الكاتب الأول إدريس لشكر يخاطب الشباب الإفريقي - اللاتيني

المطلوب وقف عاجل للمجازر وتبادل الأسرى وحل «الكل في الكل» شامل عتبته دولة فلسطينية مستقلة

الشباب الاشتراكي الديمقراطي مطالب اليوم بتملك القرار السيادي للشعوب والعالم محتاج إلى ثورة بشرية شابة

صفحة 3/2

هند مغيث

مخرجات هذا المنتدى هي التي سيتم من خلالها تحديد الأولويات التي تهم اشتغال الشباب الاشتراكي

فادي عسراوي

بفضل التجربة السياسية لشبيبتنا قمنا بأدوار طلائعية في المنظمات الاشتراكية العالمية

محمد الجنحاني

شبكة «المينا لاتينا» تساهم في تمتين العلاقات الأفريقية-الأمريكولاتينية ودعم الحوار جنوب-جنوب

أيوب الهاشمي

الشبيبة الاتحادية دافعت عن القضية الوطنية وكل الأفكار التي يؤمن بها الشباب الاشتراكي الديمقراطي

الاتحاد الاشتراكي
Al Ittihad Al Ichtiraki

الأربعاء 14 فبراير 2024 الموافق 04 شعبان 1445 العدد 13.672

مدير النشر والتحرير: عبد الحميد جماهري

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

الثمن: 4 دراهم

عمر بنجلون
1936 - 1975
شهيد صحافة الاتحاد الاشتراكي

النقابة الوطنية للصحافة المغربية تفتح ورش «التنظيم الذاتي للمهنة وأخلاقيات العمل الصحفي»

ظمت النقابة الوطنية للصحافة المغربية الندوة الوطنية الأولى حول موضوع "التنظيم الذاتي للمهنة وأخلاقيات العمل الصحفي" يوم الاثنين 12 فبراير 2024 بفندق ايدو أنفا بالدار البيضاء.

الندوة الوطنية، التي حضرها مختلف المتدخلين في مجال الصحافة والاعلام، "صحافيون وخبراء وأساتذة ومهنيون و ممثلو هيئات مهنية ووطنية"، سلطت الضوء على التنظيم الذاتي للمهنة وأخلاقيات العمل الصحفي والإشكالات المطروحة على أرض الواقع. وانقسمت إلى محورين الأول يتعلق بالتنظيم الذاتي للمهنة: التجربة والأسئلة والتطلعات، والثاني أخلاقيات مهنة الصحافة في مواجهة مد مواقع التواصل الاجتماعي.

عبد الكبير اخشيشن رئيس النقابة الوطنية للصحافة المغربية، قال في كلمته الافتتاحية للندوة، إن النقابة

كانت قد وعدت في الوثيقة الفكرية والتنظيمية التي أفرزها المؤتمر الوطني التاسع، مجسدة في الخطة الإستراتيجية لنقابتنا، والتي كان من ضمن عناصر التحرك الفوري فيها ،هو فتح نقاش وطني حول منظومة القوانين المؤطرة للعمل الإعلامي والصحفي ببلدنا بهدف تجاوز أعطاب هذه المهنة ، وارتبط تقديرنا هذا، من إيماننا بأن أحد عناصر الإجابة على هذا الوضع هو مراجعة القوانين الثلاث المشكلة لمدونة الصحافة والنشر، ومنها القانون رقم 88.13 للصحافة والنشر، والقانون والقانون 89.13 المتعلق بالنظام الأساسي للصحفيين المهنيين، وكذا القانون رقم 90.13 المتعلق بالمجلس الوطني للصحافة

صفحة 09

خبراء يوصون بتشجيع الصناعة الوطنية في مجالي الأدوية ومنتجات الصحة لضمان السيادة الصحية

أوصى المشاركون في أشغال الدورة 39 من المؤتمر الوطني الطبي للجمعية المغربية للعلوم الطبية الذي انعقدت فعاليته نهاية الأسبوع الفارط في مدينة الدار البيضاء، بتسخير كل الإمكانيات المتوفرة لفتح الباب أمام الولوج العادل للأدوية والمستلزمات الطبية مع تشجيع الصناعة الوطنية ومنح الأفضلية لعلامة "صنع في المغرب". ودعا الخبراء في مجال الصحة الذين التئموا بناء على دعوة الجمعية في هذا الموعد السنوي، إلى تقديم التحفيزات الضرورية لضمان سيادة دوائية كاملة، كما أوصوا بتسريع تنزيل الوكالة الوطنية للأدوية والمنتجات الصحية، ومضاعفة الجهود للرفع من نسبة استهلاك الأدوية الجنيسة التي لا تتجاوز في السوق المغربية 40 في المئة، مقارنة بـ 70 في المئة في فرنسا و 80 في المئة في كل من ألمانيا وأمريكا، وهو ما يتطلب، حسب المتحدثين، تحفيز المهنيين من أطباء وصيادلة، واعتماد الملف الطبي الرقمي المشترك.

صفحة 06

جرافات السلطات تَدُكُّ «كابانوهات» شاطئ «الداهومي» !؟

إذا ما قمت، هذه الأيام، بزيارة لشاطئ "الداهومي" التابع لتراب جماعة بوزنيقة، ستجد نفسك أمام منظر "الشاليهات" المؤثثة لجنبات هذا الشاطئ وقد تحولت إلى ردم وأنقاض فيما تنشط حركة الشاحنات و"الهوندات" و"التريبورتوات" وهي تنقل ما استطاعت جمعه من حديد الأبنية المتهدمة والمواد التي قد يعاد تجديد استعمالها، في الوقت الذي تتفرق جماعات من ساكنة هذه "الشاليهات" في أرجاء الموقع تراقب، في اندهاش واضح على محياها، مستغربة ما وقع، تحاول استيعاب ما يجري متسائلة في دواخلها: هل هذا الهدم حقيقة أم هي بصدد كابوس اجتاح حلمها الجماعي، وقفت تتفرج على هوله بأجساد شبه منهزمة، تنتظر من يوقظها بشرح أو تبرير لما يجري، هي التي اعتادت أن تعيش هناك قرب صفاء بحري جميل ونغمات أمواج وأصوات طيور مهاجرة تتخذ من مستقرهم نقطة عبور إلى ضفة أخرى من ضفاف الأطلسي الشاسعة ..

موقع الاستجمام والراحة هذا ستخدشه أصوات الجرافات مؤخرا، لتوقف المشهد السابق وتنتقل بهم إلى مشهد بشع عنوانه بقايا "شاليهاتهم" وقد "تواطت" أرضا في انتظار من يحمل ردمها إلى مطرح خاص بالنفايات الهامدة.

صفحة 07

الحماية التي توفرها واشنطن تشكل البيئة التي تعمل فيها إسرائيل

أنفاق غزة وعجز الاحتلال الإسرائيلي عن إنقاذ الأسرى

صفحة 10

هل تستجدي البوليزاريو قرار وقف إطلاق نار جديد؟

مشيج القرقري *

أجرت الصحيفة الإلكترونية الإسبانية «الثورة الجديدة « La nueva revolución، حوارا مع أحد أهم قادة الصف الأول في الجبهة الانفصالية المدعو»عمر منصور» بصفته عضو الأمانة العامة والمسؤول عن العلاقات مع الاتحاد الأوروبي ببروكسيل، حاول من خلاله بعث رسائل في كل الاتجاهات، لإسبانيا والمغرب، وبالخصوص لقيادة الرابوني، انطلاقا من كون المعني بالأمر كان دائما من الداعين للاستمرار في المفاوضات، رغم سقطة الدعوة إلى إشراك الدرونات الانتحارية ة في معركة ما بعد تحصين معبر الكركرات من طرف المغرب.....

لكن ما الذي حاول المدعو عمر منصور أن يمرره في حواره، ولمن؟

كما نعلم جميعا إن الجبهة الانفصالية، ومباشرة بعد التدخل الحازم للقوات المسلحة الملكية، والموقف الصارم للمغرب تجاه الخرق المتواصل لقرار وقف إطلاق النار، والعبث المتواصل داخل المنطقة العازلة، والتأمين النهائي لمعبر الكركرات، بل والبدء في إعماره وتحويله لنقطة حدودية بمواصفات ومعايير دولية وإنسانية.....؛

بعد كل هذا، لم يعد للجبهة الانفصالية من خيار سوى قرار انتحاري بأن أعلنت إنهاء اتفاق وقف إطلاق النار(نونبر 2020) وبالتالي خرقت كل اتفاقاتها مع الأمم المتحدة، وانسحبت من أي التزام تجاه المنتظم الدولي....

وبعد أكثر من 1000 بلاغ عسكري حول القصف الفاشل، بسبب ضعف التسليح والتأطير، وغياب التركيز على الأهداف العسكرية، وضبط المغرب الشامل للمنطقة العازلة، بل في نهاية أكتوبر من سنة 2023، أطلقت ميليشيات الانفصال قذائف متفجرة، استهدفت أحياء سكنية بمنطقة السمارة المغربية، وأوقعت ضحايا من الصحراويين المدنيين العزل، وهي جريمة حرب تخرق مبادئ القانون الدولي الإنساني.....

الآن وبعد أكثر من ثلاث سنوات من خرق وقف إطلاق النار، وألف بلاغ عسكري، وبعد الفشل الذريع، يبرر المدعو عمر منصور سؤال ضعف الوسائل المستعملة في حربهم، وغياب الدعم العسكري لتكثيف النزاع، بأن الجبهة الانفصالية، «تحاول إبقاء الصراع الصحراوي منخفض الحدة»، وكون الحرب الحالية هي حرب استنزاف، وأن الجبهة يمكنها الحصول على المزيد من الوسائل العسكرية من أصدقائها.....

جواب عضو أمانة الجبهة الانفصالية، عرّضه لموجة من الانتقادات على وسائل التواصل الاجتماعي من طرف نشطاء ومسؤولين بشكل مباشر وبحدة كبيرة، لكنه يحمل في طياته قراءات متعددة، منها رغبة الجبهة في العودة إلى قرار وقف إطلاق النار، وعدم الانخراط في قرار المؤتمر الاخير، القاضي بتقديم الدعم العسكري وتكثيف والرفع من المقدرات المخصصة، لم يتم تنفيذه....

كون المدعو»عمر منصور» يصرح أن الحرب تدور في أرض حساسة، وكون بلدان المغرب العربي ودول الساحل لديها وضع متقلب، وأن قضية الأمن في المنطقة ليست سهلة، من المؤكد أنه لا يتحدث عن المغرب، بل يقصد بصفة مباشرة دولة الغاز الجزائر، كون علاقاتها مع كل جيرانها غير سليمة (مالي نموذجا)، ووضعها الداخلي غير المستقر.

الحوار عموما يؤشر على:

-1 لم يعد لقيادة الجبهة الانفصالية منابر صحفية مهمة داخل إسبانيا لتصريف مواقفها (صحيفة الثورة الجديدة جد محدودة الانتشار).

-2 كون وضع الجزائر جد حساس بالنسبة جيرانها، فكل الخطوات الانتحارية للجبهة الانفصالية قد تشكل تهديدا لامنها

-3 فشل 1000 بلاغ عسكري في الرفع من حدة الحرب، دليل ضعف هيكلي مزمن.

-4وضع المغرب في رئاسة مجلس حقوق الإنسان الأممي، ورئاسة مجلس الأمن و السلم الإفريقي، يرفع من صدقية مواقفه ويعزز مقترحات لدى المجتمع الدولي.

-5 احتمال أن تطلب الجبهة الانفصالية العودة إلى وقف إطلاق النار والعودة لمربع المفاوضات، قوي وتفرضه المتغيرات الكبيرة في الساحل والصحراء والحضور المغربي فيها.

* عضو المكتب السياسي لجنة العلاقات

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

الكاتب الأول إدريس لشكر خاطب الشباب الإفريقي – اللاتيني:

إدريس لشكر: المطلوب وقف عاجل للمجازر وتبادل للأسرى، «وحل الكل في الكل» شامل عتبته دولة فلسطينية مستقبلة

أيوب الهاشمي: الشبيبة الاتحادية دافعت عن القضية الوطنية وكل الأفكار التي يؤمن بها الشباب الاشتراكي الديمقراطي

هند مغيث: مخرجات هذا المنتدى هي التي سيتم من خلالها تحديد الأولويات التي تهم اشتغال الشباب الاشتراكي

فادي وكيلي العسراوي: بفضل التجربة السياسية لشبيبتنا قمنا بأدوار طلائعية في المنظمات الاشتراكية العالمية

محمد الجنحاني: شبكة «المينا لاتينا» تساهم في تمتين العلاقات الأفريقية-الأمريكولاتينية ودعم الحوار جنوب-جنوب

المشروع الأطلسي لا يهم فقط المغرب ودول الساحل بل حتى دول جنوب إفريقيا، وهو منفتح كذلك على أمريكا اللاتينية

■ الرباط: عبد الحق الريحاني

بعد عدة مبادرات إشعاعية قوية للشبيبة الاتحادية في إطار الشراكة مع شبكة «المينا لاتينا» لفائدة الشباب الاشتراكي الديمقراطي في العالم، ها هي شبيبة حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، اليوم، وبشراكة مع نفس الشبكة، تنظم الدورة الأولى للمنتدى الإفريقي اللاتيني تحت شعار «الشباب الاشتراكي قاطرة الاستقرار والتنمية بدول الجنوب»، من 12 إلى 15 فبراير 2024 بالرباط.

فبحضور وازن كمي ونوعي، يتكون من عضوات وأعضاء المكتب السياسي، والمجلس الوطني للحزب، القيادات الشبابية للمنظمات الاشتراكية العالمية، والبرلمانيين الاشتراكيين الشباب والوفود الشبابية الاشتراكية والديمقراطية المنتمية لأكثر من خمس وعشرين دولة من إفريقيا وأمريكا اللاتينية، والأطر والأكاديميين الذين سيؤطرون الندوات العلمية والفكرية خلال هذا المنتدى، افتتح إدريس لشكر، الكاتب الأول لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، الدورة الأولى للمنتدى الإفريقي اللاتيني، يوم أمس الثلاثاء 13 فبراير الجاري، بالمقر المركزي للحزب بالرباط.

خلال هذا الحفل الافتتاحي الذي قدم اشغاله أيوب الهاشمي العضو المؤسس لشبكة المينا لاتينا، ذكر المتحدث بالسياقات التي يأتي فيه هذا الملتقى، ثم الأنشطة التي نظمتها شبكة المينا لاتينيا التي تعد بتسعة أنشطة، منها 6 أقيمت بالمغرب والباقي خارج المغرب، مذكرا بها اللقاء التأسيسي للشبكة ولقاء حول التغيرات المناخية، المنتدى الدولي للبرلمانيين الشباب ثم الملتقى الإفريقي. وقال إن الشبيبة الاتحادية دافعت عن القضية الوطنية وكل الأفكار التي يؤمن بها الشباب الاشتراكي الديمقراطي.

وأكد الكاتب الأول للحزب في كلمته الافتتاحية، أن لا تنمية اقتصادية واجتماعية وديمقراطية وتقدم، بدون استقرار وأمن وسلام، خاصة وأن العالم أصبح يعيش على إيقاع الحروب، وانهيار الدول الديمقراطية، واتسام العلاقات الدولية الخارجية بمنطق الدولة الشوفينية التي تراعي فقط المصالح الخاصة لبلدها في ضرب صارخ لمبادئ التضامن والتآزر والتعاون.

واستغرب الكاتب الأول الوضع العالمي الذي تعيشه البشرية اليوم، والذي أصبحت تغيب فيه المبادئ وتتراجع القيم الإنسانية، التي تأسست من أجلها عصبة الأمم بعد الحرب العالمية الأولى ومنظمة الأمم المتحدة بعد الحرب العالمية الثانية، والقطبية الثنائية التي كانت تحكم العالم، من أجل فض النزاعات المسلحة وتحرير الشعوب وضمان حقها في العيش والسيادة على بلدانها وتقرير مصيرها، مبرزا، في نفس الوقت، أن الوضع في غزة وفلسطين أصبح لا يطاق، بسبب المجازر والإبادة الجماعية للأطفال والشيوخ والنساء وكل المدنيين الفلسطينيين...

وفي ذات السياق، سجل القيادي الاتحادي، على أن ما هو مطلوب اليوم، وبشكل فوري ومستدام، هو إيقاف هذه المجازر وإيقاف قتل الأبرياء والمدنيين الفلسطينيين العزل، والذي يمكن أن يكون مقدمة لتبادل الأسرى ولرفع شعار «الكل من أجل الكل» للوصول إلى الحل المتضمن في مقررات الأمم المتحدة، منبها في هذا الصدد إلى أنه « لا يعقل أن تعتقد إسرائيل بهذه المجازر، أنها تقوي السلم والأمن بالمنطقة بل على العكس «.

وأشار لشكر إلى أن منظمة الأمم المتحدة أصبحت عاجزة عن معالجة قضايا كبرى تؤرق العالم، وتأتي القضية الفلسطينية على رأس هذه القضايا، مذكرا بالمجهودات التي ما فتئ يقوم بها الأمين العام للأمم المتحدة من أجل إيقاف إطلاق النار في غزة وفلسطين، وفي المقابل، استغرب المواقف المؤيدة والداعمة من أمريكا لإسرائيل، وكأنها تعطيها الضوء الأخضر للاستمرار في ارتكاب هذه المجازر والإبادة الجماعية للفلسطينيين.

←

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

الشباب الاشتراكي الديمقراطي مطالب اليوم بتملك القرار السيادي للشعوب والعالم محتاج إلى ثورة بشرية شابة

من المستحيل أن تصل اسرائيل إلى العيش في سلام حالا أو مستقبلا بإرتكاب هذه المجازر

وعرج نفس المتحدث على عدد من القضايا الحارقة التي عكرت صفو العلاقات الدولية، وكذا بؤر التوتر في عدد من الأقطار العربية والإفريقية والأسيوية، مبرزا الأوضاع التي أصبحت تتخبط فيها بعض البلدان، والتي أدت إلى تشتتها وانهيار أنظمتها إضافة إلى تراجع الديمقراطيات وانعدام الأمن والاستقرار السياسي، مؤكدا، في نفس الآن، أن كل هذا لا يساعد على السلم والسلام والأمن والاستقرار في العالم ككل.

وتوجه الكاتب الأول للشباب الاشتراكي الحاضر في هذا المنتدى، قائلا إنه إذا كان الجيل الأول مطروح عليه تحرير الأرض والمساهمة في البناء الديمقراطي، وإقرار الدولة العادلة، فالشباب الاشتراكي الديمقراطي اليوم مطالب بتملك القرار السيادي للشعوب في أوطانهم باعتبار أن العالم محتاج إلى ثورة بشرية شابة وإلى الطاقات المتجددة الموجودة في دول جنوب جنوب، فضلا عن المعادن التي يمكن استخدامها في الصناعات الإلكترونية.

ودعا الكاتب الأول الشباب إلى ضرورة الدفاع عن القرار السيادي لأوطانه والمشاركة الفعلية في العمل السياسي للوصول إلى مراكز القرار والتأثير فيه، مبرزا في هذا الإطار على «أننا مطمئنون بالمغرب، على مستوى القضايا الاستراتيجية، بالرغم من الاختلاف في التدبير والتنفيذ.»

وأشاد الكاتب الأول بالمشروع الأطلسي الذي دعا إليه جلالة الملك محمد السادس، مؤخرا، في خطابه الملكي السامي، معتبرا أن هذا المشروع لا يهم فقط المغرب ودول الساحل بل حتى دول جنوب إفريقيا، وهو منفتح كذلك على أمريكا اللاتينية، مبرزا أن أول لبنة في هذا المشروع هي بناء ميناء الداخلة ليكون ضمن الموانئ الكبرى للتعامل مع دول إفريقيا جنوبا وأمريكا اللاتينية غربا وأوربا شرقا.

كما تناولت الكلمة في هذا الحفل الافتتاحي المنسقة العامة لشبكة «المينا لاتينا» هند مغيث، التي نوهت بالدعم الكامل واللامشروط للكاتب الأول للحزب لشبكة «المينا لاتينا»، منذ تأسيسها ولمنظمة الشباب الاشتراكي العالمي، مثنية على المجهودات التي تبذلها قيادة الاتحاد الاشتراكي من أجل الدعم الرسمي لكل اللقاءات التي تدعم الشباب الاشتراكي العالمي،وكل الأنشطة الاشتراكية والديمقراطية لتقوية العلاقات الدولية بين المنظمات الاشتراكية.

فضلا عن استعراضها لأهم القضايا التي تدارستها الشبكة في عدد من لقاءاتها، كالوضع في إفريقيا والشرق الأوسط والأزمات والانقلابات العسكرية، ثم التعاون جنوب جنوب، وتداعيات كوفيد 19 على البشرية، ثم التعاون بين البرلمانيين والبرلمانيين الاشتراكيين، والتغيرات المناخية والهجرة والتعاون الاقتصادي، مبرزة أن مخرجات هذا المنتدى هي التي من خلالها سيتم تحديد الأولويات التي تهم اشتغال الشباب الاشتراكي.

ومن جانبه ألقى فادي وكيلي العسراوي كلمة ترحيبية بالوفود المشاركة في هذا المنتدى، الذي ستتواصل أشغاله على مدى أيام 13 و 14 و 15 فبراير، بتأطير من عدد من الفاعلين السياسيين والأكاديميين المتخصصين، مستعرضا كذلك الأنشطة التي نظمتها الشبيبة الاتحادية، والتي وصلت إلى 150 نشاطا في الفروع، والتي تهم تكوينات وندوات وترفيه.

وأبرز وكيلي العسراوي أن الشبيبة الاتحادية كقوة شبابية راكمت تجربة سياسية لمدة 48 سنة، وساهمت بأدوار طلائعية في المنظمات الاشتراكية العالمية آخرها المؤتمر العالمي للشباب العالمي الاشتراكي ببناما، والدور الهام الذي قامت به خلال هذه المحطة العالمية عبر الدفاع عن القضية الوطنية.

وأكده أنه بفضل التجربة السياسية التي راكمتها الشبيبة الاتحادية قامت بأدوار طلائعية في المنظمات الاشتراكية العالمية.

ومن جهته وجه محمد الجنحاني المنسق العام لشبيبة المينا لاتينا التحية والتقدير لقيادة الاتحاد الاشتراكي على الدعم والمساندة لكل الأنشطة التي تهم الشبكة ومن الداعمين الاساسيين لهذا المشروع، مستعرضا في نفس الوقت أهم الأنشطة التي قامت بها الشبكة منذ تأسيسها في 2019. وقال إن تساهم في تمتين العلاقات الأفريقية- الأمريكولاتينية ودعم الحوار جنوب-جنوب.

يذكر أن الملتقى الإفريقي اللاتيني للشباب ستتواصل أشغاله عبر طاولة مستديرة بعنوان «الاستقرار السياسي في إفريقيا: ما هي محركات الاستقرار والتنمية (حالات الساحل والسودان وجمهورية الكونغو الديمقراطية)، يشارك فيها المحلل السياسي الموساوي العجلاوي، ونهوم صار، وأسيتو سانغار، وكريستيان ليمي ليكسا، ودانييلا باتريسا دو، وألميدا باراكانا، وميشيل اونياغو، وهند القصيور.

كما سيعرف اللقاء مناقشة موضوع «حربان ومعايير مزدوجة للحالة الإنسانية أوكرانيا وغزة» من تأطير عضو المكتب السياسي عبد الحميد جماهري، ورئيسة «اليوزي» هند مغيث، وحسن سحر المسيري من فلسطين.

كما سيؤطر «موضوع العلاقات الدبلوماسية بين إفريقيا وأمريكا اللاتينية»، كل من فاما جيرو، أيوب الهاشمي، ومحمد الجنحاني، وأنس الروني.

أما اليوم الثاني من هذا الملتقى، فسيقوم المشاركون بزيارة صباحية للفريق الاشتراكي المعارضة الاتحادية بالبرلمان، إضافة إلى عقد ندوة بعنوان «تغير المناخ والتنمية المستدامة في إفريقيا والأمريكيتين: المخاطر والحلول»، ثم ندوة بعنوان «أمريكا الجنوبية الديمقراطية تحت تهديد المخدرات والشعبوية».

www.alittihad.press.ma www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

رئيس الجمعية الوطنية الانتقالية للغابون يجدد التأكيد على موقف بلاده الثابت والداعم للوحدة الترابية للمملكة ولمغربية الصحراء

مدينة العيون

جدد رئيس الجمعية الوطنية الانتقالية بجمهورية الغابون، جان فرانسوا ندونغو، الاثنين بالرباط، التأكيد على موقف بلاده الثابت والداعم للوحدة الترابية للمملكة ولمغربية الصحراء.

وذكر بلاغ لمجلس النواب أن هذا التأكيد جاء خلال لقاء جمع السيد ندونغو، الذي يقوم بزيارة عمل للمملكة على رأس وفد من أعضاء الجمعية الوطنية الانتقالية، مع رئيس مجلس النواب، راشيد الطالبي العلمي.

وأبرز السيد ندونغو في هذا الإطار ،يضيف البلاغ، أن جمهورية الغابون كانت من أوائل الدول المشاركة في المسيرة الخضراء المظفرة سنة 1975.

وخلال هذا اللقاء، الذي حضره محمد الأمين حرمة االله رئيس مجموعة الصداقة البرلمانية المغرب-الغابون، قدم السيد ندونغو عرضا حول المرحلة الانتقالية بجمهورية الغابون وخارطة الطريق لبناء مؤسسات قوية وتحقيق الانتقال الديمقراطي السلس عبر إجراء انتخابات نزيهة وشفافة تحقق إجماع الأطياف السياسية بالغابون.

من جهته، ثمن الطالبي العلمي العلاقات الأخوية المتينة التي تجمع البلدين والشعبين، معربا عن استعداد مجلس النواب لتقاسم تجربته وخبرته في العمل البرلماني وتعزيز التعاون مع الجمعية الوطنية الانتقالية بجمهورية الغابون في كافة المجالات المرتبطة بالعمل البرلماني وخاصة ما يتعلق بالتحول الرقمي والأرشفة والإدارة البرلمانية.

كما استعرض رئيس مجلس النواب الأوراش الكبرى والإصلاحات العميقة التي تشهدها المملكة تحت القيادة الرشيدة لجلالة الملك محمد السادس، وقدم بهذه المناسبة، لمحة عن تاريخ المؤسسة التشريعية وتركيبتها، وأدوارها واختصاصاتها الدستورية.

تعزيز الثقافة المالية محور يوم تحسيسي بالداخلة

شكل موضوع تعزيز الثقافة المالية محور يوم تحسيسي نظم، الاثنين بالداخلة، لفائدة المكونات والمستفيدات من برامج محاربة الأمية.

ويهدف هذا اللقاء، الذي نظمته المديرية الجهوية للوكالة الوطنية لمحاربة الأمية بالداخلة - وادي الذهب، بشراكة مع بنك المغرب -فرع العيون-، إلى المساهمة في نشر الثقافة المالية في أوساط المكونات المؤطرات لأفواج المستفيدات من برامج محو الأمية، من خلال تسليط الضوء على الممارسات الجيدة في هذا المجال.

ويأتي انعقاد هذا اليوم التحسيسي في سياق الجهود الرامية إلى توسيع العرض المتعلق ببرامج تعليم الكبار، وتنويع موارد التعلمات وربطها بالواقع المعيشي للمستفيدات من دروس برامج محو الأمية.

وشكلت هذه الدورة التكوينية، التي خصصت لفائدة 40 امرأة مستفيدة من برنامج محاربة الأمية، فرصة للاطلاع على آليات التدبير المالي وتنمية ثقافة الادخار.

وقال المدير الجهوي للوكالة الوطنية لمحاربة الأمية بالداخلة - وادي الذهب، عبد الله ريهيم، في تصريح للصحافة، إن هذه الدورة التكوينية تهدف إلى إطلاع المستفيدات على أساليب بسيطة وفعالة لتحسين إدارة شؤونهن المالية اليومية وتدبير نفقاتهن.

وفي هذا الصدد، تابع المشاركون في هذه الدورة التكوينية مقاطع فيديو تحسيسية تتمحور، على الخصوص، حول تدبير الميزانية والأساليب الفضلى في مجال الادخار.

واشنطن.. يوسف العمراني يستعرض النموذج المغربي المتفرد في مجال التسامح والتعايش الديني

سلط سفير المغرب في الولايات المتحدة، يوسف العمراني، الاثنين بواشنطن، الضوء على النموذج المغربي المتفرد في مجال التسامح والتعايش الديني، والدور الذي يضطلع به جلالة الملك محمد السادس، بصفته أميرا للمؤمنين، في ضمان حرية ممارسة الشؤون الدينية، وذلك خلال ندوة نظمها «المجلس الأمريكي للسياسة الخارجية».

وفي جلسة نقاش حول «السلطة الدينية وسلطة الدولة»، شارك فيها على الخصوص نائب وزير شؤون خارجية البحرين، الشيخ عبد الله بن أحمد بن عبد الله آل خليفة، قال يوسف العمراني إنه «في خضم مناقشتنا للعلاقة بين الدين والدولة، تقدم المقاربة المغربية نموذجا فريدا للفهم المندمج والشامل للهوية الوطنية والعقيدة»، وذلك «بفضل القيادة الحكيمة والرؤية المتبصرة لجلالة الملك».

وأشار يوسف العمراني، خلال هذا الحدث الذي عرف أيضا مشاركة أكاديميين وخبراء بارزين من مختلف المراكز البحثية في واشنطن وممثلي وسائل إعلام أمريكية، إلى أن الملكية في المغرب «كانت على الدوام في صلب العلاقة بين الدين والدولة استنادا إلى مؤسسة مركزية: إمارة المؤمنين».

وأوضح أن جلالة الملك، الضامن لحرية ممارسة الشؤون الدينية، «يستند إلى مؤسسات قوية وآليات خاصة»، من أجل العمل على ثلاثة مستويات: الوقاية من الأسباب العميقة الكامنة وراء التطرف، وتفكيك خطاب الكراهية، والتحصين عبر تجفيف منابع التطرف.

هذه المقاربة المغربية، يضيف يوسف العمراني، تتجلى من خلال مختلف المجالات المرتبطة بتدبير الشأن الديني، وحماية الطابع التعددي للهوية وغنى الموروث الديني، ومراجعة المناهج التعليمية بغية تعزيز قيم التعايش والوئام والتسامح وكذا حضور التاريخ والثقافة اليهوديين، وبانخراط المجتمع للتصدي للإيديولوجيات المتطرفة، وللأسباب السيوسيو-اقتصادية التي يمكن أن تؤدي إلى التطرف.

من جانب آخر، استعرض الدبلوماسي التزام المغرب بتحقيق التعايش والاعتدال الديني على الصعيد الدولي، وتطرق على الخصوص إلى التكوين الديني للأئمة والمرشدات في إفريقيا، وكذا إحداث مجموعة التفكير حول إفريقيا (مجموعة التركيز المعنية بإفريقيا) التابعة للتحالف الدولي ضد «داعش»، من أجل مواجهة تهديدات التطرف في القارة.

وقال السفير إن «النموذج المغربي ليس مجرد سياسات فحسب، بل هو انعكاس لقيمنا والتزامنا بعالم يسوده السلام والاحترام المتبادل».

وأضاف يوسف العمراني أن هذا النموذج المغربي يمكن أن يشكل «مثالا على أهمية الإدماج والحوار واحترام الآخر».

عرفت هذه الندوة، التي تضمن برنامجها عددا من الورشات تناولت على الخصوص، الحرب الإيديولوجية ودور التكنولوجيات الحديثة، مشاركة باحثين وخبراء يمثلون أبرز المراكز البحثية واشنطن، ومن بينها «المجلس الأطلسي» (أتلانتيك كاونسل)، ومعهد الشرق الأوسط، ومعهد «هدسون»، ومعهد «بحوث إعلام الشرق الأوسط».

وفد من المركز الدولي للأبحاث حول الوقاية من تجنيد الأطفال في مهمة عمل بتشاد

يقوم وفد من المركز الدولي للأبحاث حول الوقاية من تجنيد الأطفال، الكائن مقره بالداخلة، بمهمة عمل بنجامينا قصد تكثيف التعاون مع السلطات التشادية في مجال مواكبة برامج إعادة الإدماج الاجتماعي والاقتصادي والمهني لدى الأطفال المجندين في هذا البلد.

وذكر بلاغ للمركز أن هذه المهمة، التي تأتي في إطار الاحتفاء باليوم العالمي لمناهضة تجنيد الأطفال في العنف المسلح (12 فبراير)، تهدف إلى رفع مستوى الوعي حول منع تجنيد الأطفال في القتال المسلح.

كما تروم تعزيز التعاون مع الباحثين والأكاديميين في إطار الأنشطة التي يقوم بها المركز الدولي للأبحاث حول الوقاية من تجنيد الأطفال.

وفي إطار هذه المهمة، شارك رئيس المركز، عبد القادر فلالي، ومدير مكتب المركز بإفريقيا، ويلي ديدي فوجا كونيفون، في ندوة تحت شعار «إفريقيا بدون أطفال مجندين في أفق 2030»، بمشاركة فاعلين في المجتمع المدني التشادي، وباحثين، وأساتذة، وطلبة في سلك الماستر.

ويعتزم الوفد أيضا زيارة أماكن مختلفة لتسريح ونزع سلاح وإعادة إدماج الأطفال المجندين، والتي تم إحداثها بفضل التزام السلطات التشادية التي سهلت مهمة العمل هذه، وتصميمها على وقف تجنيد الأطفال من خلال الانفتاح، بشكل خاص، على الباحثين والمنظمات غير الحكومية.

تجدر الإشارة إلى أن إعلان نجامينا، المعتمد سنة 2010، ينص على التزام الحكومة مع الجهات الأخرى ومنظمات الأمم المتحدة بوضع حد لتجنيد الأطفال في صفوف القوات المسلحة.

ويهدف المركز الدولي للأبحاث حول الوقاية من تجنيد الأطفال، الذي تم إحداثه سنة 2022 بالداخلة، إلى المساهمة في مكافحة تجنيد الأطفال، لا سيما من خلال التحسيس بمصيرهم وعمليات تجنيدهم، بالإضافة إلى الأسباب الكامنة وراء هذه الآفة.

شركة Foundever تفتتح منشأة جديدة بطنجة وتبصم على توسعها في المغرب

تواصل شركة Foundever العالمية الرائدة في مجال خدمة الزبناء (CX)، توسيع نطاق نشاطها في المغرب من خلال إحداث منشأة جديدة في مدينة طنجة، وذلك بعد تحقيق نجاح كبير في عدد من المدن الكبرى مثل الدار البيضاء والرباط وفاس.

وفي هذا الصدد، قال رضى نجار، مدير العمليات في Foundever المغرب «نحن سعداء جدا بهذا التدشين الجديد الذي سيساهم في تعزيز حضورنا في المغرب من أجل تقديم خدمات عالية الجودة لزبنائنا في مختلف أنحاء العالم. هذا التوسع يدل على التزام Foundever المستمر بتعزيز التنمية الاقتصادية في المغرب وخلق فرص عمل جديدة». ويتزامن هذا النمو السريع لمجموعة Foundever في المغرب مع استثمارات كبيرة تهدف إلى تجهيز مركز طنجة الجديد بأحدث التقنيات والبنى التحتية الضرورية لتلبية احتياجات الزبناء والموظفين، ولا سيما فيما يتعلق بالأمن وحماية البيانات.

ويعكس هذا التوسع الجديد في المغرب التزام Foundever بالمساهمة في التنمية الاقتصادية للجهة، حيث تخطط الشركة الرائدة في مجال خدمة الزبناء إلى توظيف أكثر من 200 موظف في موقعها الجديد في طنجة في مرحلة أولية، و500 موظف على المدى المتوسط. وسيتم تكوين الموظفون الجدد من أجل تقديم خدمة زبناء باللغة الاسبانية، وبالتالي تعزيز مكانة Foundever كمزود رائد متعدد اللغات.

وتعتبر Foundever شركة عالمية رائدة في خدمة الزبناء (CX)بما مجموعه 170.000 موظف موزعين على جميع أنحاء العالم، وهو الفريق الذي يقف وراء أفضل التجارب الخاصة بـ750 أكبر علامة تجارية دولية ورقمية. تقترح الشركة حلول CX مبتكرة، تم تصميم تقنيتها وخبرتنا لتلبية الاحتياجات التشغيلية لزبنائها وتقديم تجربة سلسة في أي وقت ومكان. إذ تتكلفFoundever بـ 9 ملايين تجربة كل يوم بأزيد من 60 لغة و 45 دولة، وتجمع بين قوة التواجد العالمي ونهج ريادة الأعمال، مما يمكن الشركات من جميع الأحجام وكل القطاعات من تحويل خدمة الزبناء الخاصة بها.

تونس: معتقلون سياسيون يدخلون في إضراب عن الطعام احتجاجا على سجنهم غير المبرر

أعلن نشطاء سياسيون تونسيون معتقلون على خلفية ما يسمى بقضية «المؤامرة على أمن الدولة» الدخول في إضراب عن الطعام اعتبارا من يوم الاثنين احتجاجا على حبسهم لمدة عام دون محاكمة ودون ارتكابهم لأي جريمة .

وبعد أن أكد هؤلاء في بيان مشترك أنهم سجنوا ظلما، طالبوا بإطلاق سراحهم والكف عن الملاحقات الأمنية والقضائية في حقهم وفي حق كل السياسيين ونشطاء المجتمع المدني « الذين طالهم الظلم والتعسف». كما طالبو باحترام العدالة وسلطتها واستقلالها، ووضع حد للمضايقات التي يتعرض لها المحامون أعضاء هيئات الدفاع عن المعتقلين .

و بعد مرور عام على اندلاع هذه القضية التي تم فيها اعتقال العديد من السياسيين، لم تكشف الجهات المختصة عن أي شيء. من جانبها، تواصل هيئة الدفاع عن المعتقلين التأكيد على أن هذه الملفات فارغة، لدرجة أنه لم يتم تقديم أي دليل جدي حتى الآن ضد المتهمين. ووجهت لهؤلاء الموقوفين على ذمة هذه القضية، التي يعود تاريخها إلى فبراير 2023، تهمة «تكوين جمعية إجرامية بهدف التآمر على أمن الدولة الداخلي والخارجي"، وذلك وفق لائحة الاتهام . واستهدفت الاعتقالات شخصيات معارضة، لا سيما حركة النهضة، ونشطاء المجتمع المدني، والإعلاميين، والنقابيين، مما أثار موجة من السخط من قبل العديد من المنظمات غير الحكومية المعنية بحقوق الإنسان، التي نددت بتصفية الحسابات

«يا أيتها النفس المطمئنة، ارجعي إلى ربك راضية مرضية، فادخلي في عبادي وادخلي جنتي».
صدق الله العظيم

نبيل أحمد في ذمة الله

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره وبحزن شديد، فقدت عائلة نبيل، المشمول برحمة الله، بإذنه تعالى، نبيل أحمد، وذلك يوم الخميس 8 فبراير 2024 إثر إصابته بجلطة دماغية أدخل على إثرها إلى العناية المركزة بـ«موريزكو». وقد ووري جثمان الفقيد الطاهر الثرى بمقبرة سيدي مخلوف بمدينة البير الجديد.

وبهذه المناسبة الأليمة، تتقدم عائلة مخدو بأحر تعازيها القلبية وأصدق مواساتها إلى زوجته السعدية السكاكري وأبيه نبيل مصطفى وإخوانه: فيصل وحسناء وكذا إلى أبنائه: سهيل وعز العرب، سائلين المولى جلت قدرته أن يرحم روحه الطاهرة وأن يُبوِّئها مقام صدق عند مليك مقتدر في أعلى عليين، وأن يسكنه في جنانه مع الذين أنعم الله عليهم من النبيئين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقاً، وأن يلهم ذويه وسائر أفراد عائلته الصبر الجميل. إنا لله وإنا إليه راجعون.

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

حجم الرواج في الموانئ المغربية يحطم رقما قياسيا ويتجاوز عتبة 200 مليون طن

■ الاتحاد الاشتراكي

كشفت بيانات أوردتها وزارة التجهيز أمس، أن موانئ المملكة سجلت تطورا إيجابيا في إجمالي الرواج المينائي، حيث انتقل من 195 مليون طن سنة 2022 إلى 209,4 مليون طن سنة 2023 أي بارتفاع بلغ : 7,4+ % وقد بلغ الرواج الوطني (دون احتساب المسافنة) حجما إجماليا يناهز 112,7 مليون طن أي بارتفاع بلغ 2,3+% في حين أن نشاط المسافنة سجل رواجا حجمه 96,7 مليون طن بزيادة نسبتها 14+ % مقارنة بسنة 2022.

وأوضحت مديرية الموانئ والملك البحري التابعة للوزارة أن نشاط المسافنة شكل نسبة هامة تقدر ب 46,2% من حجم الرواج المينائي الاجمالي، متبوعا بالواردات بنسبة 32,1%، والصادرات بنسبة 17,2%، ثم المساحلة بنسبة 3,8%، وأخيرا نشاط تزويد السفن بالوقود بنسبة 0,8%.

وفيما يخص نشاط المسافنة، فقد أكد المركب المينائي لطنجة المتوسط دوره المحوري كمنصة لوجستية رئيسية على صعيد البحر الأبيض المتوسط، حيث يعزى ذلك أساسا إلى ارتفاع نشاط مسافنة الحاويات (92,8 مليون طن13,7%+/(والمحروقات)3,7 مليون طن 17,5% +).

أما بالنسبة للواردات، فقد استقرت خالل سنة 2023 في 67,2 مليون طن أي بزيادة نسبتها 1,9+% مقارنة بسنة ،2022 حيث سجل رواج الحبوب (9,2 مليون طن/ 3,9+%(والكبريت)6,5 مليون طن/ 3,6+%) والمحروقات (11,9 مليون طن/ 1,2-%(والفحم)10,5 مليون طن/ 6,2-%).

وعرف حجم الصادرات ارتفاعا برسم سنة 2023 بنسبة 3,5+% مسجلا حجما إجماليا قدر ب 36 مليون طن. ويعزى هذا التغير من جهة إلى ارتفاع صادرات الأسمدة (11 مليون طن/ 20,5+%) والكالنكير (2 مليون طن/ 21,7%+)، وانخفاض رواج الفوسفاط (4,4 مليون طن 18,4%-) وحمض الكبريت (802 ألف طن38,7- %) من جهة أخرى.

وقد شهد رواج المساحلة بين الموانئ المغربية ارتفاعا بنسبة 2,7+ % مقارنة بسنة 2022، مسجلا بذلك حجما إجماليا يقدر ب 7,9 مليون طن خلال سنة 2023، يعزى أساسا إلى ارتفاع نشاط مساحلة الحاويات بنسبة 13,8+% والمحروقات بنسبة 21,2+ %مقارنة بالسنة الفارطة.

فيما يخص نشاط تزويد السفن بالوقود، فقد عرف انخفاضا نسبته 8,2- % مقارنة بسنة 2022، مسجلا بذلك رواجا حجمه 1,7 مليون طن وذلك بتزويد السفن العابرة عبر مضيق جبل طارق.

وبخصوص رواج العربات الجديدة، فقد حقق حجما إجماليا قدره 673.630 وحدة برسم سنة ،2023 أي بارتفاع نسبته 16+ %مقارنة مع سنة ،2022 حيث تم تصدير 77 % من هذه العربات.

بالنسبة لرواج المسافرين، فقد سجلت موانئ المملكة 4.785.223 مسافر خلال سنة 2023 أي بارتفاع بلغت نسبته 39,1+% مقارنة مع سنة 2022 وذلك في إطار عملية «مرحبا 2023». وقد عالجت موانئ الناظور وطنجة المتوسط وطنجة المدينة ما يزيد عن 98% من الرواج الإجمالي للمسافرين.

وفيما يخص نشاط الرحلات البحرية السياحية، شهدت الموانئ المغربية انتعاشا جيدا خلال سنة 2023، حيث بلغ عدد السياح البحريين 192.996 مسافرا أي بارتفاع مهم نسبته 91,9+%.

وعلى صعيد آخر، انخفض حجم منتوجات الصيد البحري الساحلي والتقليدي المفرغة في الموانئ المغربية خلال سنة ،2023 بنسبة 11- % حيث سجل حوالي 1,35 مليون طن.

وقد شهدت الملاحة البحرية تطوراً ملحوظاً خالل سنة 2023، إذ استقبلت الموانئ المغربية أكثر من 27900 سفينة تجارية، بزيادة نسبتها 16% مقارنة مع سنة 2022.

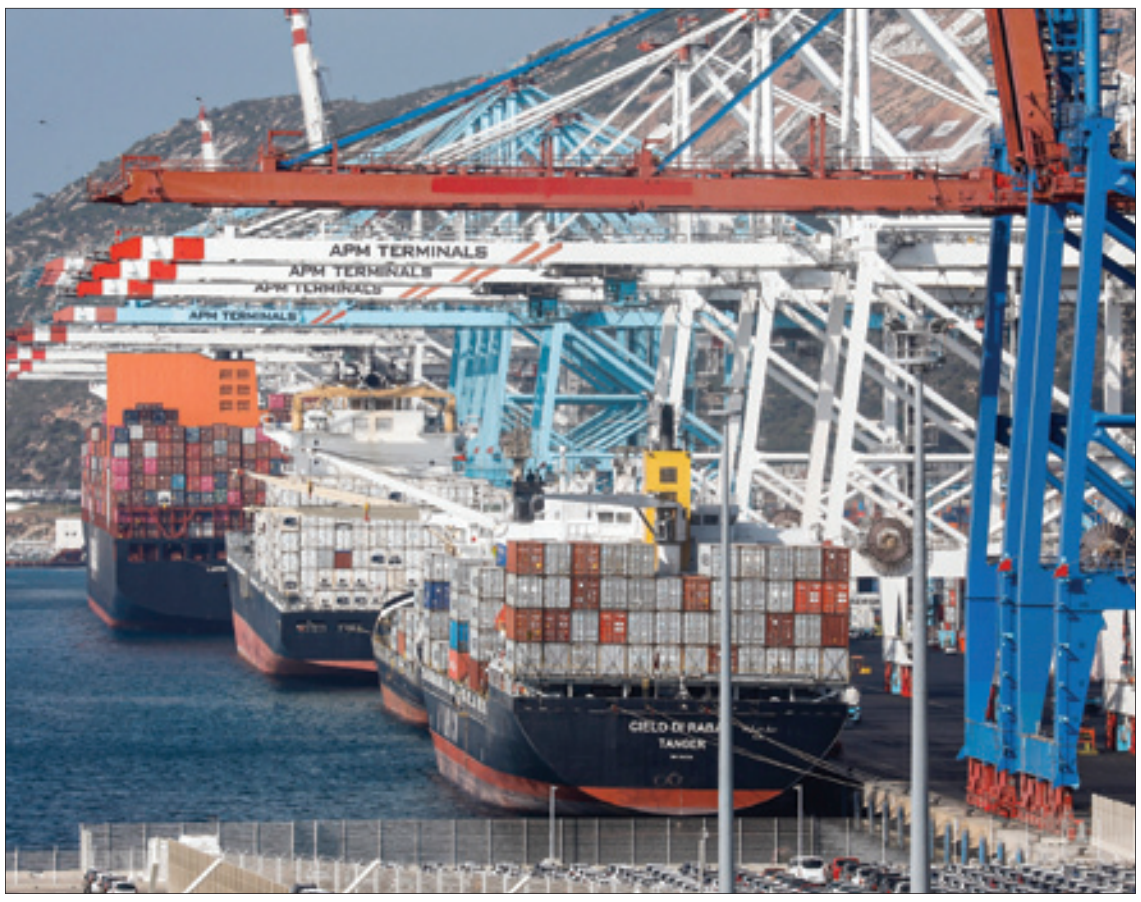

صندوق النقد والبنك الدولي يحذران من آثار حرب غزة والتصعيد الإقليمي على الاقتصاد العالمي

حذر صندوق النقد الدولي والبنك الدولي الاثنين من أن الحرب على غزة والتصعيد الإقليمي المرتبط بها والذي يؤثر على حركة الشحن في البحر الأحمر المؤدي إلى قناة السويس، يشكلان تهديد ا للاقتصاد العالمي.

وأوضحت مديرة صندوق النقد كريستالينا غورغييفا أن الحرب التي تشنها إسرائيل على غزة، أضرت بالفعل باقتصاد منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، معربة عن خشيتها من أن تنعكس آثارها غير المباشرة على الاقتصاد العالمي إذا طال أمد القتال.

وقالت غورغييفا خلال القمة العالمية للحكومات، وهي تجمع سنوي لقادة دول ورجال أعمال في دبي، «أخشى أكثر من أي وقت مضى أن يطول أمد النزاع، لأنه إذا استمر، فإن خطر توسعه سيزيد».

وأضافت: «نشهد الآن في قناة السويس على خطر توسعه»، في إشارة إلى هجمات الحوثيين في اليمن على سفن تجارية في البحر الأحمر وبحر العرب التي تؤثر على حركة الملاحة في المنطقة الاستراتيجية التي يمر عبرها 12% من التجارة العالمية.

ومنذ 19 نونبر، ينفذ الحوثيون المدعومون من إيران، هجمات على سفن تجارية في البحر الأحمر وبحر العرب يشتبهون بأنها مرتبطة بإسرائيل أو متجهة إلى موانئها، ويقولون إن ذلك يأتي دع ا لقطاع غزة.

لمحاولة ردعهم، شنت القوات الأميركية والبريطانية ثلاث موجات ضربات على مواقع تابعة لهم في اليمن منذ 12 يناير الماضي. وينفذ الجيش الأميركي وحده بين حين وآخر ضربات على صواريخ يقول إنها معدة للإطلاق.

وإثر الضربات الغربية، بدأ الحوثيون استهداف السفن الأميركية والبريطانية في المنطقة معتبرين أن مصالح البلدين أصبحت «أهدافا مشروعة».

وأواخر الشهر الماضي، أعلنت منظمة الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (أونكتاد) أن حجم التجارة عبر قناة السويس انخفض بنسبة 42% في يناير ودجنبر.

وحذرت غورغييفا من أنه إذا كانت هناك «عواقب (أخرى) فيما يتعلق بمكان القتال، فقد يكون الأمر أكثر إشكالية بالنسبة للعالم ككل».

من جانبه، قال رئيس البنك الدولي أجاي بانغا في معرض حديثه أيضا خلال القمة، إن «ما يحدث في غزة، إضافة إلى التحديات في أوكرانيا... والبحر الأحمر» هي من بين أكبر التحديات التي تواجه آفاق الاقتصاد العالمي.

وأكد أنه «عندما تضاف هذه المتغيرات إلى ما يتبين بالفعل أنه ربما يكون أقل (معدل) نمو خلال السنوات الـ35 إلى الـ40 الماضية... فهذا أمر يجب أن نراقبه عن كثب».

وكانت مديرة صندوق النقد الدولي، كريستالينا غورغييفا، أعلنت الأحد أن الحرب التي تشنها إسرائيل على غزة، دمرت اقتصاد كل من القطاع المحاصر والضفة الغربية المحتلة، مضيفة أن «السلام الدائم» وحده سيحسن التوقعات.

وقالت كريستالينا غورغييفا أمام القمة العالمية للحكومات في دبي إن «الآفاق السيئة للاقتصاد الفلسطيني تزداد سوءا مع استمرار الصراع».

وتابعت «فقط السلام الدائم والحل السياسي سيغيرانها بشكل جذري (...) من الناحية الاقتصادية، كان تأثير الصراع مدمرا».

وبحسب غورغييفا، تراجع النشاط الاقتصادي في القطاع بنسبة 80 في المائة في الفترة من أكتوبر إلى دجنبر، مقارنة بالعام السابق. وأضافت أنه في الضفة الغربية بلغ التراجع 22 بالمائة.

وخارج الأراضي الفلسطينية، أضرت الحرب أيضا بقطاعات السياحة في الدول المجاورة مثل مصر ولبنان.

إسبانيا.. توقعات النمو لعام 2024 ستظل عند 1,6 في المائة

رئيس الحكومة بيدرو سانشيز

أبقى المجلس العام الإسباني للاقتصاديين على توقعاته للنمو لهذا العام عند 1,6 بالمائة، وعدل تقديراته لمتوسط التضخم صعودا بمقدار عشر نقطة إلى 3,2 بالمائة.

وضمن رصده المالي، الذي نشره الاثنين، توقع المجلس العام للاقتصاديين أن النمو القوي بنسبة 0,6 بالمائة في الربع الأخير من العام يبدأ السنة بديناميات إيجابية، واصفا الوضع الاقتصادي لإسبانيا في ظل السياق الحالي، الذي يتخلله تقلب أسعار الطاقة والمواد الخام بسبب التوترات في البحر الأحمر بـ«المعجزة».

ومع ذلك، أعرب رئيس اللجنة المالية للمجلس العام للاقتصاديين، أنطونيو بيدرازا، عن قلق المجلس إزاء تطور الاستثمار الأجنبي، الذي انخفض في نهاية عام 2023 ويواصل الانخفاض في بداية عام 2024، وهي «مشكلة» ينبغي أن تأخذ «منحنى عكسيا» ليواصل الاقتصاد نموه، بحسب قوله.

أما بالنسبة للعجز، الذي حددته بروكسيل عند هدف بنسبة 3 بالمائة، فقد رفع المجلس الاسباني توقعاته بمقدار عشر نقطة إلى 3.4 بالمائة من الناتج المحلي الإجمالي، مقدرا أن «إيرادات العام السابق لن يتم الحفاظ عليها بسبب العجز» وتباطؤ النمو الاقتصادي.

علاوة على ذلك، يتوقع الاقتصاديون الإسبان أن تتأثر نسبة الدين إلى الناتج المحلي الإجمالي «بزيادة الأجور العامة، وزيادة تكاليف المعاشات التقاعدية وتكلفة عبء الدين الذي يتجاوز 2 بالمائة»، إلى جانب نمو أضعف من ذي قبل.

وبحسب مدير قسم الأبحاث في المجلس العام الإسباني للاقتصاديين، سلفادور مارين، فإن المؤشرات المطروحة لهذا الربع تظهر بوضوح «تباطؤا في النمو في الأشهر المقبلة»، داعيا إلى اتخاذ التدابير اللازمة للحد من هذا التباطؤ.

هل يعود الدفء، من جديد، إلى العلاقات بين الرباط وباريس؟

■ باريس: يوسف لهلالي

تصريحات وزير الخارجية الجديد لفرنسا ستيفان سيجورنيه ليومية محلية حول عمله شخصيا على تحقيق التقارب بين الرباط وباريس لم تكن مفاجئة، بل تسير في اتجاه تحسن هذه العلاقات وبداية اللقاءات الرسمية على مستويات مختلفة منذ عدة شهور، لكن المفاجأة هي أن نفس الشخصية التي اتهمتها الرباط سابقا بتحريض نواب الاتحاد الأوروبي ضد المغرب هي نفسها التي تقوم بسياسة التقارب هذه. وهو من سيعمل اليوم على إنهاء التوتر الذي عرفته العلاقة في السنوات الأخيرة. وصرح ستيفان سيجورنيه لصحيفة «وست فرانس» اليومية «لقد أجرينا عدة اتصالات مع الجانب المغربي منذ تعييني» في يناير. وشدد في نفس التصريح على أن «رئيس الجمهورية طلب مني الاستثمار شخصيا في العلاقة الفرنسية المغربية وأيضا كتابة فصل جديد في علاقتنا. وسألتزم بذلك». لهذا فإن الجانب المغربي ينتظر معرفة تطور الموقف الفرنسي خاصة من قضية وحدته الترابية التي تعتبر أولوية الديبلوماسية المغربية.

ويعتبر ستيفان سيجورنيه مقربا من الرئيس سواء كمستشار أو كمسؤول عن حزب الرئيس النهضة أو كرئيس لفريق الحزب بالبرلمان الأوروبي. وذلك خلفا للوزيرة كاترين كولونا. ومنذ تعيينه في 12 يناير 2024 ، قام بأول زيارة إلى الخارج إلى كييف لتأكيد دعم باريس لأوكرانيا مع اقتراب الذكرى السنوية الثانية لاندلاع الحرب بين هذا البلد وروسيا.

وزير الخارجية الجديد ستيفان سيجورنيه

لم يتم الإعلان عن أي تغييرات في سياسة فرنسا الخارجية بعد تشكيل الحكومة الجديدة. هذا التعيين جعل العديد من المتتبعين بالمغرب يطرحون تساؤلات حول تطور العلاقات بين باريس والرباط التي بدأت تعرف بعض الدفء، والتخوف من أن يكون هذا التعيين عاملا سلبيا على هذا التطور الذي قادته وزيرة الخارجية السابقة كاترين كولونا.

ستيفان سيجورني المقرب من الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، كان أحد أدوات الأزمة بين باريس والرباط بعد أن تمكن من دفع البرلمان الأوروبي إلى التصويت على قرار مناوئ للمغرب، وهو ما اعتبرته الرباط آنذاك سلوكا عدوانيا من باريس.

لحسن حداد الذي يترأس اللجنة البرلمانية المختلطة المغربية الأوروبية، صرح للصحافة المغربية السنة الماضية أثناء الأزمة حول هذا السلوك بالبرلمان الأوروبي:» لا نفهم هذا التصعيد من جانب أصدقائنا الفرنسيين الذين نقتسم معهم أشياء كثيرة. « وأضاف في نفس السياق «نحن اليوم تجاوزنا المرحلة التي كان فيها الأوربيون يعطون الدروس لسكان الجنوب، عليكم احترام مؤسساتنا». كما أدان رئيس اللجنة تصرفات النواب الليبراليين التابعين لحزب إيمانويل ماكرون ورئيسهم ستيفان سيجورني.

في ما يخص قضية المغرب الأساسية، قال وزير الخارجية الجديد إن فرنسا كانت دائما على الموعد، حتى في ما يتعلق بالقضايا الأكثر حساسية مثل الصحراء المغربية، حيث أصبح دعم فرنسا الواضح والمستمر لخطة الحكم الذاتي المغربي حقيقة واقعة منذ عام 2007. طبعا الديبلوماسية المغربية سوف تنظر إلى خطوات باريس من زاوية الوحدة الترابية للمغرب، ومدى الخطوات الجديدة التي ستقطعها باريس في اتجاه الموقف المغربي، خاصة أن العديد من البلدان الأوروبية الأساسية سواء ألمانيا أو إسبانيا تطورت مواقفها بشكل جد إيجابي دون الحديث عن الاعتراف الأمريكي بمغربية الصحراء، وهو ما يحتم على باريس، هي الأخرى، إعادة النظر في موقفها السابق الذي اقتصر على دعم خطة الحكم الذاتي منذ سنة 2007، وهو موقف كان متقدما في السابق واليوم أصبح متجاوزا خاصة بعد موقف واشنطن.

اليوم الجميع ينتظر تحولا في السياسة الفرنسية بالمنطقة بعد المصاعب الكبيرة التي تعرضت لها الديبلوماسية الفرنسية بمنطقة الساحل، والانتقادات الكبيرة التي تعرضت لها هذه السياسية سواء من طرف اليمين الجمهوري أو من طرف اليسار بالبرلمان الفرنسي.

ومن أبرز أسباب التوتر سعي الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون إلى التقارب مع الجزائر منذ توليه المسؤولية بقصر الإليزيه دون أن يفلح في ذلك، وهو ما أبعده عن الرباط الحليف التقليدي لفرنسا في العقود الماضية. هذه السياسة الفرنسية لماكرون بالمنطقة هي التي جعلته يعجز عن التقرب من الجزائر، وفي نفس الوقت يفقد حليفا أساسيا بالمنطقة وهو الرباط.

الفقيه بن صالح: اختناق وتلوث بيئي غير مسبوقين باولاد ناصر

تعيش ساكنة أولاد ناصر على إيقاع فرار سكاني إلى أماكن أخرى، واللجوء للإقامة بعيدا عن حفر استخراج الفحم «الكوشات»، التي شكلت بل أصبحت مصدرا مباشرا للاختناق التنفسي ولـ «إجبار» الساكنة على استنشاق هواء مليء وممزوج بكافة أنواع الغازات السامة والمضرة بصحة السكان، إلى حدّ حدوث أمراض تنفسية من الدرجات الصعبة.

هذا وقد تصدت الساكنة إلى هذا النوع من الضرر الكبير، الذي لم يسلم من خطره أحد، سيّما الشيوخ، والأطفال، فضلا، عن المرضى ومن يعانون من احتياجات خاصة، وذلك من خلال الدخول في العديد من الأشكال والصيغ الاحتجاجية الغاضبة تنديدا بعدم الاكتراث بنداءات الاستغاثة التي وجّهها السكان، وكما تضمنته مجمل الشكايات والرسائل الموجهة للمسؤولين محليا وإقليميا وجهويا بدون جدوى، بل والاكتفاء بترك الحبل على الغارب.

وضعية تطرح أكثر من سؤال حول متى سيظل فلاحو المنطقة بين مطرقة الجفاف وسندان تكالب باقي الأضرار المحدقة بعيشهم وبصحتهم، وإلى متى تظل الساكنة تستنشق مرارة الهروب إلى الأمام من طرف الجهات المختصة؟ ومتى سيتم التدخل لمعاجلة هذه الاختلالات البيئية؟

حسن المرتادي

الرشيدية : نقص كبير في تخصص طب وجراحة العيون

تعاني ساكنة الرشيدية والمناطق المجاورة لها، من صعوبات عديدة بسبب غياب الطبيب الرئيسي لجراحة العيون عن مستشفى الأمير سلطان ابن عبد العزيز، وهو ما يجبرهم على التوجه نحو مستشفيات أو مصحات أخرى قد تبعد عنهم بمئات الكيلومترات رغم قصر اليد، بالنسبة للعدد الكبير منهم، خاصة وأن أغلب المرضى ينحدرون من مناطق املشيل الجبلية وبغالبية مدن الجهة.

وحسب المعطيات التي أفاد بها عدد من المتوافدين على مستشفى الأمير سلطان بالرشيدية الجريدة، خلال زيارة إلى المستشفى، فإن المصلحة المختصة بطب وجراحة العيون تعاني من خصاص كبير وملحوظ، يتسبب في إكراهات تحول دون ولوج سريع وسلس إلى العلاجات الضرورية، خاصة وأن الأمر يتعلق بالعين والبصر، وما يعنه ذلك في الحياة اليومية للمواطنين، خاصة في مناطق يعتمد فيها الشخص على ساعديه لتدبر أمور معيشه اليومي الشاقة.

ويناشد عدد من المواطنين من الجهات المختصة، وعلى رأسها إدارة المستشفى ومختلف القائمين على الشأن الصحي بالإقليم وخارجه، للتدخل من اجل معالجة هذه الأعطاب التي تقف في وجه تفعيل الحق في الصحة وفي العلاج، مؤكدين على أن المرضى يعانون من تبعات هذا الوضع صحيا وماديا، خاصة في ظل انتشار أعداد المصابين بالمياه البيضاء «الجلالة» الذين يترقبون بكل صبر المواعيد التي يمكنهم خلالها الاستفادة من جراحات تعيد لهم القدرة على الإبصار بشكل أو بآخر، لاسيما بالنسبة لمن لا يستطيعون تغيير الوجهة نحو مرافق أخرى؟

ويتساءل المتبعون للشأن المحلي بالمنطقة عن موعد آخر عملية جراحية أجريت لإزالة المياه البيضاء، وعن الأسباب التي أدت إلى هذا التعطيل، وعن مصير معدات وتجهيزات طبية تم توفيرها للمستشفى لكن فعاليتها لم تظهر على المواطنين والمرضى، وهي كلها وإلى جانب أسئلة أخرى مرتبطة بهذا الوضع تنتظر إجابات فعلية من طرف المسؤولين لإعادة الأمور إلى نصابها.

فجر مبارك

ابن جرير: خبراء يناقشون تبعات التغير المناخي بجامعة محمد السادس

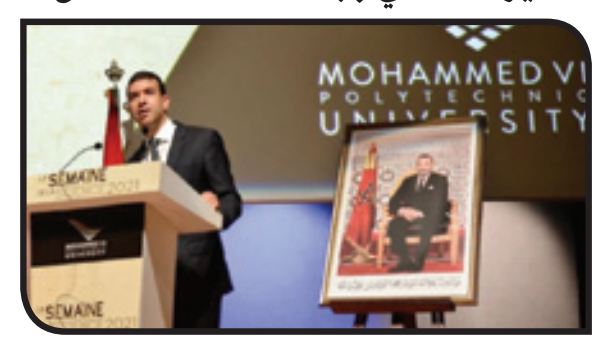

انطلقت يوم الاثنين 12 فبراير فعاليات النسخة الرابعة من أسبوع العلوم الذي تنظمه جامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية بابن جرير والتي ستستمر إلى غاية يوم الجمعة 16 من الشهر الجاري، بمشاركة العديد من الخبراء والمختصين والفاعلين، المغاربة والأجانب.

وأكد مشاركون في جلسة يوم الاثنين التي تمحورت حول تبعات التغير المناخي على الصحة العامة، على ضرورة تغليب الجوانب العلمية في التعامل مع إشكالية التغيرات المناخية، التي شددوا على أن لها تداعيات وخيمة على الصحة العامة، كانتشار أمراض السرطان بمختلف أنواعها، وارتفاع معدلات الإصابة بأمراض الجهاز التنفسي، ونفس الأمر بالنسبة لأمراض القلب والشرايين.

وعلاقة بالموضوع، أبرز أحد المتدخلين أن تأثير الأفراد السلبي على البيئة يؤدي إلى العديد من الاختلالات التي طال مستويات متعددة ومن بينها الهواء، الذي يتسبب تردّي جودته في تسجيل العديد من الوفيات، إذ تؤكد منظمة الصحة العالمية أنه في كل سنة يفارق الحياة حوالي 4 ملايين شخص بسبب هذا الإشكال، وهو ما يتطلب تعاملا جادا وحازما واعتماد حلول صديقة للبيئة للتقليص من انبعاث الملوثات كاستعمال الطاقات النظيفة والعلم بالسيارات الكهربائية وغيرها من التدابير الأخرى التي من شانها أن تحدّ من استمرار انتشار التلوث.

وكانت الجامعة قد أكدت على أن هذه الدورة تشهد مشاركة شخصيات مرموقة ومعروفة عالميا، مشددة على أنها تعتبر فرصة متميزة لاستعراض آخر التطورات والمعارف العلمية في مجال «الانتقالات»، والتي تسلط الضوء على مواضيع حيوية من قبيل الانتقال الطاقي، الطبي، الرقمي التحولات الاقتصادية والمالية، وتغير المناخ...

مبارك وحيد

إلى جانب توصيات أخرى دعا إليها المشاركون في مؤتمر الجمعية المغربية للعلوم الطبية

خبراء يوصون بتشجيع الصناعة الوطنية في مجالي الأدوية ومنتجات الصحة لضمان السيادة الصحية

وحيد مبارك

أوصى المشاركون في أشغال الدورة 39 من المؤتمر الوطني الطبي للجمعية المغربية للعلوم الطبية الذي انعقدت فعاليته نهاية الأسبوع الفارط في مدينة الدارالبيضاء، بتسخير كل الإمكانيات المتوفرة لفتح الباب أمام الولوج العادل للأدوية والمستلزمات الطبية مع تشجيع الصناعة الوطنية ومنح الأفضلية لعلامة «صنع في المغرب». ودعا الخبراء في مجال الصحة الذين التئموا بناء على دعوة الجمعية في هذا الموعد السنوي، إلى تقديم التحفيزات الضرورية لضمان سيادة دوائية كاملة، كما أوصوا بتسريع تنزيل الوكالة الوطنية للأدوية والمنتجات الصحية، ومضاعفة الجهود للرفع من نسبة استهلاك الأدوية الجنيسة التي لا تتجاوز في السوق المغربية 40 في المئة، مقارنة بـ 70 في المئة في فرنسا و 80 في المئة في كل من ألمانيا وأمريكا، وهو ما يتطلب، حسب المتحدثين، تحفيز المهنيين من أطباء وصيادلة، واعتماد الملف الطبي الرقمي المشترك.

وكان المؤتمر الذي عرف مشاركة خبراء ومختصين ومهتمين بالشأن الصحي، مغاربة وأجانب، قد خصص حيزا من برنامجه للوقوف على مدى تقدم ورش تعميم التغطية الصحية، إلى جانب تدارس مواضيع تتعلق بالوقاية من الأمراض، والبروتوكولات العلاجية، والولوج العادل للأدوية ومنتجات الصحة، التي من شأنها تحقيق عدالة صحية مع تخفيف ثقل تكاليفها على المواطنين وعلى الصناديق الاجتماعية.

وأبرز المشاركون في توصياتهم أن مشروع تعميم التغطية الصحية وصلت نسبة الإنجاز فيه إلى 95 في المائة، مما جعل منه، بحسب تصريح للدكتور مولاي سعيد عفيف لـ «الاتحاد الاشتراكي»، ورشا متميزا يحظى بتقدير واعتزاز المغاربة والأجانب، مضيفا بأن هذا التنويه جاء على لسان العديد من المشاركين والمتدخلين المختصين في قضايا الصحة، من المغرب ومن فرنسا ومن دول إفريقية، الذين كانوا ضيوفا على المؤتمر.

وشدد الدكتور عفيف في تصريحه للجريدة، على ضرورة تبني سياسة صحية وقائية للتخفيف من حدة تفشي الأمراض المزمنة والمكلفة، وللتقليص من حجم النفقات الصحية الباهظة، مبرزا أن هذه الدعوة شكلت هي الأخرى توصية من توصيات المؤتمر، موضحا بأن نسبة 3 في المئة من المرضى المؤمّنين المصابين بأمراض مزمنة، يستهلكون أكثر من 50 في المئة من الميزانية المخصصة للتغطية الصحية، في حين أن استثمار درهم واحد في الوقاية يمكّن من ربح 10 دراهم بالمقابل على مستوى المصاريف العلاجية. ودعا الخبير الطبي كذلك إلى مراجعة التعريفة المرجعية الوطنية التي يطبعها الجمود منذ 2006، مشددا على أن هذا الموضوع حظي هو الآخر بقسط مهم من النقاش في المؤتمر، حيث أكد المشاركون على ضرورة رفع التعويض عن الاستشارات الطبية، إذ لا تزال المصاريف المسترجعة بشأنها تحتسب على أساس 80 درهما بالنسبة للفحص عند الطبيب العام، و 150 درهما للفحص عند الطبيب الاختصاصي، وهو ما يجعل المرضى يتحملون أكثر من 50 في المئة من المصاريف العلاجية على نفقتهم الخاصة، الأمر الذي يرهق الكثيرين ويجعلهم يتوقفون عن تتبع وضعهم الصحي، مما يرفع من حجم المضاعفات، خاصة في ظل علاء المعيشة وتدني القدرة الشرائية.

وضعية ترخي بتداعتها على المنطقة وساكنتها

اتهامات متبادلة بين أعضاء جماعة ألميس مرموشة حول توقيعات «مثيرة الجدل»

أحمد بيضي

من المؤكد أن أحوال مجلس «جماعة ألميس مرموشة»، إقليم بولمان، تزداد إثارة واحتقانا، سيما في ظل اندلاع حرب البيانات والشكايات، إذ بعد تعميم نسخ من شكاية «موقعة» باسم عشرة مستشارين من أعضائه، موجهة للمجلس الأعلى للحسابات ووالي جهة فاس مكناس وعامل إقليم بولمان، التي أعربوا فيها عن «مدى استيائهم إزاء ما تم تسجيله من خروقات»، عاد الجميع ليفاجئ بما سمي ب «تصريح استنكاري» مصادق عليه من طرف سبعة مستشارين يتبرؤون فيه من الشكاية، ويدعون ب «أن توقيعاتهم عليها قد جرى تزوير بعضها واستعمال بعضها الآخر، من طرف النائب الثاني للرئيس، في اتجاهات معاكسة لاتفاق تم بينهم».

وفي إطار الرأي والرأي الآخر، حصلت جريدتنا على نسخ من «التصريحات»، المصادق عليها بذات الجماعة، يستنكر فيها المستشارون السبعة ما وصفوه ب «إقدام النائب الثاني للرئيس بجمع توقيعاتهم على أساس مطالبة رئيس المجلس بالجلوس إلى طاولة حوار ونقاش حول بعض القضايا التي يرون فيها خروقات واختلالات، إلا أنهم فوجؤوا باستغلال هذه التوقيعات، وتزوير بعضها، واستعمالها في شكاية، تم رفعها للمجلس الأعلى للحسابات ووالي جهة فاس مكناس وعامل إقليم بولمان، دونما علمهم بذلك، فيما جرى «إقحام توقيعات أشخاص أخرين لا علاقة لهم بمجلس الجماعة»، حسب نص وثيقة التصريحات المصادق عليها.

كما توصلت جريدتنا بنسخة من «دعوى قضائية» باسم المستشارين السبعة، قال رئيس مجلس الجماعة أنها «موجهة لوكيل جلالة الملك لدى محكمة ميسور»، تتهم النائب الثاني للرئيس ب «تزوير التوقيعات واستعمالها في الشكاية المرفوعة للمجلس الأعلى للحسابات ووالي جهة فاس مكناس وعامل إقليم بولمان»، فيما تم تذييلها بإشارة تطالب ب «الاستماع للنائبين الأول والثالث للرئيس بوصفهما شاهدين بعد رفضهما التوقيع على الشكاية»، وفي كل ذلك ما حمل المتتبعين لدعوة الجهات المسؤولة إلى تعميق التحقيق، سواء في ما ورد في تصريحات المستشارين أو في توضيحات الرئيس وفي حقيقة التوقيعات الموضوعة على الشكاية، مع إجراء مواجهات بين أطراف الملف.

وكانت «الشكاية المثيرة للجدل» قد شددت على ضرورة «تشكيل لجنة تفتيش للفحص والتدقيق في ما يتعلق بصرف ميزانية 2022 ورصد ما شابها من اختلالات»، وفق نسخ من هذه الشكاية التي تتوفر عليها الجريدة، والتي أبرزت ما جرى الوقوف عليه من «ممارسات مخالفة للقوانين المنظمة للجماعات المحلية بطلها رئيس الجماعة»، دون أن يفوت نص الشكاية دائما عرض نماذج مما تم وصفه ب «الخروقات» التي لا تقل عن «استعمال الرئيس لسيارة الجماعة في أغراضه الشخصية وهدره لبعض المصاريف ضمن ميزانية 2022، في أمور غير واضحة»، إلى غير ذلك من الإشارات التي تم اعتبارها، ضمن الشكاية، مجموعة من الشبهات والخروقات.

ولم يفت الشكاية ذاتها الإشارة لموضوع «حارس ليلي شبح» يتقاضى أجرته بانتظام، بدعوى أنه يعمل حارسا بالمركب المتعدد الوسائط، رغم علم الجميع «بتواجده منذ ثلاث سنوات بميسور»، فيما زادت الشكاية فأشارت ل «وجود دواوير بالجماعة من دون إنارة جراء عدم تعويض أو إصلاح المصابيح المعطلة رغم تصويت المجلس على الميزانية المخصصة لذلك»، علاوة على مشروع للماء الصالح للشرب، قالت الشكاية ب «أنه تعطل نتيجة سوء التسيير، علما بإنشاء مشروع منتزه بعين تجنت»، إضافة إلى موضوع «غلاف مالي (160 ألف درهم) خصص لترميم مدرستين» دون «تفعيل ولا تطبيق»، حسب الشكاية.

ومن بين ما «أوضحه رئيس مجلس الجماعة»، ما يتعلق بنقطة مشروع الماء الصالح للشرب بقوله إنه قد»تم الإعلان،منذ شهر تقريبا، عن الصفقة المتعلقة بذلك، في انتظار اكتمال المشروع»، أما بالنسبة لموضوع الفرعيتين المدرسيتين، ايت اعمر وايت ميم، فاكتفى الرئيس بما يفيد أن الفرعيتين «استفادتا من عملية الصباغة، ومن إصلاحات وترميمات»، وفيما يخص عين تجنت قال ب «أنها قد تمت تهيئتها بالكامل لترتقي إلى مستوى منتزه ومتنفس لائق»، وفي كل ذلك «ما يزيد من تعميق نقاشات الرأي العام المحلي حول ما يدور في دواليب مجلس الجماعة من أمور تستوجب تعميق البحث والوضوح»، على حد تصريحات فاعلين مدنيين.

تقاطع جريمة الاتجار بالبشر وتهريب المهاجرين محور ورشة تحسيسية لفائدة ممثلي الإعلام

يسرا سراج الدين

نظمت اللجنة الوطنية لتنسيق إجراءات مكافحة الاتجار بالبشر والوقاية منه بشراكة مع مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، ورشة تحسيسية وتدريبية في مجال مكافحة الاتجار بالبشر وتهريب المهاجرين لمهنيي وسائط الإعلام يومي 8 و9 فبراير. وحاولت الورشة الوقوف عند الإطار القانوني الدولي والخطة الوطنية لمكافحة الاتجار بالبشر، والتمييز بين جريمة تهريب المهاجرين التي دائما ما تكون عابرة للحدود عبر تدبير الدخول غير المشروع لشخص إلى بلد ليس بموطنه مقابل منفعة مالية، خلافا لجَريمة الاتجار بالبشر التي قد تُمارس على الصعيد الوَطني أو الدولي وقد لا تحتاج إلى أن تُدار من طرف عصابة أو شبكة إجرامية منظمة، وتتمثل في تجنيد الأشخاص بواسطة القوة أو الخداع أو الاختطاف وغيرها من الوسائل بغرض استغلالهم لأغراض معينة كأن يكون «الاستغلال الجنسي والتسول أو الاستعباد ونزع الأعضاء إلخ..»، ولا يُعتد بموافقة الضحية خاصة الأطفال.

وأكد محمد شبيب، رئيس شعبة حماية الأسرة والفئات الخاصة، برئاسة النيابة العامة، على أن هذه الورشة التحسيسية تروم الإحاطة بأحد الجرائم الخطيرة المتعلقة بالاتجار بالبشر وعلاقتها بتهريب المهاجرين على اعتبار أنهما يتقاطعان في مجموعة من النقط، عبر ضبط المفاهيم والتعريف بالجريمة وعناصرها وأركانها وأوجه الاستغلال التي حددها المشرع ومختلف جوانبها القانونية، مشيرا إلى أن ضبط مفهوم الاتجار بالبشر في تصوره القانوني يساهم في تيسير الأسلوب القانوني عند تحرير المقالات بالنسبة للصحافة وإبراز دور الإعلام في الوقاية والتحسيس من خلال المواكبة لبعض القضايا في إطار إحاطة الرأي العام بتطوراتها وفهم الحدود الفاصلة بين الاتجار بالبشر والجرائم الأخرى البسيطة لكون جريمة الاتجار بالبشر «جريمة مركبة» قد تكون بسيطة وإذا أضيفَ لها عنصر الاستغلال تصبح جريمة اتجار بالبشر، موضحا أن جريمة الاتجار بالبشر لا تكون دائما عابرة للقارات أو منظمة، فقد ترتكب بمُحيط أي شخص وأن تُمارس أيضا على المستوى الوطني على خلاف تَهريب المهاجرين العابر للحدود.

وأوضح عضو اللجنة الوطنية لتنسيق إجراءات مكافحة الاتِجار بالبشر والوقاية منه، أن هذا اللقاء شكل فرصة من أجل رفع اللَبس حول هذه الجريمة والذي قد يجد تبريره في أن التعريف الذي جاء به المشرع المغربي هو تعريف واسع عرَّف الجريمة من خلال بيان مختلف عناصرها (فعل وسيلة هدف) وهذا ما يصطلح عند الخبراء الدوليين بالعناصر العشرينية مما قد يخلق نوعا من الخلط بين جريمة الاتجار بالبشر والجرائم الأخرى ولا سيما تهريب المهاجرين أو بعض الجرائم البسيطة، ما يستدعي ضبط واستخدام مصطلحات في محلها عند صياغة البلاغات والتقارير الصحفية للتمييز بين الحالات التي يكون فيها الأمر مجرد تهريب للمهاجرين والحالات التي يمكن أن يكون فيها ارتباط بين تهريب المهاجرين والاتجار بالبشر، مؤكدا على أهمية هذا الأمر، قائلا:» لأننا عندما نعلن أن المغرب قام بتفكيك شبكة كبيرة يصبح الوضع كأنه لدينا قضايا مرتفعة في الاتجار بالبشر والحال أن الأمر ما هو إلا تهريب مهاجرين».

كما توقف شبيب عند التقرير العالمي المُتعلق بجريمة الإتجار بالبشر، الذي قدمه مدير شعبة الأبحاث والتقارير بمكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة بفيينا، «فبريسيو سريك»، مشيرا إلى أن هذا التقرير يخضع تقريبا إلى نفس الخصائص التي تحظى بها جريمة الإتجار بالبشر، على المستوى الوطني والتي تم رصدها من خلال التقارير السنوية لرئاسة النيابة العامة، والتي يتم فيها التطرق لمعطيات إحصائية وتحليلية بخصوص هذه الجريمة عبر رصد التطورات المرتبطة بعدد المتابَعين وعدد الضحايا والتدابير الحمائية للضحايا وأنواع الاستغلال، مشيرا إلى أن الاستغلال الجنسي غالبا ما يأتي على رأس القائمة ثم يليه الاستغلال المتعلق بالتسول وأيضا العمل القسري سواء داخل المعامل أو المنازل.

كما أشار «شبيب» إلى الجهود التي يقوم بها المغرب في مجال مكافحة الإتجار بالبشر والوقاية منه، مرتبطة بسياق عالمي تمارسه مختلف دول العالم التي صَادقت على بروتوكول «باليرمو» المتعلق بمنع وقَمع ومراقبة الاتجار بالبشر، مؤكدا على أن هنالك مناسبات سواء على المستوى الوطني أو الدولي يتم فيها تقييم عمل المغرب من طرف آلية تتبع تخص تنفيذ الاتفاقية، مشددا على أن الجهود التي يبذلها المغرب في تطور مستمر حيث تم إحداث خلية تهم بتتبع بظاهرة الاتجار بالبشر على مستوى مختلف محاكم المملكة وتقوم بتنسيق جهودها وأيضا توحيد إطار العمل وطرح مختلف الإشكالات عن طريق اللقاءات التي يتم القيام بها، مضيفا بالقول :» لكن ما سيعطينا بلُغة الأرقام أن هنالك مجهود هي التقارير السنوية لرئاسة النيابة العامة التي يتم من خلالها رصد تطور مختلف المجهودات سواء على مستوى الوقاية أو الحماية أو الجزر وآخر شيء تم رصده هو ارتفاع ملحوظ في تدابير الحماية لفائدة الضحايا وهذا أمر مهم لأن القانون يهتم بأمر الضحايا بقدر ما يهتم بضمان المحاكمة العادلة بمعنى كان تطور ملموس في إطار التدابير الحمائية للضحايا الاتجار بالبشر بالإضافة إلى الاشتغال على مجال حماية الشهود والمبلغين إلى غير ذلك من أجل تصدي ناجع لهذه الظاهرة وكذلك ارتفاع عدد القضايا بشكل يُبين أن هنالك نوع من اليقظة والتتبع بهدف التصدي لهذه الظاهرة».

بدورها أكدت مديرة مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة بالمغرب، سهام الفكيكي، على أن هذه الورشة التحسيسية، تأتي إيمانا بالدور الجوهري الذي يلعبه الإعلام في تغطية الأحداث التي يعرفها المجتمع بما في ذلك التطورات الخاصة بالجريمة وتحديدا هاتين الجريمتين، وذلك بتعريف خصائص كلٍ من الجريمتين والتحديات التي تطرحانهما، وأيضا التفكير الجماعي في الطريقة المثلى لتغطية مثل هذه الجرائم فيما يخص حقوق الضحايا وحفظ خصوصياتهم وغير ذلك نظرا للطبيعة المركبة والمعقدة أحيانا لهذه الجرائم والأهم هو تمكين العاملين في هذا المجال من مساعدة السلطات وكل من المشتغلين في المجال لنشر الوعي والتوعية من أجل الوقاية من هاتين الجريمتين، مشيرة إلى أن أي ظاهرة اذا لم يكن الشخص ملم بها وبضبط معاييرها يمكن يفضي ذلك إلى اعتقادات خاطئة أو مغالطات أو خلط ومزج.

وأضافت سهام «لدينا ترسانة قانونية وحتى حقوق الضحايا مُكرَّسة قانونيا لكن عندما تكون هنالك تغطية اجتماعية أو من خلال الحديث العامي أو على مواقع التواصل الاجتماعي يمكن وعن غير قصد أن يقدم معطيات أو بيانات خاصة، يمكن أن يكون لها تأثير على الضحية عبر الكشف عن معلومات عن غير قصد للجاني للتهرب أو قد يعرضها للتهديد».

جرافات السلطات تدك "كابانوهات" شاطئ "الداهومي" !؟

تصوير: هيثم رغيب

العربي رياض

إذا ما قمت، هذه الأيام، بزيارة لشاطئ "الداهومي" التابع لتراب جماعة بوزنيقة، ستجد نفسك أمام منظر "الشاليهات" المؤثثة لجنبات هذا الشاطئ وقد تحولت إلى ردم وأنقاض فيما تنشط حركة الشاحنات و"الهوندات" و"التريبورتوات" وهي تنقل ما استطاعت جمعه من حديد الأبنية المتهدمة والمواد التي قد يعاد تجديد استعمالها، في الوقت الذي تتفرق جماعات من ساكنة هذه "الشاليهات" في أرجاء الموقع تراقب، في اندهاش واضح على محياها، مستغربة ما وقع، تحاول استيعاب ما يجري متسائلة في دواخلها: هل هذا الهدم حقيقة أم هي بصدد كابوس اجتاح حلمها الجماعي، وقفت تتفرج على هوله بأجساد شبه منهزمة، تنتظر من يوقظها بشرح أو تبرير لما يجري، هي التي اعتادت أن تعيش هناك قرب صفاء بحري جميل ونغمات أمواج وأصوات طيور مهاجرة تتخذ من مستقرهم نقطة عبور إلى ضفة أخرى من ضفاف الأطلسي الشاسعة ..

موقع الاستجمام والراحة هذا ستخدشه أصوات الجرافات مؤخرا، لتوقف المشهد السابق وتنتقل بهم إلى مشهد بشع عنوانه بقايا "شاليهاتهم" وقد "تواطت" أرضا في انتظار من يحمل ردمها إلى مطرح خاص بالنفايات الهامدة.

تتنوع ساكنة هذه "الشاليهات" المقدرة بأكثر من 500 شاليه، سكان منهم من يقطن هناك بشكل دائم ومستمر ومنهم من يسكنه في فترات متفرقة من السنة، منهم مواطنون يقطنون بالمغرب، بينهم من يسكن بصفة دائمة هناك، ومنهم مهاجرون مغاربة وأجانب، أجمعوا في تصريحاتهم لنا بأن عملية الهدم جاءت بشكل مفاجئ، ما اضطر بعض المهاجرين ممن سقطت منازلهم لأن يستقلوا أول طائرة قادمة للبلاد للوقوف على ما يجري، أحدهم أوضح في تصريح لجريدتنا بأن الساكنة فوجئت بهذا الهدم، معتبرا إياه إجراء تعسفيا في حقهم، ولم يضع لهم أي اعتبار كمواطنين مقيمين هناك لسنين طويلة، مشيرا إلى أن الساكنة سمعت عن إحداث مشروع سياحي كبير هناك، وهم ليسوا ضده إن كان يخدم الوطن، لكن في الأجرأة تم خرق القانون والمس بحقوق المواطنين، إذ لم يتم الإشعار بالكيفية المطلوبة، ولم يتم أي حوار بين السلطات وبين أصحاب هذه "الشاليهات" ، بل إنهم كساكنة لم يمنحوا أي أجل مقبول للإخلاء، خاصة وأننا على أبواب شهر رمضان ذي الطقس الخاص لدى المغاربة والمسلمين بصفة عامة، فإلى أين ستتجه العائلات القاطنة بصفة دائمة هناك؟ وكيف ستغير مدارس أبنائها في هذه المرحلة من السنة ؟ - يتساءل محدثنا – قبل أن يؤكد بأن ليس من القاطنين من يعارض مشاريع لها مصلحة عامة، لكن في نفس الوقت لا يجب خدش الصورة التي ما فتئ وطننا يرسمها حتى أصبح نموذجا في المجال الحقوقي، إذ في هذه الحالة اعتبر محدثنا أن حقوق الناس بهذا الإجراء قد مست، وبأنهم كساكنة يحاولون جاهدين إيجاد حل لما وصلت إليه الأمور.

إحدى القاطنات أخبرتنا خلال جولتنا هناك بأن السلطات اجتمعت يوم 15 يناير وقررت الهدم وشرعت في التنفيذ خلال اليوم الموالي، موضحة بأن الساكنة لا يمكن إلا أن تكون منخرطة في المشاريع التي هي في صالح الوطن، فما الضير في أن يتم الاستماع إليهم والإنصات لوجهة نظرهم والتي منها ضمان حقوقهم؟

بعض المتضررين، في ذات الجولة، أكدوا لنا أنهم بعد هذا الهدم أصبحوا معرضين للسرقة ليل نهار، ولا يشعرون بأية حماية، ولا يعرفون الوجهة التي يقصدونها للتحاور بل ومع من سيتحاورون حتى، وكل هذه "الكارثة" التي وقعت على رؤوسهم جعلتهم في حيرة من أمرهم معبرين عن استغرابهم لأن هدم منازلهم بهذه الطريقة كان ليعالج بصيغة أخرى، أكثر حوارا وشرحا، وأوضح تفاهما بينهم وبين السلطة وأصحاب المشروع المزمع توسيعه هناك.

في المحصلة تم تهديم عدد من "الشاليهات" وهدمت أجزاء أخرى من "شاليهات" مجاورة، بحكم أن أصحابها غير متواجدين بها، كما هدمت السلالم الإسمنتية المؤدية للشاطئ، وأبرز جل المتضررين أن هذا الإجراء تم لأن هناك مشروعا سياحيا بالجوار سيتوسع في المنطقة برمتها، وبالتالي ذهبت التقديرات إلى ضرورة حذف هذه "الشاليهات"، وبالمناسبة توجد جمعية مشرفة على هذه "الشاليهات" توفر الماء الشروب وباقي الخدمات كما توفر مركزا صحيا هناك للطوارئ .

وإلى حدود الآن لم يتم التواصل مع أصحابها، فقط الجرافات تواصل الهدم !؟

بعد الاحتدام الحاد بين أعضاء مجلسها

هل ستدخل المؤسسات الرقابية على الخط بخصوص ما يجري بمقاطعة مولاي رشيد ؟؟

ع-رياض

وقع مجموعة من أعضاء مقاطعة مولاي رشيد على بيان عبروا فيه عن استغرابهم من الرقم المالي الذي أظهرته وثائق دورة فبراير لمجلس مدينة الدارالبيضاء، التي عقدت خلال الأسبوع الفارط، والذي يهم التحويلات المالية التي صادقت عليها مقاطعتهم في دورتها الأخيرة لشهر يناير، إذ جاء في هذا البيان بأنهم فوجئوا بالمبلغ الذي تناقلته بعض وسائل التواصل الاجتماعي ، لذلك هم يعلنون للرأي العام أن الوثائق ذات الصلة التي قدمت لهم، في دورة يناير لمجلس المقاطعة، والتي همت التحويلات التي صادقوا عليها، متعلقة بمبلغ 5.834600 درهم، وأن أي مبلغ آخر يتم تقديمه لمجلس جماعة الدارالبيضاء قصد التأشير والمصادقة، هو مبلغ لم يتم تداولهم فيه كمجلس للمقاطعة، ولم يتوصلوا بشأنه بأية وثيقة رسمية أثناء التداول، كما ينص عليه القانون التنظيمي 14/113 في المادة 35، وبأنهم استغربوا لما ورد في بعض المنابر، كون المبلغ الذي أحيل على مجلس المدينة هو 8.20000000 ، خلافا لما تم تداوله والمصادقة عليه في المقاطعة .

هذا البيان جعل المكتب المسير للمقاطعة يتحرك ويتململ، ليرد ببيان توضيحي، هو في الحقيقة بيان طويل أطنب في الحشو من ثلاث صفحات، سنقتصر على أهم شيء فيه، والذي يهم النقطة الخلافية حول الرقمين، إذ جاء في التوضيح :

" لابد من التأكيد أن ما جاء في عرض رئيسة لجنة الشؤون المالية والاقتصادية من حيثيات عمل اللجنة، ودراستها لنقطة تحويلات الاعتماد مضيفة أنه بناء على اجتماع رئيس المقاطعة مع المحاسب الإقليمي، تم اقتراح مجموعة من التعديلات الأخرى ذكرتها بالتفصيل، والوثيقة التي تتضمن هذه التعديلات تم إشهارها وطرحها على أنظار العموم، من خلال عرضها على جدار قاعة الجلسات عبر جهاز عرض البيانات بالحاسوب " الداطاشاو " ، وتم أخذ صورة لهذه الوثيقة من طرف الجميع خاصة موظفي العمالة .

وقدم الرئيس في عرضه، بعدما تفضل أحد النواب في تدخله بطلب تقديم توضيحات حول هذه التعديلات، كل التفاصيل المتعلقة بالتغييرات التي لحقت الوثيقة الأولى لتحويل الاعتماد، وكما هو معروف فاللجن تدرس ولا تقرر، بمعنى أن المجلس هو الذي يحسم في مآل نقط جدول الأعمال وبالصيغة التي يتفق عليها أعضاؤه وهذا ما آلت إليه نقطة تحويل الاعتماد التي حظيت بالمصادقة، في صيغتها المعدلة بإجماع الحاضرين البالغ عددهم 24 عضوا، وكما جرت العادة فقد تم إرسال المقرر المتعلق بهذه النقطة إلى مصالح الجماعة، موقعا من طرف الرئيس وكاتب المجلس ".

البيان التوضيحي لم يمر هكذا، فقد عقب عليه الأعضاء الذين اختلفوا مع الرئيس في الوثيقة المقدمة لمجلس المدينة، واعتبروا أن الرئيس تكلم باسم المجلس، وهذا لا يحق له كونه يختلفون مع طرحه، هم الموقعون على البيان الأول الذي يقول بأنهم تداولوا بشأن 5 ملايين درهم وليس ثمانية، وأكدوا في بيانهم التعقيبي بأن الرئيس في توضيحه، يعترف ضمنيا بأنه لم يمدهم بأية وثيقة تهم التعديلات التي تتحدث عن ثمانية ملايين درهم ، وهو ما يعد خرقا للمادة 35 من القانون التنظيمي، وتساءل تعقيب المعرضين، عن سبب إمدادهم بالوثائق المتعلقة بالمبلغ الأول ولم يتم توزيع أي وثيقة تهم الرقم الثاني، وهو الرقم الذي يقول إنه عرض على التصويت ؟؟

إلى ذلك اعتبر المعارضون أن تحويل 8 ملايين يعني تحويل ثلث الميزانية، ويدل بأن الجماعة تشتغل بدون رؤية واضحة وبدون أية استراتيجية، وليست هذه هي المرة الأولى التي تلجأ فيها المقاطعة إلى مثل هذه التحويلات، بل هي المرة الرابعة في ظرف سنتين، وهو ما يعني أن التخبط هو عنوان التسيير...

في الخلاصة يبدو أن الاحتدام يذهب في خط تصاعدي، والمؤمل هو أن تدخل المؤسسات الرقابية على الخط للوقوف على حقيقة الأمور، وقد ذكر الرئيس وركز غير ما مرة في توضيحه بأن موظفي العمالة كانوا حاضرين فما الذي تقول محاضرها ؟؟

كمال وبران

شاحنات نقل البضائع ممنوعة من ولوج وسط المدينة؟!

أكدت مصادر من دوائر صناعة القرار بمجلس المدينة أن المسؤولين منكبون على إعداد قرار يصبح بموجبه ممنوعا على الشاحنات دوات الوزن الثقيل لحمل السلع والبضائع السير والجولان وسط شوارع الدارالبيضاء، التي تشهد معظم شوارعها منذ مدة ازدحاما كبيرا جعل حركة السير والجولان تعرف اضطرابا واختناقا، خصوصا في أوقات الذروة. وذلك بفعل المشاريع التنموية التي تنهض بها المدينة والتي تصبو إلى تجديد ودعم البنيات التحتية بها.

وكذلك بفعل ارتفاع نسبة حظيرة السيارات الخاصة التي تجوب شوارعها و التي تصل لأكثر من مليون و500 ألف سيارة بالإضافة إلى وسائل النقل العمومي المختلفة مما يشكل معه كذلك عبأ على الأجهزة الأمنية التي تصهر على تنظيم حركة السير في مختلف شوارعها وملتقياتها.

كما أن العديد من الحوادث المميتة للسير التي عرفتها شوارع المدينة كانت بفعل تعثر بعض سائقي تلك الشاحنات بفعل ضيق المدارات مما أدى إلى انزلاق الحمولة و البضاعة التي تجرها تلك الشاحنات. وأن هذا القرار جاء استجابة للتخفيف من الاختناقات المرورية التي تشهدها المدينة.

وسيدخل هذا القرار الذي سيتخذه المجلس حيز التنفيذ رسميا في 15 مارس المقبل تزامنا مع شهر رمضان. الذي يعرف عادة اكتضاضا و تزايدا في حركة المرور بالمدينة.

وحسب نفس المصدر فإن المجلس سيقدم بدائل للمهنيين الطرقيين الذين يشكلون الشريان الأساسي لتجار الجملة في العاصمة الاقتصادية.و يتعلق الأمر بطريق سريع حضري يربط ميناء الدار البيضاء بالمنطقة اللوجستية لزناتة، وهو طريق غير مستغل حتى الآن.

و يمتد هذا الطريق البحري، على مسافة 17 كيلومترا، و الذي سيمكن من انسيابية حركة مرور شاحنات البضائع الثقيلة بين المنطقة اللوجستية وميناء الدار البيضاء.

أحمد اليبوري بين تأصيل وتحديث الأدب المغربي

عطاء الله الأزمي

التأمت الندوة الوطنية حول «أحمد اليبوري بين تأصيل وتحديث الأدب المغربي»، برياض السلطان – طنجة، من تنظيم مختبر السرديات والخطابات الثقافية ومؤسسة أبو بكر القادري للفكر والثقافة والمركز الدولي للترجمة والتواصل بين الثقافات، يوم السبت 10 فبراير 2024، حيث افتتحت الجلسة الأولى برئاسة الأستاذ زكرياء أبو أيوب؛ المدير العام للوحدة التعليمية للبنك الشعبي بطنجة، مرحبا في البداية بممثلي المؤسسات المنظمة، وبالمشاركين وبالحاضرين، مشيدا بالمجهودات التي تقوم بها هاته المؤسسات، تقوية للفعل الثقافي وطنيا ومحليا، واعترافا واحتفاء برموز الثقافة المغربية، حيث تكرم اليوم أحد أيقوناتها الأكاديمي الباحث والناقد والأديب الأستاذ أحمد اليبوري.

بعد ذلك، أعطى الكلمة للمتدخلين بالجلسة الافتتاحية، فتناول الكلمة في البداية، الأستاذ فريد القادري، الكاتب العام لمؤسسة أبو بكر القادري للفكر والثقافة (والكاتب العام سابقا لمؤسسة البنك الشعبي للتربية والثقافة)، والذي أشار إلى الدور الثقافي الذي تضطلع به مؤسسة أبو بكر القادري في المجتمع المغربي عن طريق التظاهرات الثقافية والفكرية في مواضيع مختلفة، يشارك في تنشيطها خيرة المفكرين والأدباء حرصا على تحفيز الشباب لرفع التحديات واستشراف المستقبل. كما تحدث عن تكريم أحمد اليبوري باعتباره أحد رواد النهضة الأدبية ببلادنا.

وفي كلمته، أشار الأستاذ الطيب بوتبقالت،رئيس المركز الدولي للترجمة والتواصل بين الثقافات، إلى الدور الكبير الذي أنجزه أحمد اليبوري على صعيد تقوية دور المثقف والثقافة، من خلال كتاباته وترجماته في الصحافة والمجلات الأدبية.

أما الأستاذ شعيب حليفي، رئيس مختبر السرديات والخطابات الثقافية بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بنمسيك بالبيضاء، فقد تطرق في كلمته إلى أن أسباب عقد هذه الندوة هي راهنية فكر وتحليل أحمد اليبوري الذي ما زالت كتبه وتحليلاته وأفكاره ومواقفه تغذي الثقافة والبحث الأدبي.

بدوره ألقى الأستاذ مصطفى الغاشي،عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية تطوان، كلمة نوه فيها بتنظيم هاته الندوة، تكريما وتقديرا لواحد من أبرز الأصوات النقدية في الساحة الأدبية وفي الجامعة المغربية.

آخر كلمة كانت بالجلسة الافتتاحية، هي كلمة المحتفى به الأستاذ أحمد اليبوري، وقد ألقاها نيابة عنه الأستاذ عبد السلام أبو درار، وفي ما يلي نص الكلمة:

«سيداتي، سادتي،أستهل حديثي إليكم، بتوجيه الشكر والامتنان، لمؤسسة أبو بكر القادري للفكر والثقافة، والمركز الدولي للترجمة والتواصل بين الثقافات، ومختبر السرديات والخطابات الثقافية، لاهتمامها بتجربتي الأدبية والنقدية، في إطار تأصيل وتحديث الأدب المغربي الحديث، ليس في شموليته، ولكن في حدود السرديات العربية، وضمنها المغربية، رواية وقصة...، بين مراحل التكون والتطور والاشتغال.ذلك أن مجموعة من الباحثين المغاربة أبرزوا بمحاضراتهم وكتبهم، مقومات الأدب المغربي: منها محاضرة لأحمد النميشي سنة 1924، بفاس، حول شعراء المغرب عبر العصور، وكتاب (فواصل الجمان) 1927، لمحمد غريط، وكتاب (الأدب العربي في المغرب) 1924، لمحمد عباس القباج، وكتاب (النبوغ) 1938 لعبد الله كنون، الذي نشر بعد ثلاث سنوات 1941 دراسات (محاضرات) حول الأدب المغربي الحديث: مقالة، شعر، قصة، مسرح، نقد.

كما أن هناك مجموعة من الأدباء المغاربة تطرقوا، خاصة في الخمسينيات للقصة والرواية، وضعا وترجمة، ممهدين الطريق للأجيال اللاحقة.

يمكن أن تعتبر 1967، تاريخا فاصلا في دراسة السرديات المغربية، إذ تم فيه تقديم أول رسالة جامعية (فن القصة في المغرب: 1914-1966) بكلية آداب الرباط، ومن تم الاعتراف العلمي، بمكانة القصة والرواية والأجناس المصاحبة لها؛ وقد انعكس هذا التحول، في النصوص التشريعية المنظمة للدراسات والامتحانات الجامعية وأصبح للأدب العربي، قصة ورواية، مكانه ومكانته إلى جانب الأدب العربي القديم.

وفي هذا الإطار، وضعت مجموعة من الأساتذة الحديثي عهد بالجامعة المغربية، بعد اجتياز امتحان الأساتذية، وهم محمد برادة، أحمد المعداوي، حسن المنيعي، إبراهيم السولامي، محمد السرغيني، أحمد اليبوري، برنامجا للعمل في إطار الأدب الحديث، مزودين بأقدم المناهج وأحدثها، منفتحين على الحركة الأدبية والثقافية في الشرق العربي والغرب على السواء.

وفي إطار هذه المجموعة من الأساتذة، قامت تجربتي في مجال التدريس والتأليف على قواعد وأسس، منها:

1- اعتبار المناهج والمفاهيم وطرائق التحليل الحديثة أدوات أساسية فعالة لا غنى عنها في البحث والتدريس، وأن الانسياق وراء المقاربة التاريخية والانطباعية، محدود الفائدة في هذا المجال.

2- اعتبار النص الأدبي، قصة، رواية، ... مجال توتر على جميع المستويات: اللغة، الأحداث، الشخوص، الأفكار ... من هنا يصبح النص عبارة عن مجموعة نصوص يسود بينها حوار أو توتر .. مما يفضي إلى ترتيبها في نظر النقد الكلاسيكي إلى نص مهيمن وبقايا تؤثث ذلك النص.

3- لا أعتبر بعض النصوص دخيلة على النص المهيمن، كما فعلت في قراءتي لرواية (الشراع والعاصفة) لحنا مينة، و(سبعة أبواب) لعبد الكريم غلاب...

وقد وصلنا، اعتمادا على هذه المقاربة (التعددية) إلى نتائج صحيحة نسبيا، دون تبخيس لمقاربات مخالفة.

تلك بعض الخطوط العامة والمختصرة جدا عن تجربتي في تأصيل وتحديث الأدب المغربي، مع الأمل الصادق في أن يصلني صدى أبحاثكم القيمة».

بعد ذلك انطلقت الجلسة العلمية التي ترأسها الأستاذ عطاء الله الأزمي (ميسر الندوة ومنسقها، عضو مختبر السرديات والخطابات الثقافية)، حيث جدد الشكر للجهات المنظمة. وكانت أول مداخلة للأستاذ شعيب حليفي، والتي وسمها بـ «أحمد اليبوري بين تأصيل وتحديث الأدب المغربي»، قدم فيها عرضا بمحتويات الكتاب الذي أصدرته مؤسسة أبو بكر القادري والمتضمن لأشغال ندوة تكريمية من سبع مداخلات / شهادات حول أحمد اليبوري الإنسان والأستاذ الباحث والمثقف الملتزم بالقضايا الوطنية والإنسانية.

المداخلة الثانية قدمها الأستاذ الميلود عثماني (باحث أكاديمي وناقد أدبي ومترجم، أستاذ التعليم العالي بالمركز الجهوي لمهن التربية والتكوين، الدار البيضاء سطات، وأستاذ زائر بماستر السرديات والخطابات الثقافية بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بنمسيك، جامعة الحسن الثاني، الدار البيضاء)، وعنونها بـــ «أحمد اليبوري ومشروع تحديث النقد المغربي»، وانصبت على ثلاثة جوانب، وهي التعريف بمشروعه كما تجلى من خلال أعماله الكاملة (2023)؛ التنويه بأهمية ومنزلة الأدب المغربي في هذا المشروع؛ الوقوف عند أهمية الاستراتيجيات المنهجية التي انتظمت عمله وتحليله لنماذج من الأدب المغربي. ومن خلالها، عرف بمشروع أحمد اليبوري، عبر أعماله الكاملة(2023)، المتضمنة لأعماله النقدية منذ 1967 إلى تاريخه. وسعى، في مجرى هذا العرض، إلى التنويه بعناية الأستاذ أحمد اليبوري بالأدب المغربي، بعامة، والإنتاج السردي من أدب شخصي وقصة قصيرة ورواية. واختتم عرضه بالكشف عن المرجعيات النقدية الكونية، وتصرف الناقد في طرائق تطبيقها، وحرصه الشديد على وضعية هذا المنتوج في سياقه التاريخي والاجتماعي والنفسي.

أما الأستاذ محمد نافع العشيري، أستاذ محاضر مؤهل بالمدرسة العليا للأساتذة بمرتيل، رئيس الجمعية المغربية لخدمة اللغة العربية؛ فقد تناولت مداخلته التي وسمها بـ «انفتاح النص الشعري المغربي: التناص من خلال آخر كتاب لأحمد اليبوري (في شعرية روض الزيتون لشاعر الحمراء)»، محورين أساسيين، حيث ركز في المحور الأول على أهمية كتاب « في شعرية روض الزيتون لشاعر الحمراء»، في سياق التعدد والانفتاح، مركزا على خصوصية السياق الذي كتب فيه، وطبيعة مؤلفه، وتعدد مناهجه، في حين ركز المحور الثاني للمداخلة على دينامية النص الشعري عند شاعر الحمراء بن إبراهيم، من خلال رصد التفاعلات النصية المختلفة التي حاور من خلالها بن إبرهيم عددا من نصوص الشعر العربي.

المداخلة الرابعة كانت للأستاذ محمد بن إبراهيم(روائي)، اختار لها عنوان: «فن الرواية: التقدم وبناء الإنسان»، متطرقا للأثر الذي خلفته كتابات أحمد اليبوري حول الرواية والثقافة عموما في تكوينه وتوجهه.

المداخلة الأخيرة ، قدمها الأستاذ أحمد زيادي، أستاذ التعليم العالي، الكاتب والقاص والباحث في الأدب العربي والأدب الشعبي المغربي»، وحملت عنوان: «فن القصة في المغرب: تأصيل للهوية واستشراف للحداثة المغربية»، ركز فيها بداية على تعقب ما كانت تمدنا به عناوين بعض الكتب المغربية الوازنة، في فترة ما قبل الاستقلال، مقارنة مع ما كانت تشهده الساحة الأدبية من ثمرات المطابع المشرقية في مختلف صنوف الأدب والكتابة والإبداع القصصي والروائي والشعري، وقصور النقد المغربي حينها، نظرا للأحكام الانطباعية التي كانت تميز أغلبه. واعتبر أنه منذ تأسيس الجامعة المغربية سنة 1957، كان هناك تطلع إلى إصدار رسم الولادة الشرعية للقصة والنقد المغربيين الحديثين، إلى أن برز اسم أستاذ الأجيال الأكاديمي والناقد والمبدع أحمد اليبوري، بدءا برسالته: «فن القصة في المغرب (1914 – 1966)»، فكان فيها مؤسسا لنظرية نقدية للقصة، ممتلكة لشروطها المنهجية الخاصة. لذا، عد من جيل الرواد الأوائل، الذي استمدت منه الأجيال اللاحقة وجنت من عمق وعيها المعرفي والتاريخي والفكري، ولما تزخر به التجربة اليبورية من معارف تؤصل الهوية المغربية، وتستشرف الحداثة المغربية،

إثر ذلك، كان الجميع على موعد مع فقرة «شهادات» في حق المحتفى به الأكاديمي والأديب المبدع الأستاذ أحمد اليبوري، حيث تعاقب على تقديم شهادات كل من: محمد العناز ومحمد المسعودي والطيب بوتبقالت، وبعدها اختتمت أشغال الندوة بتوزيع الشهادات على المشاركين.

جائزة المغرب للكتاب: الغابر الظاهر

ح. الفارسي

بعد أن فتحت وزارة الشباب والثقافة والتواصل – قطاع الثقافة، عبر موقعها الإلكتروني، في يوليوز الماضي، باب الترشيح لجائزة المغرب للكتاب برسم سنة 2023 في دورتها الرابعة والخمسين، وبعد أن تم حجب الجائزة السنة الماضية بدعوى إجراء تعديلات على القانون المنظم للجائزة ، وبعد الضجة التي صاحبت سحب الجائزة عن تسعة فائزين بها مناصفة في الدورة 53، وما صاحب ذلك من نقاش قانوني، ارتبط بتأويل المادة 13 من القانون المنظم للجائزة»، نقاش امتد الى ردهات المحاكم وانتهى لصالح الكتاب الفائزين في مواجهة قرار وزير الثقافة القاضي بسحب الجائزة، لايزال الصمت سيد الموقف بخصوص نتائجها.

ورغم اتصالاتنا المتكررة بالوزارة حول موعد الإعلان عن نتائج الجائزة الوحيدة واليتيمة التي أنشئت منذ 1968 ، فإن الإجابة دائما تكون بالتسويف وانتظار جواب بعد حين وهو الجواب الذي انتظرناه لما يزيد عن شهر، في غياب أية تفاصيل عن أسباب هذا التأخير الذي طال أكثر من شهرين عن الموعد الذي كان يحدد لإعلان عن نتائجها (نونبر أو دجنبر)، وفي الوقت الذي أعلنت فيه عدة جوائز عربية عن قوائمها الطويلة أو القصيرة (جائزة الشيخ زايد، جائزة الملتقى)، أو عن نتائجها النهائية (جائزة البوكر تعلن اليوم الأربعاء) والتي تضم أعمالا نقدية وروائية لمبدعين مغاربة. فإلى متى يتم دخولنا الأدبي المغربي من خارج الحدود؟

وَتَشْمَلُ جائزة المَغْرِب للكتاب تسعة أصناف هِيَ جائزة المَغْرِب للسرد (رواية، قصة، مسرحية)، وجائزة المَغْرِب للشعرَ، وجائزة المَغْرِب التشجيعية للإبداع الأدَبي الأمازيغي، وترشح لَهَا الأعمال الشعرية والرِوائية والمسرحية والقصصية، وجائزة المَغْرِب للكتاب الموجه للطفل والشباب، وترشح لَهَا الإبداعات والأعمال الَّتي تستهدف الأطفال واليافعين، وجائزة المَغْرِب للعلوم الإنسانية، وجائزة المَغْرِب للعلوم الاجتماعية، وجائزة المَغْرِب للدراسات الأدبية والفنيَة واللغوية، وجائزة المَغْرِب التشجيعية للدراسات فِي مجال الثقافة الأمازيغية، وجائزة المَغْرِب للترجمة.

هل تضم القائمة القصيرة للبوكر «فسيفسائي» عيسى ناصري؟

يتم اليوم الأربعاء ، 14 فبراير 2024، الإعلان عن القائمة القصيرة لجائزة العالمية للرواية العربية «البوكر» في دورتها 17 ، بينما يتم إعلان الرواية الفائزة في 28 إبريل 2024.

وتضم اللائحة الطويلة والتي تشمل 15عملا روائيا، رواية «الفسيفسائي» للكاتب المغربي ابن مدينة خنيفرة عيسى ناصري، الذي قال إنه بدأ الاعداد لكتابتها في صيف 2020: « لكن فكرتها ظلت راسخة في ذهنه قبل هذا الوقت بكثير. وتحديدا منذ زيارته الأولى لموقع وليلي الأثري، لافتا إلى أنه منذ اليوم الذي وقف فيه بين أسوار المدينة، أدرك أن آثارها منذورة لإسكانها في كتاب، أو في رواية بالأحرى.

وأوضح ناصري أنه عندما طالعته فسيفساءات "الفصول الأربعة، و"أورفي يعزف للكائنات" و"البهلوان"، و"هيلاس تخطفه الحوريات" أيقن أن حبلا متينا يشده شدا إلى ذلك الجمال النائم في يباب وليلي الآفلة. فقد كانت تلك الأرضيات الفسيفسائية حمالة تاريخ وأساطير وحضارة بائدة. كانت ملهمة إلى حد لا يمكنه أن يتجاهل غوايتها وسحرها، ما جعله ينبري للبحث والقراءة والنبش في تاريخ المدينة وفسيفسائها، قبل أن يعمل جاهدا على تخييل حكايات تليق بفضاء خصيب مثل وليلي.وأبرز ناصري أن كتابة "الفسيفسائي" استغرقت ما يزيد عن العامين ونصف العام، في ثلاثة أماكن هي مولاي إدريس زرهون المطلة على وليلي، ومكناس القريبة منها، ومريرت مدينته مسقط رأسه، حيث انتهى من تخييلها، مشيرا إلى أنه كان يعود إلى المخطوطة من وقت لآخر لإجراء تغييرات وتعديلات قبل أن يبعث بها للنشر.

وتجدر الاشارة الى أن هذه الاعمال هي:

رواية «خاتم ريما» بالي سليمى من سوريا.
رواية «فومبى» لبدرية البدرى من عمان.
رواية «عين الحداة» لصالح الحمد من السعودية.
رواية «قناع بلون السماء» لباسم خنجقجى من فلسطين.
رواية «الأصنام «لامين الزاوى من الجزائر .
رواية «سمعت كل شيء» لسارة الصراف من العراق.
رواية «الوجه الآخر للظل» لرشيد الضغيف من لبنان.
رواية «باهل مكة 1945 Multiverse-2009» لرجاء عالم من السعودية.
رواية» كل يوم تقريبا» لمحمد عبد النبى من مصر.
رواية «دائرة التوابل «لصالحة عبيد من الامارات.
رواية «سماء القدس» السابعة لأسامة العيسة من فلسطين.
رواية» أخفى الهوى «لدرة الفازع من تونس.
رواية «مقامرة على شرف الليدى ميتسى» لأحمد المرسى من مصر.
رواية «عاصفة على الجزر «لأحمد منور من الجزائر .
رواية «الفسفسائى» لعيسى ناصرى من المغرب.

أخبار ثقافية

شعراء يتحلقون حول «سرب لمعاني»

نظمت جمعية البيت الثقافي يومه السبت 10 فبراير 2024 بالمركز السوسيوثقافي وإدماج الشباب الرحمة 2، أمسية شعرية زجلية، أتتها خمسةَ أسماءَ شعريةٍ، تختلفُ تجاربهم في كتابةِ الزّجَلِ، وطرقِ تصريفِ قلقِ الذات، وهو اختـلافٌ راجـعٌ إلى اختلاف المصادرِ التي تستقي منهَا الذاتُ الشَاعرةُ لهؤلاء الشعراء والشواعر موادَها وتصوراتِها للأشياءِ وللعالم، من جهة، وإلى الرُّؤى التي تحكم علاقة الأسماء نَفْسهَا بفعْلِ الكتابةِ الزجلية، لكنهاَ تلتقي فَي الانتساب إلى شجرة الكتابة الزجلية، والشعرِ المغربيّ عموما، وإلى قلةٍ قليلةٍ ممَن مازالوا يؤمنون بجدوىً الكتًابة في عالمٍ متغير وزئبقي ومُنْهارٍ ومُتَخَلٍ عن القيم المتأصلة، ومُنْسَاقٍ خلف الآني والمستهلك والمجترً، ونعني الشعراء[سعيد بلهواري، زينب أوليدي، منصور لعميري، فاطمة بلعروبي، ورشيد شرقان]، الذين عكست قراءات نصوصهم انهماما باقتفاء رائحةِ الترابِ والماءِ والنارِ والهواءِ، في تماهٍ من عالمنا الوجودي المَيّالِ إلىً الضغينةِ والعنفِ والخرابِ.

وقد شهدتَ الأمسية، بموازاة ذلك، وصلات غنائية أداها باقتدار الأستاذ رشيد الشناني، وتميزت بـإدارة فاعلة للأستاذ حميد الجباري، بالإضافة إلى حضور نوعي لجمهور الشعر والمنشغلين بقضاياه وتحولاته.

لجنة التواصل

أمسية فنية وشعرية بالمقهى الثقافي بوجدة

في إطار أنشطتهما الثقافية الإشعاعية، تنظم شبكة المقاهي الثقافية بالمغرب، وجمعية الأوراش المغربية للشباب فرع وجدة، أمسية فنية وشعرية احتفاء بالفنان محمد امحمدي، بمشاركة الشاعر عبدالحق حسني عزاوي والزجالة والشاعرة ربيعة بومهراز والناقدين بلقاسم سيداين وخالد بوزيان موساوي .

ويعتبر هذا اللقاء بمثابة المقهى الثقافي الثاني - بعد لقاء 30 دجنبر من السنة الماضية - الذي سينشطه الشاعر وعضو المكتب الوطني للشبكة بوعلام حمدوني، وذلك يوم السبت 17 فبراير 2024 في الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر بمقهى lacanasta قرب L'ISTA بمدينة وجدة .

يشرف على هذا اللقاء الفاعل الجمعوي عزالدين الوزاني.

جامعة المبدعين تستضيف الشاعرة فاطمة بوهراكة

في إطار أنشطتها المتعلقة بضيف الشهر، تستضيف جامعة المبدعين المغاربة، الشاعرة والباحثة فاطمة بوهراكة في لقاء مفتوح تتخلله شهادات في حقها وقراءات شعرية مفتوحة في وجه الشعراء الحاضرين.

يقدم الضيفة الشاعر محمد اللغافي ويسير الجلسة الشاعرة رشيدة فقري.

ينعقد هذا اللقاء يوم يوم السبت 24 فبراير 2024 بالمكتبة الوسائطية التابعة لمسجد الحسن الثاني بالدار البيضاء في الساعة الثالثة والنصف بعد الزوال.

«الأمازيغية في الإعلام: أسئلة اللغة والثقافة»

تنظم المديرية الجهوية لـوزارة الشباب والثقافة والتواصل -قطاع التواصل بجهة مراكش آسفي، يوم الخميس 15 فبراير الجاري، بمقر غرفة التجارة والصناعة والخدمات بالمدينة الحمراء، ندوة حول موضوع «الأمازيغية في الإعلام»، إلى جانب معرض للصور احتفاء بالسنة الأمازيغية الجديدة تحت عنوان «الأمازيغية مكون رئيسي للهوية المغربية».

وتروم هذه الفعاليات، بحسب بلاغ للمديرية، إلقاء الضوء على ما تم إنجازه على الصعيد الوطني خدمة للثقافة الأمازيغية والنهوض بها، ودور الإعلام في تعزيز الولوج إليها، وكذا إبراز مختلف المحطات التي واكبت ترسيخها كرافد أساسي من روافد الهوية المغربية انسجاما مع الرؤية السامية لجلالة الملك محمد السادس.

وسيتم خلال هذه الندوة إلقاء عدة مداخلات تتناول «أهمية الإعلام السمعي البصري في ادماج اللغة الأمازيغية في الحياة العامة»، و»صورة الأمازيغية في الإعلام الغربي»، و»الأمازيغية في الإعلام: أسئلة اللغة والثقافة»، و» الأمازيغية ووسائل الإعلام الرقمية ».

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

أطرها خبراء ونقابيون ومهنيون ومسؤولون مغاربة وأجانب

النقابة الوطنية للصحافة المغربية تفتح ورش «التنظيم الذاتي للمهنة وأخلاقيات العمل الصحفي»

جلال كندالي
التازي أنوار
ت. هيثم راغب

نظمت النقابة الوطنية للصحافة المغربية الندوة الوطنية الأولى حول موضوع "التنظيم الذاتي للمهنة وأخلاقيات العمل الصحفي" يوم الاثنين 12 فبراير 2024 بفندق ايدو أنفا بالدار البيضاء.

الندوة الوطنية، التي حضرها مختلف المتدخلين في مجال الصحافة والاعلام، "صحافيون وخبراء وأساتذة ومهنيون و ممثلو هيئات مهنية ووطنية"، سلطت الضوء على التنظيم الذاتي للمهنة وأخلاقيات العمل الصحفي والإشكالات المطروحة على أرض الواقع. وانقسمت إلى محورين الأول يتعلق بالتنظيم الذاتي للمهنة: التجربة والأسئلة والتطلعات، والثاني أخلاقيات مهنة الصحافة في مواجهة مد مواقع التواصل الاجتماعي.

عبد الكبير اخشيشن رئيس النقابة الوطنية للصحافة المغربية، قال في كلمته الافتتاحية للندوة، إن النقابة كانت قد وعدت في الوثيقة الفكرية والتنظيمية التي أفرزها المؤتمر الوطني التاسع، مجسدة في الخطة الإستراتيجية لنقابتنا، والتي كان من ضمن عناصر التحرك الفوري فيها ،هو فتح نقاش وطني حول منظومة القوانين المؤطرة للعمل الإعلامي والصحفي ببلدنا بهدف تجاوز أعطاب هذه المهنة ، وارتبط تقديرنا هذا، من إيماننا بأن أحد عناصر الإجابة على هذا الوضع هو مراجعة القوانين الثلاث المشكلة لمدونة الصحافة والنشر، ومنها القانون رقم 88.13 للصحافة والنشر، والقانون والقانون 89.13 المتعلق بالنظام الأساسي للصحفيين المهنيين، وكذا القانون رقم 90.13 المتعلق بالمجلس الوطني للصحافة.

وأكد اخشيشن، أنه لكل ذلك تشرع النقابة الوطنية للصحافة المغربية انطلاقا من هذه الندوة الوطنية الكبرى في تنزيل أحد عناصر الخطة الاستراتيجية ، عبر مساءلة منظومة القوانين المنظمة للعمل الصحفي، وذلك في سياق المجهود الوطني المبذول لإصلاح قطاع الصحافة وتجويد البيئة الإعلامية، مشيرا إلى أن مساءلة التجربة التي مرت في تنزيل القوانين المشكلة لمدونة الصحافة والنشر، تكتسي فرصة للوقوف عن قرب على الثغرات التي أفرزتها الممارسة في القوانين الثلاثة.

وأضاف اخشيشن، بالنظر لأهمية الأخلاقيات، وكذا لتجربة التنظيم الذاتي، ارتأينا أن تفتتح هذه الورشة بهذين المحورين. ومن العناوين الكبرى التي تطفو كلما تحدثنا عن هوية التنظيم الذاتي هو أنه : " توحّد الصحافيين لفرض حقوقهم، بما يمنع السلطات من تخطيهم.

وهو كذلك "اتفاق رسمي بين وسائل الإعلام والصحفيين والجمهور للتصرف بمسؤولية"، وأن وجود التنظيم الذاتي يكون كذلك ضروريا "حين يتحول الإعلام إلى سلطة غير ديمقراطية وغير شفافة،مؤكدا أن كل ذلك يروم "إنتاج مادة إعلامية لا تقيّدها الرقابة وتلتزم بالشرعة الأخلاقية والمسؤولية الاجتماعية."

وسجل المتحدث، أن كل هذا الحديث عن مهام الإعلام وأدواره تجاه الدولة والمجتمع يبرز مكانة أولوية الإعلام، وفي ذات الوقت ، يعكس وضعا يقاس بمؤشر هيكلي وهو النظر في منظومة أخلاقيات الإعلام وآليات التنظيم الذاتي للصحافة، إلى درجة أن الضبط الذاتي يوازي ويعادل موضوعيا الحديث عن وضعية الممارسة الإعلامية بشكل عائم في كل بلد، مشيرا إلى أن الاهتمام بالتنظيم الذاتي للصحافة انطلق من فكرة مفادها أنه "لن تستطيع أي هيئة رسمية أن تحرص على تحصين حقوق الصحافيين، كما يستطيع الصحفيون أنفسهم، فالصراع الدائم بين السلطة التي تسعى إلى توسيع دائرة الرقابة، وبين الصحافيين الذين يخوضون معارك تشريعية لتحصين حقوقهم، دفع باتجاه "التنظيم الذاتي للصحافة".

وأكد، أن أهمية التنظيم الذاتي تبرز إلى سعي الإعلاميين لتجنب إصدار قوانين تؤثر على حرية الإعلام من غير المتخصصين في المهنة، وحتى يشارك الصحفيون والإعلاميون بوعي في صياغة النصوص القانونية والتنظيمية التي تهم حرية الفكر والرأي والتعبير والصحافة والنشر، والحصول على المعلومات وتداولها وحرية امتلاك الوسائل الإعلامية، وتساهم مجالس الصحافة في بناء الثقة والمصداقية في وسائل الإعلام، وأيضا تشكل محركا لتحسين معايير الجودة، ومنع تدخل الدولة والسلطات الأخرى في الشأن الإعلامي، كما تساهم في تقليل عدد الدعاوى القضائية المرفوعة ضد الصحفيين والمؤسسات الإعلامية.

وجاء في كلمة رئيس النقابة اخشيشن، "منذ الشروع في ابتداع سبل التنظيم الذاتي ووضع قواعد لأخلاقيات مهنة الصحافة ظلت إشكاليات كبرى تعتري العمل الإعلامي على مدى سنوات طويلة، تتمحور أساسا حول، أي آلية هي الكفيلة بتحقيق هذا الغرض؟، هل يتم الاحتكام مثلا إلى الميثاق الأخلاقي للمؤسسة الإعلامية وحده؟ أم الرهان على آلية الوسيط أو المرافق داخل المنشأة الإعلامية لتلقي الشكايات والاقتراحات والملاحظات؟ أم أن الأمر يتعدى حدود المؤسسة الإعلامية إلى فضاء أوسع يجمع الصحافيين والناشرين وكل المعنيين المباشرين بالإعلام؟."

وأكد أن التجربة الأولى انطلقت على أساس الخيار الأخير سنة 1916 في السويد، التي شهدت ظهور أول مجلس للصحافة. وبعد سنوات قليلة أحدثت ألمانيا وهولندا والدول الاسكندنافية المجالس نفسها، ثم انتشر هذا النموذج للتنظيم الذاتي للصحافة في أوروبا وفي باقي دول العالم الديمقراطي. بيد أن خيارات الدول في هذا المجال اتخذت مسارات مختلفة، وذلك بحكم تنوع وتباين الممارسة الإعلامية وطبيعة الممارسة الديمقراطية السائدة. يضيف اخشيشن

وأشار إلى أنه، توجد أشكال متعددة من التنظيم الذاتي في مجال الصحافة، حسب خصوصيات البيئة الوطنية لكل مجتمع، مع الأخذ بعين الاعتبار أنها يجب أن تراعي، مقتضيات حرية الصحافيين وضماناتها واحترام حق الصحافيين والمؤسسات الإعلامية بشكل عام في التنظيم الذاتي لمهنتهم في المقام الأول، وثانيا، تراعي مقتضيات مسؤولية الصحافيين المجتمعية، أي قبولهم الطوعي بمبدأ المساءلة والأخذ بعين الاعتبار حق المواطنين في حماية أنفسهم من الإعلام عندما يتحول إلى سلطة غير ديمقراطية وغير شفافة.

وذكر، بأن "التنظيم الذاتي" للصحافة يختلف عن تنظيم الإعلام السمعي البصري، حيث إن الأخير يتم عادة تنظيمه بموجب قوانين وقرارات صادرة عن السلطات والهيئات المعنية بهذا النوع من الإعلام. ولهذا فإن الصحافة المكتوبة (الورقية) والإلكترونية مبدئيا هي المعنية، فقط، بالتنظيم الذاتي. وهو المنطق نفسه الذي نهتدي به للحديث عن آلية التنظيم الذاتي في التجربة المغربية، حيث سيتم الاقتصار على آلية المجلس الوطني للصحافة دون الهيئة العليا للاتصال السمعي البصري. وسوف نستعرض في تركيز حالة أخلاقيات الإعلام وأساليب الضبط الذاتي للصحفيين والإعلاميين في التجربة المغربية، مبينين خصائص هذه التجربة من حيث مكتسباتها وإكراهات ومظاهر محدوديتها. يضيف اخشيشن.

و استحضارا لحداثة التجربة الوطنية، شدد اخشيشن، أنه سيتم التعرض لمستويات المحدودية انطلاقا من التجارب المقارنة، كما سيتم الاحتكام إلى النصوص القانونية والتنظيمية ذات الصلة بمجال التنظيم الذاتي أكثر من الرهان على تقييم الأداء ومكتسبات التجربة لعمرها القصير، الذي لم يتعد أربع سنوات منذ انتخاب وتنصيب أعضاء المجلس الوطني للصحافة، وكذلك أخذا بعين الاعتبار الصعوبات التي تعترض التجارب الأولى باعتبارها لحظات التأسيس والبناء.

وختم اخشيشن كلمته بطرح عدة تساؤلات في المحورين مرتبطة ب: ما أهمية التنظيم الذاتي في التجربة المغربية.؟ ما هي حدود التأثير الذي أحدثته مدونة السلوك بمثابة قانون حول أخلاقيات المهنة؟ ما هي الثغرات والعيوب التي تم تسجيلها في التنزيل الأول القوانين المؤطرة.؟ هل تتحمل ثغرات القوانين وحدها مسؤولية عدم الحسم مع أعطاب التجربة الإعلامية الحالية؟. ما حدود المسؤولية بين الصحفي والمؤسسات والمجتمع في تحقيق بيئة مهنية فضلى؟ ماذا تقدم لنا التجارب الدولية الحاضرة معنا من معين قانوني ونظري يفيد تجربتنا المغربية؟.

وبدوره أكد يونس مجاهد رئيس اللجنة المؤقتة لتسيير قطاع الصحافة والنشر، أن ورش التنظيم الذاتي للمهنة من القضايا المهمة بالنظر إلى المتغيرات التي تحدث في المجتمع، وبالتالي لابد من ايجاد الأجوبة على الأسئلة التي تطرح على واقع المهنة وتنظيمها.

وتطرق يونس مجاهد في مداخلته إلى تجربة المغرب من خلال المجلس الوطني للصحافة و ميثاق أخلاقيات المهنة، مؤكدا أنه تم حصر النقاش داخل هذا القطاع في قضيتين أساسيتين هما المجلس الوطني للصحافة و البطاقة المهنية للصحافة.

وسجل مجاهد، بأن الجميع أصبح يتحدث في موضوع واحد هو بطاقة الصحافة المهنية في علاقتها بالمجلس الوطني للصحافة، بدل الحديث ونقاش قضايا أساسية ومحورية ترتبط بالمهنة وبالقطاع ككل.

وأشار إلى أن الهيئات السياسية بدورها باتت تتحدث حول هذا الموضوع، دون نقاش قضايا أساسية وهامة تهم قطاع الصحافة والنشر مثل المقاولة الصحفية والنظام القانوني وغيرها.

وتطرق يونس مجاهد في مداخلته، إلى موضوع أساسي وهو المقاولة الصحفية، مسجلا أن 50 بالمئة من المقاولات مكونة من شخص واحد أو شخصين، وهو ما يسائل واقع المهنة وتنظيمها.

وشدد مجاهد، على أن أغلب المقاولات الصحفية في المغرب غير مهيكلة، وهو ما يعتبر إشكالا كبيرا داخل القطاع، مؤكدا في ذات الوقت على ضرورة احترام الحد الأدنى للأجر وكرامة الصحفي والعاملين بالقطاع.

ولم يفت مجاهد، أن أكد على أنه كانت هناك نقاشات حول الديمقراطية التحريرية وغيرها من القضايا والمواضيع المرتبطة بالقطاع، مستغربا أن هذه المواضيع انتهت في المغرب أو تم حصرها فقط في موضوع واحد هو البطاقة المهنية للصحافة.

وأضاف المتحدث، أنه على اللجنة المؤقتة لتسيير شؤون الصحافة والنشر، الحرص على التنظيم الذاتي للمهنة والمساهمة في تنزيل أوراش الاصلاح.

ووصف مجاهد، في سياق حديثه عن وضعية القطاع، بأن هناك " تمييع لمهنة الصحافة" و إشكالات حقيقة لابد من التصدي لها، عندما يتعلق الأمر بالتزوير وعدم التصريح بالأجر والضمان الاجتماعي وغيرها من الحالات التي وقف عليها المجلس الوطني للصحافة.

وخلص مجاهد، إلى أنه لابد من إصلاح المقاولة الصحفية و توافر الإرادة السياسية للتفاعل مع المقترحات التشريعية المقدمة الرامية إلى تنظيم المهنة وتحصينها والارتقاء بها.

وختم بأن إصلاح الإعلام والصحافة، هو ورش شامل و مسؤولية مجتمعية وليس معنيا بها المهنيون وحدهم، وبالتالي على الجميع الانخراط في هذا الورش الإصلاحي حفاظا على المهنة وضمان حسن تنظيمها والارتقاء بها.

محمد هيتمي، عن الجمعية الوطنية للاعلام والناشرين، أكد على ضرورة التحصين القانوني للمهنة، عبر مراجعة مدونة الصحافة والنشر بقوانينها الثلاث المنظمة للقطاع.

وأوضح المتحدث، في مداخلته خلال هذه الندوة التي أدار أشغالها عثمان النجاري رئيس المجلس الوطني الفيدرالي للنقابة الوطنية للصحافة المغربية، أنه لابد من وضع قطيعة مع نظام الدعم القديم للصحافة، والعمل على الحد من التصرفات غير المسؤولة التي أضرت بالمهنة، وساهمت في تغيير نظرة المجتمع إلى الصحافة.

ولم يفت هيتمي، أن تطرق إلى الثورة الالكترونية والرقمية التي أحدث تغيرات واضحة على مهنة الصحافة، مؤكدا أن هناك تغير جذري يطبعه استهلاك الخبر والمعلومة بطريقة مختلفة، وأصبحنا في قبضة مواقع لا تنتج الخبر والمعلومة بل تصرفه في قنواتها.

وأضاف قائلا: أصبحنا أمام ظاهرة "المؤثرين" على مواقع التواصل الاجتماعي.

وشدد هيتمي، على ضرورة إلزامية تأهيل المقاولة الصحفية ومواكبتها للتطور الرقمي والتكنولوجي، والعمل على تحقيق السيادة الإعلامية على غرار السيادة الغذائية وغيرها لأنها جزء من سيادة الدولة.

وخلص، إلى أن تحصين المهنة ينطلق من القوانين والهيئات المؤسساتية والتكوين المستمر للصحافيين و إشراك مختلف المتدخلين والعمل على إقرار اتفاقية جماعية تواكب المتطلبات.

ومن جهة أخرى، تطرق أنطوني بلانجي الكاتب العام للفيدرالية الدولية للصحافيين، إلى السياق الدولي المرتبط بالحرب على قطاع غزة والمجازر التي ترتكب في حق الصحافيين الفلسطينيين.

وأكد في مداخلته عن بعد، على أن العدوان الإسرائيلي على غزة، خلف حوالي 100 شهيد من أرواح الصحافيين الذين كانوا يقومون بعملهم المهني، مشيرا إلى أن الفيدرالية الدولية للصحافيين تعبر عن تضامنها ومؤازرتها للصحافيين الذي استشهدوا في الحرب.

وسجل، بأن ظروف الصحافيين جد صعبة وغير ملائمة في العالم في ظل ما يعرفه من توترات ونزاعات وغيرها. مشددا على ضرورة وضع ميثاق للاخلاقيات والتنظيم الذاتي للمهنة وتحصينها. وخلص متطرقا إلى تجربة المغرب في هذا السياق من خلال إحداث المجلس الوطني للصحافة وميثاق الأخلاقيات.

وبدوره، ضيف النقابة من بريطانيا الأستاذ والخبير في مجال الإعلام، مايكل جيبمسن، تطرق إلى الإشكالات الكبرى المرتبطة بواقع المهنة وتنظيمها خاصة في جانب الأخلاقيات والتحولات الكبرى مع عصر الرقمنة والذكاء الاصطناعي.

وسجل، بأن هناك تغيرات كبيرة داخل المجتمع والصحافة جزء من المجتمع وبالتالي لابد من مواكبة هذه التحولات والتغييرات.

وأكد على أن هناك شروط لابد من التقيد بها قصد تطوير المهنة وتنظيمها وإرتقاء بها، وعلى رأسها نموذج المقاولة الإعلامية والنظام الاقتصادي، الذي في صلبه تنمية الموارد البشرية وأخلاقيات العمل الصحفي، وتحصين المهنة.

الجلسة الثانية التي سيره أيضا ا عثمان النجاري رئيس المجلس الوطني الفيدرالي للنقابة الوطنية للصحافة المغربية، انصب النقاش فيها حول " أخلاقيات مهنة الصحافة في مواجهة مد مواقع التواصل الاجتماعي "، أكد فيها جيم بوملحة عن الفيدرالية الدولية للصحافيين ،أن مشكل التحقق من المعلومة في الإعلام الجديد، مشكل لايقتصر على المغرب،بل هو مشكل تعاني منه جميع الدول، كاشفا في مداخلته، عن تراجع دور الإعلام وصعود تأثير مواقع التواصل الاجتماعي، وهو ما أثر على الصحافة وعلى رواتب الصحفيين ،منوها بمقاربة النقابة الوطنية للصحافة المغربية ،هذا الموضوع الذي له راهنيته، مطالبا التكيف مع واقع الحال.

وذكر جاد بوملحة بإحدى التجارب البريطانية في هذا المجال، وأشار بالتحديد إلى جريدة الغارديان ،التي تعد من كبريات الصحف الورقية ،حيث تباع بالمجان، لكن توجهت إلى قرائها الذين يساهمون في تمويلها ، ،وهي الفكرة التي تدر على مالكيها أرباحا كبيرة.

وأوضح بوملحة أن الصحف الإلكترونية تستند على نقرات قرائها مسجلا عملية التزوير التي تشوب هذه العملية وهذا مايضرب أخلاقيات المهنة في الصميم،معرجا في كلمته على ماجاء في مدونة أخلاقيات الصحفيين الذي صيغت في الثلاثينيات من القرن الماضي، والتي عرفت مراجعات عديدة ،كان آخرها السنة الماضية بتونس، حيث تم التصويت عليها بالإجماع.

ورأى أن الجواب على هذه المعضلة يجب أن يكون على أعلى مستوى خاصة فيما يتعلق بالأخبار الزائفة والمضللة،إذ على الحكومات أن تدخل على الخط، والتوعية بدور الإعلام، من خلال إدراج ذلك في المناهج الدراسية، مذكرا بالمبادىء الأساسية التي يجب التمسك بها من طرف الصحفي،وتتمثل في قول الحقيقة، الاستقلالية والتضامن.

الخبير البريطاني في الإعلام، مايكل جيبمس، كشف في مداخلته، أنه من أجل أن تكون صحفيا، عليك أن تناضل من أجل الحقيقة والاستقلالية والتحقق مما ينشر، موضحا أنه في بريطانيا هناك نظام للعمل وضع سنة1936،يضم موادا خاصة بمدونة السلوك، منها معاقبة الصحفي المخطىء، مشددا على ضرورة أن نجعل المتلقي يثق في المعلومات التي نقدمها له، لكن مع دخول مواقع التواصل الاجتماعي على الخط، أصبحت مأمورية التحقق من المعلومة صعبة، وهو مايضع الصحفي وسط المسؤولية أكثر، إذ في بعض الأحيان يصبح السبق هدفا على حساب التحقق من المعلومة.

وذكر مايكل جيبمس بالورشات والدورات التكوينية التي أجريت في هذا الباب، مذكرا بالأخبار والمعلومات التي تتداول في مواقع التواصل الاجتماعي، وتكون في الكثير من الأحيان مخادعة، خاصةبالنسبة للصورة، موضحا أن هناك بعض وسائل الإعلام التي تتوفر على آليات للتأكد من مصدر الصورة مثل قناة الجزيرة وفرانس 24،مثيرا أيضا مايطرحه الوضع بخصوص الملكية الفكرية ،ومايطرحه أيضا الذكاء الاصطناعي، إذ يجب كما يقول، الوعي بالأخطار التي يطرحها هذا المستجد للمحافظة على إنسانيتنا.

منير زعرور خبير مختص لدى الاتحاد الدولي للصحافيين، أثار في مداخلته عدة ملاحظات، منها مسألة التأثير والتأثر بمواقع التواصل الاجتماعي، وكيفية تنظيم هذا المجال، والطرق هنا يقول، ليست موحدة في جميع الدول، متطرقا إلى التجارب في هذا الباب، خاصة في الولايات المتحدة الأمريكية التي منحت الضوء الأخضر للتنظيم الذاتي.

وأوضح منير زعرور، أن تطور الصحافة في أمريكا وأوروبا كان نتيجة وجود بيئة ضامنة لحرية التعبير، تنعكس على مستوى عمل الصحفيين.

وكشف المتدخل ،أن هناك الكثير من الفاعلين الذين ينتجون محتويات ومعلومات ،وأصبح ذلك جزءا طبيعيا من المحيط البيئي للصحافة، مثيرا مسألة مجالس الصحافة والتحديات المفروضة عليها اليوم في العصر الرقمي، وكذلك الظواهر الجديدة المرتبطة بالتقنيات الجديدة، منها البث المباشر وكيفية تأطيره،و المحتويات الممولة، وكيفية تصحيح الأخطاء في المحتويات المنشورة.

حنان رحاب نائبة رئيس النقابة الوطنية للصحافة المغربية، شددت في تعقيبها على العديد من النقاط، منها مسؤولية الصحفي والناشر، ولماذا يطلب من الصحفي الانضباط لما يقرره الناشر ،موضحة أن ضرب الأخلاقيات مسؤول عنه الناشر بالدرجة الأولى، داعية إلى الكف عن جلد الصحفي، في الوقت الذي نجده مهضوم الحقوق، مذكرة في نفس الآن ببعض السلوكيات التي تضرب في الصميم حقوق الإنسان، وعلى رأسها حقوق المرأة، وخرق الاتفاقيات الدولية والقوانين الوطنية بل خرق الدستور نفسه.

ودعت حنان رحاب، إلى إعادة النظر في العقوبات ضد الصحفيين، مشددة على أنه من يجب متابعته هم الناشرون على اعتبار أنهم المسؤولون عن الخط التحريري وعن كل مايتم نشره وليس الصحفي.

www.alittihad.press.ma | www.twitter.com/Alittihad_alichtirak | www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki | jaridati1@gmail.com

الحماية التي توفرها واشنطن تشكل البيئة التي تعمل فيها إسرائيل

أنفاق غزة وعجز الاحتلال الإسرائيلي عن إنقاذ الأسرى

■ توم ستيفنسون

أحد مبررات هذا الحجم المهول من التدمير الذي تمارسه إسرائيل هو وجود شبكة الأنفاق في غزة.

تعتبر إسرائيل والمدافعون عنها في الولايات المتحدة وأوروبا الأنفاق أمراً شريراً، وخاصة في ضوء المزاعم بأن حماس تستخدمها لتحويل المال والبضائع بعيداً عن المواطنين.

وما لا يتم الإشارة إليه في العادة هو أن الأنفاق، وبعضها كان سابقاً على وجود حماس، إنما حفرت ووسعت كإجراء دفاعي بعد تعرض غزة مراراً وتكراراً للهجمات الإسرائيلية، وكوسيلة لتجاوز الحصار (بعض الأنفاق كانت تمتد إلى داخل مصر، رغم أن معظمها تم تدميره). أي إدارة في غزة لم تأخذ بعضاً من مثل هذه الإجراءات كانت ستتهم بالإهمال.

ويبدو أن الأنفاق لعبت دوراً فعالاً في إحباط وإعاقة العمليات البرية الإسرائيلية. ومع ذلك، عززت الأنفاق في كل من إسرائيل والولايات المتحدة وأوروبا فكرة أن أهل غزة عبارة عن وباء خارج عن السيطرة: مخلوقات تحت أرضية، أبناء الظلام.

تمثلت الأهداف المعلنة للحكومة الإسرائيلية في غزة في القضاء على حماس واستعادة الرهائن.

ولكن عدداً قليلاً جداً من كبار القادة في حماس تم التأكد من قتلهم أو أسرهم في غزة، ولم تتمكن القوات الإسرائيلية من إنقاذ سوى رهينة واحدة من خلال عملية عسكرية، ولم تكن تلك الرهينة مدنية.

قتل عشرات الألوف، ولكن السنوار والضيف، أبرز قياديين لحماس داخل غزة، ما زالا ليسا من بينهم. أبرز وأهم قادة حماس الذين تم قتلهم منذ بدء الحرب هو صالح العاروري، والذي اغتيل في لبنان يوم الثاني من يناير.

ما زالت القوات الإسرائيلية تقوم بعمليات تطهير في شمال غزة، ولكن كتائب القسام مستمرة في العمل داخل مدينة غزة وفي خان يونس. لقد قتل الجيش الإسرائيلي آلاف المقاتلين الفلسطينيين، ولكن من المحتمل جداً أن تكون الحرب قد أفضت إلى تجنيد سيل من المقاتلين الجدد. لم تحقق العمليات العسكرية الإسرائيلية أياً من الغايات المعلنة، ويبدو جلياً أن الغرض الحقيقي هو إنزال العقوبة الجماعية بالناس وإلحاق الدمار الشامل بالقطاع.

يبدو أن القادة الإسرائيليين يساندون هذا التقييم. بالنسبة لوزير التراث أميهاي إلياهو، كان تدمير شمال غزة «متعة للناظرين». تحدث بنيامين نتنياهو مراراً وتكراراً عن حمل الفلسطينيين على المغادرة.

أما وزير المالية بتسالئيل سموتريتش، فيتصور مستقبلاً فيه 100 ألف أو 200 ألف عربي في غزة وليس مليونين. وأما وزير الدفاع يوآف غالانت فقال إن إسرائيل تقاتل حيوانات بشرية وأننا نتصرف بناء على هذا الأساس.

بعض هذه التصريحات تم جمعها في المرافعة التي تقدمت بها جنوب أفريقيا لدى محكمة العدل الدولية في التاسع والعشرين من ديسمبر (كانون أول)، والتي اتهمت إسرائيل بالقيام بأعمال تجاوزت المذبحة إلى الإبادة الجماعية. في اليوم الأول من المرافعة، قالت تيمبيكا نغكوكايتوبي إن الدليل على وجود نية بارتكاب إبادة جماعية ليس مرعباً فحسب، بل إنه كذلك كاسح ولا جدال فيه.

في السادس والعشرين من يناير (كانون الثاني) أصدرت محكمة العدل الدولية حكماً مؤقتاً يوجب على إسرائيل «اتخاذ جميع الإجراءات» لمنع أعمال الإبادة الجماعية في غزة. وقالت إنها اطلعت على التصريحات التي صدرت عن غالانت وعن غيره.

ثمة ما يغري بتحميل اليمين الإسرائيلي المسؤولية عن التوحش في الحرب. إلا أن الانقسامات السياسية تلاشت بعد السابع من أكتوبر، والتي قامت، كما كان الحال، على التظاهر بأن الاحتلال ليس ذا شأن وأن وجود الفلسطينيين هو مصدر الإزعاج.

في أغسطس الماضي، قالت شيكما بريسلر، إحدى الشخصيات الرئيسية في حركة المعارضة، إنه يُنصح بعدم رفع الأعلام الفلسطينية في مسيرات المعارضة من أجل التأكيد على أن تلك ليست هي القضية الأساسية هنا.

ما من شك في أن التأييد المحلي لحكومة نتنياهو ضعيف، بل وتتعرض للانتقاد بسبب الإخفاق في استعادة الرهائن. إلا أن ثمة إجماعاً قوياً لصالح المجهود الحربي، ربما باستثناء بعض المعارضين في الهوامش.

كما أن غزة وفرت غطاء ممتازاً للعدوان الذي تمارسه الشرطة بالتنسيق مع المستوطنين في الضفة الغربية، كما استغل القادة الإسرائيليون الفرصة للإيحاء بإمكانية مهاجمة لبنان. في الأول من نوفمبر (تشرين الثاني)، اقترح المؤرخ الإسرائيلي بيني موريس أن «التوقيت لن يكون أبداً أفضل مما هو عليه الآن» من أجل أن تهاجم إسرائيل إيران.

وكتب موريس في مقال له في صحيفة هآريتس يقول: «من الممكن أن مثل هذا الهجوم، وخاصة إذا ما نجح، لسوف يسعد حتى واشنطن».

في الواقع اتسم رد الفعل من قبل إيران وحزب الله في لبنان على الهجوم على غزة بالانضباط والحذر.

شن حزب الله هجمات صاروخية على شمال إسرائيل، وأطلقت إسرائيل قذائف الفوسفور الأبيض وأسقطت القنابل على البلدات المحاذية للحدود، ما أفضى إلى نزوح عشرات الآلاف من الناس من بيوتهم في الجانبين.

وتم في الثامن من يناير (كانون الثاني) اغتيال القائد الميداني الكبير في حزب الله وسام الطويل في ضربة جوية إسرائيلية.

ولكن بالمجمل، ظل رد فعل حزب الله على الحرب متواضعاً. لم يتكلم حسن نصر الله عن غزة حتى الثالث من نوفمبر (تشرين الثاني)، وحتى عندما تكلم لم يقل الكثير.

وإيران هي الأخرى مارست درجة عالية من الانضباط النسبي، واقتصر ردها في الأغلب على هجمات رمزية يشنها وكلاؤها على المواقع العسكرية الأمريكية في العراق وسوريا. إلا أن محاولة الحوثيين فرض حصار على البحر الأحمر كانت أكثر خطورة وأشد تبعات، فلقد نجحوا عبر ما أطلقوا عليه عبارة «التدخل الإنساني عبر القرصنة» في تغيير المسار عبر جزء كبير من واحد من أهم الخطوط التجارية.

ورغم القصف الذي نفذته كل من الولايات المتحدة وبريطانيا على اليمن إلا أن ذلك لم يجد نفعاً معهم ولم يحملهم على التوقف عن ما يفعلونه.

لا يمكن رؤية أفعال إسرائيل في معزل عن الولايات المتحدة، وذلك لأن الحماية التي توفرها الولايات المتحدة هي التي تشكل البيئة التي تعمل فيها إسرائيل.

وكان المقصود من نشر مجموعة حاملات الطائرات الأمريكية في المنطقة (بالإضافة إلى بضع سفن حربية بريطانية) هو توجيه رسالة إلى الدول المجاورة مفادها أن إسرائيل لا تعمل بمفردها، وبالتالي التخفيف من أخطار التدخل الإقليمي ضد إسرائيل.

كما أن الحرب بحد ذاتها عبارة عن جهد عابر للحدود. ولا أدل على ذلك من أن القنابل التي يتم صنعها في تكساس تزود بأنظمة توجيه دقيقة في ميسوري، ثم تشحن إلى أوروبا، ثم من هناك تنقل جواً، ربما عبر قواعد بريطانية في قبرص، إلى إسرائيل قبل أن تستخدم لقصف غزة.

يتم ضبط السياسات الخارجية لكل من الولايات المتحدة وأوروبا بحيث يتسنى تمكين إسرائيل من فعل ما تقوم به الآن بالضبط. سارعت الولايات المتحدة إلى توفير 14.5 مليار دولار إضافية كمساعدة طارئة لإسرائيل مساهمة في الجهد الحربي.

تشتمل الإمدادات العسكرية على 2000 صاروخ من طراز نار الجحيم وكذلك 57 ألف قذيفة من عيار 155 ملم. عندما أوشك مخزون الجيش الإسرائيلي من قذائف الدبابات عيار 120 ملم على النفاذ، أقرت وزارة الخارجية شحن 14,000 قذيفة أخرى. وفي العشرين من أكتوبر (تشرين الأول) طلب البيت الأبيض رفع جميع القيود التي تحول دون الوصول إلى الذخيرة التي تم تخزينها داخل إسرائيل.

بعد أسبوع واحد من بدء الهجوم الإسرائيلي، سافر أنطوني بلينكن إلى تل أبيب لإجراء تسع ساعات من المحادثات في معقل التحكم الذي يوجد تحت الأرض أسفل هاكيريا، المقر الرئيسي للجيش الإسرائيلي، والذي يعرف باسم «الحفرة». دون أن يردعهم الدمار الحاصل، ظل المسؤولون الأمريكيون يقومون بزيارات مستمرة لإسرائيل للتأكيد على ما أطلق عليه وزير الدفاع لويد أوستن «الدعم الأمريكي الذي لا يتزحزح».

في البداية، ادعت الولايات المتحدة أنها تطير المسيرات فوق غزة من أجل «استعادة الرهائن.» ولكن بناء على طلب تقدم به الصحفيان الأمريكيان كين كليبنستين وماثيو بيتي، انطلاقاً من حرية الحصول على المعلومات، تم الكشف عن أن سلاح الجو الأمريكي نشر ضباط مخابرات في تل أبيب وكلفهم بمهمة توفير دعم استهدافي للحملة الجوية.

بالطبع، يمكن لحجم المذابح في غزة أن يصعب الأمور على القادة الأمريكيين. يتناوب طاقم العاملين المدجن في الدوائر الصحفية داخل البيت الأبيض والخارجية الأمريكية – والذي يقف من وراء الملف الذي نشرته مجلة تايم عن بلينكن ويقطر تزلفاً – على القول بأن الولايات المتحدة لم تزل بكل جرأة «تتفاوض» مع إسرائيل من أجل حملها على ممارسة «الانضباط».

ولكن لا يوجد سبب يجعل المرء يأخذ ذلك التوصيف على محمل الجد. إلا أن كولين كاهل، وكيل وزارة الدفاع السابق، قدم تقييماً أكثر دقة حين قال إن «بايدن سارع مباشرة إلى الدفاع عن إسرائيل وظل ثابتاً على موقفه ذلك حتى في وجه الانتقادات المتزايدة له محلياً ودولياً».

تحول الولايات المتحدة دون إمكانية ممارسة ضغط فعال من قبل الأمم المتحدة على إسرائيل، وذلك نظراً لأن سياسة «العلاقة الخاصة»، التي حددت معالمها مذكرة صادرة عن البيت الأبيض في مايو (أيار) 1961، ما زالت فعالة.

تنص تلك السياسة على التالي: «يجب على إسرائيل أن تعلم أنها فيما لو هوجمت، فإن بإمكانها أن تعتمد على الولايات المتحدة التي لن تدخر جهداً داخل الأمم المتحدة وخارجها». من المعروف أن بايدن لا يستسيغ نتنياهو، ولكن في أوج المذابح كان الرجلان يتكلمان مع بعضهما البعض يوماً بعد يوم.

ولقد كشف الصحفي الإسرائيلي باراك رافيد عن أن بايدن ونتنياهو جرت بينهما مكالمة هاتفية صعبة في أواخر شهر ديسمبر (كانون الأول)، وأنهما لم يتحدثا سوى مرة واحدة منذ ذلك الحين. ولقد أقر بذلك بلينكن في السادس عشر من يناير (كانون الثاني)، قائلاً إنه ولئن كان الدعم الأمريكي مستمراً بدون ريب فإن «عدداً أكبر من اللازم من الفلسطينيين، الفلسطينيين الأبرياء، يتعرضون للقتل».

ولكن هذا التبدل في اللهجة لا ينبغي أن يؤخذ على أنه يعني أن الكثير قد تغير. لربما بادر بلينكن ومعه مستشار الأمن القومي الأمريكي جيك سوليفان بالطلب من إسرائيل تخفيف معدل القتل من أجل تيسير مهمة الولايات المتحدة وأوروبا في الدفاع عنها. ولذلك تصادف تصريح بلينكن مع انتقال الجيش الإسرائيلي إلى ما وصفه أحد المسؤولين الأمنيين الإسرائيليين بأنه «حملة متنقلة منخفضة الشدة».

أما بريطانيا فدعمت الهجوم على غزة، ليس فقط من خلال تزويد إسرائيل بكميات متواضعة من الأسلحة والذخيرة، ولكن أيضاً، وبكونها عضواً في التحالف الاستخباراتي الخماسي (الذي يشمل كذلك كلاً من أستراليا ونيوزيلندا وكندا والولايات المتحدة)، من خلال تقديم المعلومات الاستخباراتية. فقد طير سلاح الجو الملكي البريطاني طائرة فوق غزة متخصصة في جمع المعلومات والرصد والتعرف على الأهداف، حتى إن منظمة هيومان رايتس ووتش دعت في الثامن من ديسمبر (كانون الأول) بريطانيا إلى التوقف عن تسليح إسرائيل وإلا فإنها تجازف بأن «تتهم بالتورط في ارتكاب انتهاكات خطيرة.» إلا أن المؤسسة السياسية البريطانية كشفت عن دعم ثابت لا يتزحزح لإسرائيل. ولا أدل على ذلك من أن ديفيد كاميرون، الذي يشغل الآن منصب وزير الخارجية، قال إنه لا سبيل لأن تكون إسرائيل ضالعة في ارتكاب جرائم حرب في غزة لأنها «دولة ديمقراطية» ولأنها «بلد لديه قوات مسلحة ملتزمة بالانصياع لسيادة القانون».

وفي الرابع عشر من ديسمبر (كانون الأول) دافع رئيس هيئة الأركان البريطاني طوني راداكين عن الجيش الإسرائيلي، قائلاً إنه «لا مفر من أن القتال في مثل هذه المناطق ذات الكثافة السكانية العالية قد يسبب ضرراً بالغاً للمدنيين.» بالإضافة إلى ذلك، يسارع الوزراء إلى استخدام عبارات تعود إلى الحروب السابقة في غزة، تكاد تكون بدون أي معنى في السياق الحالي.

ومن ذلك ما قاله كاميرون أثناء حديثه أمام لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان يوم التاسع من يناير (كانون الثاني)، من أن الدعوات لوقف القتال كانت غير واقعية نظراً لأن السؤال الملح هو: «كيف يمكنك التخلص من قدرة حماس على إطلاق المزيد من الصواريخ». وكأن الصواريخ هي كل ما يشغل البال في هذا الوقت.

لا يملك المرء سوى أن يتساءل ما الذي سيكون عليه شكل الرد لو أن الحجج التي تعتبر صالحة بما يكفي لتبرير الهجوم على غزة كانت مقلوبة رأساً على عقب.

لنفترض أن الصحف المحلية خرجت علينا بمقولات مثل: نظراً لأن حكومة إسرائيل تأمر بارتكاب فظائع منكرة، وذلك بالضبط ما هو حاصل، فإنه يتوجب قتل المسؤولين الإسرائيليين مهما كان الثمن، وأنه لو كان تدمير تل أبيب ضرورياً من أجل تحقيق هذه الغاية، فليكن إذن ولا بأس في ذلك.

وكذلك لو استدعى الأمر تحويل حانات ريهافيا إلى ركام، فحظاً سيئاً – ثم انظر كم هي قريبة من مقر الرئاسة في شارع هاناسي.

هل تقوم الدولة الإسرائيلية باستخدام الأموال في بناء المعاقل لقادتها تحت الأرض؟ وهل يمكن تبرير القصف السجادي بناء على الزعم بأن الحكومة والأحزاب السياسية التي تتشكل منها غدت جزءاً لا يتجزأ من المجتمع الإسرائيلي؟ لقد اكتسبت مثل هذه المقولات السخيفة درجة من الاحترام وهي تستخدم في تبرير قتل الفلسطينيين.

تقترب الآن نسبة المباني المدمرة في غزة من تلك التي شهدتها غويرنيكا أو هامبورغ أو هيروشيما، المدن التي ارتبطت أسماؤها بأشنع الفظائع وأشد حالات الدمار التي شهدتها الحرب العالمية الثانية.

لا توجد ثمة علاقة بين هدف إسرائيل المعلن، أي تدمير حماس، والأساليب المستخدمة في التعامل مع عموم الناس، وهي الأساليب التي تستهدف قتلهم أو حملهم على مغادرة ديارهم باتجاه مصر.

يبدو أن غرض إسرائيل لم يعد الرغبة في الاستمرار في إدارة غزة كما لو كانت معسكر اعتقال مسيج. ولكن خططها غير واضحة. ثمة مفاوضات تجري بين إسرائيل وحماس عبر مصر وقطر. تشير بعض التقارير إلى أن إسرائيل عرضت توقفاً في القتال لمدة شهرين مقابل إطلاق سراح من بقي من الرهائن. ولكن ردت حماس على ذلك بالتأكيد على أن أي إطلاق إضافي لسراح الرهائن لن يحصل إلا بعد أن توافق إسرائيل على وقف الهجوم والانسحاب.

قال يوآف غالانت إن غزة ينبغي أن تعود إلى «الإدارة الفلسطينية» بضمانة من الولايات المتحدة. ولكن في الثلاثين من ديسمبر (كانون الأول)، اقترح نتنياهو أنه يتوجب على القوات الإسرائيلية كذلك أن تفرض سيطرتها على ممر فيلادلفيا، المنطقة الحدودية التي يبلغ طولها 14 كيلومتراً ما بين غزة ومصر.

إلا أن إسرائيل مستمرة في رفض أي إطار سياسي لصالح البحث عن الأمن في كومة من العظام. نتنياهو ورئيس أركان حربه هيرزي هاليفي كلاهما يقولان إن الحرب سوف تستمر لعدة شهور. ولكن، من في غزة يملك مثل ذلك الوقت؟

صحيفة «لندن ريفيو» عن

ما زالت القوات الإسرائيلية تقوم بعمليات تطهير في شمال غزة، ولكن كتائب القسام مستمرة في العمل داخل مدينة غزة وفي خان يونس. لقد قتل الجيش الإسرائيلي آلاف المقاتلين الفلسطينيين، ولكن من المحتمل جداً أن تكون الحرب قد أفضت إلى تجنيد سيل من المقاتلين الجدد

ادعت الولايات المتحدة أنها تطير المسيرات فوق غزة من أجل «استعادة الرهائن.» ولكن بناء على طلب تقدم به الصحفيان الأمريكيان كين كليبنستين وماثيو بيتي، تم الكشف عن أن سلاح الجو الأمريكي نشر ضباط مخابرات في تل أبيب وكلفهم بمهمة توفير دعم استهدافي للحملة الجوية

jaridati1@gmail.com www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.alittihad.info

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة اقليم شيشاوة
جماعة سيدي المختار
إعلان عن طلب عروض
مفتوح
رقم: 2024/02
جلسة عمومية

في يوم الخميس07 مارس 2024 على الساعة الحادية عشر صباحا سيتم بقاعة الاجتماعات لجماعة سيدي المختار فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض المفتوح الأثمان رقم 2024/02 لأجل: استغلال المجزرة التابعة لجماعة سيدي المختار.

- يتعين على المتنافسين سحب ملف طلب العروض من بوابة الصفقات العمومية:
www.marchéspublics.gov.ma

- الضمان المؤقت محدد في مبلغ: 60000.00درهم (ستون ألف درهم) والثمن الافتتاحي للاستغلال محدد في مبلغ: 14000.00درهم شهريا.

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 30-32-34 من المرسوم عدد 2-22-431 الصادر بتاريخ 08 مارس 2023 الخاص بتحديد شروط وأشكال إبرام صفقات الدولة وكذا المقتضيات المتعلقة بمراقبتها وتدبيرها.

يتعين على المتنافسين إيداع ملفاتهم بطريقة الكترونية عبر البوابة الالكترونية للصفقات العمومية:
www.marchéspublics.gov.ma

إن الوثائق الاتباتية الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 4 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/353/إ.د
****

المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة
الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة الشرق
المديرية الإقليمية لجرادة
إعلان عن طلب عروض مفتوح مبسط بعروض أثمان
رقم:
01/INV/2024

في يوم الإثنين 26 فبراير 2024 على الساعة العاشرة صباحا، سيتم بقاعة الاجتماعات بالمديرية الإقليمية لوزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة بجرادة فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض أثمان مبسط لأجل: الدراسات الفنية وتتبع أشغال تأهيل وإصلاح مؤسسات تعليمية وداخليات تابعة للمديرية الإقليمية لوزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة بجرادة. يجب تحميل ملف طلب العروض إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية:
www.marchespublics.gov.ma

الضمان المؤقت محدد في مبلغ سبعة آلاف درهم (7000.00درهم).

التكلفة التقديرية للخدمات حددت من طرف صاحب المشروع في مبلغ ثلاثمائة وسبعة وثمانون ألف درهم (387000.00درهم).

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 30 إلى 34 من المرسوم رقم 2.22.431 الصادر في 15 من شعبان 1444 الموافق لـ (08مارس2023) (المتعلق بالصفقات العمومية).

ويتوجب على المتنافسين وضع ملفاتهم بصيغة الكترونية عبر بوابة الصفقات العمومية على الرابط التالي:
www.marchespublics.gov.ma

لائحة الوثائق التي يجب أن يدلي بها المتنافسون هي المحددة في المادة 17 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/345/إ.د
****

المملكة المغربية
وزارة الصحة والحماية الإجتماعية
جهة الشرق
مندوبية إقليم الدريوش
إعلان عن طلب عروض مفتوح وطني
رقم: 2024/03/م.و.ص.ح.ج.د
مخصص للمقاولات الصغرى والمتوسطة والتعاونيات واتحاد التعاونيات والمقاولين الذاتيين

في يوم 2024/03/07 على الساعة الحادية عشرة صباحا سيتم بقاعة الاجتماعات بالمندوبية الإقليمية لوزارة الصحة والحماية الإجتماعية بالدريوش فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض وطني بزيادة رقم: 2024/03/م.و.ص.ح.ج.د لأجل: نظافة وتطهير المؤسسات الصحية التابعة لوزارة الصحة والحماية الاجتماعية بإقليم الدريوش.

يجب سحب ملف طلب العروض الكترونيا عبر بوابة الصفقات العمومية:
www.marchespublics.gov.ma

كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في: ستمائة وأربعة وعشرين ألف وثلاثة دراهم وتسعة وخمسين سنتيما (624.003.59درهم) مع احتساب الرسوم.

حدد مبلغ الضمان المؤقت في: إثنى عشرة ألف درهم (12.000,00درهم).

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 30 و34 من المرسوم رقم 2.22.431 المتعلق بالصفقات العمومية.

يجب على المتنافسين إيداع ملفاتهم الكترونيا عبر بوابة الصفقات العمومية:
www.marchespublics.gov.ma

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 11 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/356/إ.د
****

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
إقليم تازة
جماعة واد أمليل
إعلان عن طلب عروض مفتوح
رقم: و.ا/2024/01

في يوم الجمعة 08 مارس 2024 على الساعة العاشرة (10) صباحا، سيتم في مقر جماعة واد امليل فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض المفتوح لأجل: التدبير المفوض لمرفق الميزان العمومي بواد امليل - إقليم تازة.

يمكن سحب ملف طلب العروض من مكتب الممتلكات للجماعة المذكورة، ويمكن كذلك نقله إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية:
www.marchespublics.gov.ma

حدد مبلغ الضمان المؤقت في عشرة آلاف (10.000,00درهم)

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات الفصل الثالث من دفتر التحملات

ويمكن للمتنافسين:
- إما إيداع أظرفتهم على حامل ورقي، مقابل وصل، بمكتب الضبط للجماعة.
- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى مقر الجماعة.
- إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في الفصل الثالث من دفتر التحملات.

ع.س.ن/358/إ.د

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم ورزازات
قيادة إغرم نوكدال
جماعة تيدلي

إعلان عن تنظيم مباراة للتوظيف

تنظم جماعة تيدلي يوم **الأحد 25 فبراير 2024**، ابتداء من الساعة الثامنة صباحا بالثانوية الإعدادية المختار السوسي بمركز جماعة تيدلي مباراة للتوظيف في الدرجة الآتية:

الدرجة	عدد المناصب
تقني من الدرجة الثالثة	02

تشمل المباراة على اختبارين كتابيين واختبار شفهي أو تطبيقي تحدد مدتهما ومعاملاتهما حسب الجدول الآتي:

الدرجة المتبارى بشأنها	الاختبار الكتابي			الاختبار الشفهي		
	الموضوع	المدة	المعامل	الموضوع	المدة	المعامل
تقني من الدرجة الثالثة	الاختبار الأول: موضوع يتعلق بالجماعات الترابية.	ساعتين (2).	2	يتمحور حول مواضيع وقضايا مختلفة بهدف تقييم مدى قدرة المترشح على ممارسة المهام المرتبطة بالدرجة المتبارى بشأنها.	ثلاثون (30) دقيقة	3
	الاختبار الثاني: موضوع يتعلق بالتخصص المطلوب، يتضمن موضوعا أو عدة مواضيع اختبارية.	ثلاث (3) ساعات.	3			

تخصص 25% منها لفائدة الأشخاص المتوفرين على صفة مقاول أو مكفول الأمة أو عسكري قديم أو محارب قديم و7% لفائدة الأشخاص المعاقين.

تفتح المباراة المذكورة في وجه المترشحون من جنسية مغربية البالغون من العمر 18 سنة على الأقل و40 سنة على الأكثر في فاتح يناير من سنة 2024، ويمكن تمديد حد السن الأعلى لفترة تعادل فترة الخدمات الصحيحة أو الممكن تصحيحها لأجل التقاعد دون أن يتجاوز 45 سنة، والحاصلون على دبلوم تقني متخصص **في تطوير المعلوميات أو الأنظمة المعلوماتية أو الشبكات أو الصيانة**، والمسلم من طرف مؤسسات التكوين المهني المحدثة طبقا للمرسوم رقم 2.86.325 بتاريخ 8 جمادى الأول 1407 (9 يناير 1987) بسن نظام عام لمؤسسات للتكوين المهني أو إحدى الشهادات المعادلة لها المحددة قائمتها طبقا لمقتضيات المرسوم رقم 2.12.90 الصادر في 8 جمادى الأخرة 1433 (30 أبريل 2012) يتعلق بالشهادات المطلوبة لولوج مختلف الدرجات المحدثة بموجب الأنظمة الأساسية. وتخصص 25% منها لفائدة الأشخاص المتوفرين على صفة مقاول أو مكفول الأمة أو عسكري قديم أو محارب قديم و7% لفائدة الأشخاص المعاقين الحاملين لبطاقة شخص معاق مسلمة طبقا لأحكام المادة 08 من المرسوم رقم 2.97.218 الصادر في 18 شعبان 1418 (19 شتنبر 1997).

ملف الترشيح :

يتكون ملف الترشيح من الوثائق التالية:

1. طلب خطي لاجتياز مباراة التوظيف.
2. نسخة من الدبلوم مصحوبة بنسخة من قرار المعادلة عند الاقتضاء.
3. نسخة لبطاقة التعريف الوطنية.
4. ظرفان يحملان الطابع البريدي والعنوان الشخصي للمترشح.
5. ترخيص كتابي لاجتياز المباراة مسلم من طرف الإدارة المشغلة بالنسبة للمترشحين الموظفين.

تودع ملفات الترشيح بمكتب الضبط بجماعة تيدلي أو ترسل عبر البريد المضمون إلى رئيس المجلس الجماعي لتيدلي ، ويحدد آخر أجل لإيداع الترشيحات في يوم **الجمعة 09 فبراير 2024**، خلال أوقات العمل الرسمية.

كل ملف للترشيح يصل بعد الأجل المحدد أعلاه، أو تنقصه وثيقة من الوثائق المذكورة أعلاه، لن يؤخذ بعين الاعتبار.

علاوة على الوثائق المذكورة أعلاه، فإن المترشحين الناجحين بصفة نهائية في هذه المباراة ملزمين بتتميم ملفاتهم بالوثائق الإدارية المطلوبة نظاميا للتعيين بالوظيفة العمومية.

وسيتم نشر لوائح المترشحين المقبولين لاجتياز المباراة على بوابة التشغيل العمومي: www.emploi-public.ma ، ويعتبر هذا النشر بمثابة استدعاء المترشحين لاجتياز المباراة.

ع.س.ن /164/إد

ودادية عرفة الخير

يسر مكتب ودادية عرفة الخير أن يدعو منخرطي ومنخرطات الودادية للحضور للجمع العام الاستثنائي الخاص بمشروع سانسيت طماريس (والذي جاء بطلب من كثير من المنخرطين والمنخرطات)، وذلك بقاعة الأفراح المتوكل يوم الأحد 3\3\2024 ابتداء من العاشرة صباحا.

***ملحوظة: ضرورة اصطحاب ب ت و والاستدعاء للتمكن من المشاركة في فعاليات الجمع العام.**

ع.س.ن /359/إد

المملكة المغربية
وزارة الشباب والثقافة والتواصل
قطاع الشباب
Royaume du Maroc
Ministère de la Jeunesse, de la Culture et de la Communication
Département de la Jeunesse

إعلان تأجيل و استدراك خطأ بطلب عروض مفتوح وطني مبسط لعروض الأثمان رقم 2024/01

نخبر المتنافسين في طلب عروض المفتوح الوطني المبسط لعروض الأثمان رقم 2024/01 المتعلق **خدمة التأمين و المساعدة الطبية لأطفال و أطر مراكز حماية الطفولة التابعة لوزارة الشباب و الثقافة و التواصل - قطاع الشباب- حصة فريدة** و الصادر بالجرائد الوطنية وبوابة صفقات الدولة (marchespublics.gov.ma)

أن تاريخ فتح الأظرفة **قد تم تعديله** و عليه :

بدلا من:

في 22 فبراير 2024 على الساعة العاشرة و النصف صباحا ، سيتم بقاعة الاجتماعات الرئيسية بقطاع الشباب، 51 شارع ابن سينا أكدال الرباط فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض المفتوح الوطني المبسط لعروض الأثمان رقم 01/ 2024 بتاريخ لأجل **خدمة التأمين و المساعدة الطبية لأطفال و أطر مراكز حماية الطفولة التابعة لوزارة الشباب و الثقافة و التواصل - قطاع الشباب– حصة فريدة-.**

يقرأ:

في 26 فبراير 2024 على الساعة العاشرة و النصف صباحا ، سيتم بقاعة الاجتماعات الرئيسية بقطاع الشباب، 51 شارع ابن سينا أكدال الرباط فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض المفتوح الوطني المبسط لعروض الأثمان رقم 01/ 2024 بتاريخ 26 فبراير 2024 لأجل **خدمة التأمين و المساعدة الطبية لأطفال و أطر مراكز حماية الطفولة التابعة لوزارة الشباب و الثقافة و التواصل - قطاع الشباب– حصة فريدة-.**

و بدلا من:

يحدد المبلغ التقديري لكلفة الخدمات المعد من طرف صاحب المشروع في مبلغ: **678.300,00 درهم مع احتساب الرسوم (ست مائة وثمانية وسبعون ألف وثلاث مائة درهم مع احتساب الرسوم).**

يقرأ:

يحدد المبلغ التقديري لكلفة الخدمات المعد من طرف صاحب المشروع في مبلغ: **666. 400,00 درهم مع احتساب الرسوم (ست مائة وستة وستون ألف وأربع مائة درهم مع احتساب الرسوم).**

والباقي بدون تغيير

ع.س.ن /357/إد

الاتحاد الاشتراكي
جريدة يومية

مدير النشر والتحرير
عبد الحميد جماهري

السكرتير العام لتحرير
سعيد منتسب

الموقع الالكتروني:
www.alittihad.press.ma
البريد الالكتروني: Jaridati1@gmail.com
الثمن: أربعة دراهم
AL ITTIHAD ALICHTIRAKI
BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO

عمر بن جلون
1936
18 -12- 1975
شهيد صحافة
الاتحاد الاشتراكي

هيئة التحرير

- عبد النبي الموساوي
- محمد رامي
- جلال كندالي
- محمد دهنون
- العربي رياض
- إدريس البعقيلي
- عماد عادل
- حفيظة الفارسي
- خديجة مشتري
- سهام القرشاوي
- إبراهيم العماري
- عبد العزيز بلبودالي
- عزيز الساطوري
- محمد الطالبي
- المصطفى الإدريسي
- عبد الصمد الكباص

التحرير - الادارة - المالية - التوزيع - الاشتراكات - الاشهار

33 زنقة الأمير عبد القادر - الدار البيضاء -
الهاتف: 0522.61.94.00خطوط مشتركة
فاكس التحرير: 0522.62.28.10
الترقيم الدولي: 0581030
رقم الايداع القانوني 83 - 14

الطبع: مطبعة دار النشر المغربية 13 - 5 زنقة الجندي توفيق عبد القادر - الدار البيضاء الهاتف: 0522.62.15.02
■ قسم الاشهار44 شارع الجيش الملكي الطابق الثالث الدار البيضاء
الهاتف: 0522.31.00.62 الفاكس: 0522.31.28.10
■ قسم الاشهار33 زنقة الامير عبد القادرالدار البيضاء
الهاتف: 0522.61.94.00 الفاكس: 0522.61.15.80
Jaridatipub@yahoo.fr

المكاتب الجهوية
■ مكتب الرباط: 10 زنقة زحلة
الهاتف: 0537.72.24.91 - الفاكس: 0537.70.46.19
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب تطوان: شارع ولي العهد اجدير العمارة 4، رقم 2 - تطوان
الهاتف: 0539.96.15.30
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب مراكش: عمارة جزود - شارع يعقوب المنصور جليز - مراكش
الهاتف: 0524.44.88.66 - الفاكس: 0524.44.88.66
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب اسفي: 8 ساحة محمد الخامس اقامة اطلس
الهاتف: 0524.62.33.60 - الفاكس: 0524.62.33.60
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب وجدة: إقامة الزرقطوني الطابق الثاني شارع الزرقطوني
الهاتف: 0536690903 - الفاكس: 0536710765
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب طنجة: 70 شارع المقاومة إقامة أونوفرسال رقم 12
الهاتف0539.94.31.11
الفاكس: 0539.94.31.07
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب مكناس: 1 شارع موريطانيا مركز التجاري سيليكت رقم 6
الهاتف: 0535.52.08.86
الفاكس: 0535.40.23.59
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب فاس: 79 شارع الموحدين الطابق الثالث
الهاتف: 05.35.65.26.55
Jaridati1@Gmail.com

رقم اللجنة الثنائية للصحافة المكتوبة
ع.ح.ي 022 - 05

توزيع: سبريس

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف بآسفي
المحكمة الابتدائية بآسفي
مكتب التنفيذ المدني
ملف التنفيذ رقم:
2024/6101/01

إعــلان عن سمسرة عمومية

يعلن رئيس كتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية بآسفي أن سمسرة علنية ستجري يوم 2024/03/05 بقاعة البيوعات بهذه المحكمة انطلاقا من الساعة الواحدة بعد الزوال لبيع ما يلي:

العقار المسمى "دار السعدوني" ذي الرسم العقاري 5192/ز مساحته 378 مترا مربعا بتطوان من سفلي وطابق أول وسطح. والكائن بالحي الصناعي سيدي واصل آسفي.

الثمن الافتتاحي: 1.850.000,00درهم

لفائدة السيدة: عائشة الوزاني ومن معها

ينوب عنها ذ/خالد بجغاط المحامي بالدار البيضاء

ضد السيدة: كاميليا كوجان ومن معها

ويطالب بضامن للأداء عند إرساء المزاد العلني وسيؤدي الراسي عليه المزاد الثمن ناجزا مع زيادة 3 % لفائدة الخزينة العامة. وللمزيد من المعلومات يجب الاتصال بمكتب التنفيذ المدني بهذه المحكمة والاطلاع على ملف التنفيذ.

ع.س.ن/362/إ.د

المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة

إعلان عن طلب عروض مشاريع خاصة ببرنامج "المواكبة التربوية" لفائدة المتعلمات والمتعلمين المهددين بالانقطاع عن الدراسة برسم الموسم التربوي 2024/2023

الإطار العام:

-وفقا لمقتضيات دورية السيد الوزير الأول رقم 07/2003 بتاريخ 26 ربيع الثاني 1424 الموافق ل 27 يونيو 2003 والمنظمة للشراكة بين الدولة والجمعيات،

- وفي سياق تفعيل مقتضيات وأحكام القانون الاطار 17-51 المتعلق بمنظومة التربية والتكوين والبحث العلمي المتعلقة بمواصلة الجهود الهادفة الى تحقيق الزامية التعليم الأساس، خاصة المشروع المندمج رقم 5 المتعلق بتأمين التمدرس الاستدراكي والرفع من نجاعة التربية غير النظامية، بغية تقليص الهدر المدرسي بالوسط القروي والشبه الحضري؛

-وبناء على توجهات خارطة الطريق 20222026/ المتعلقة باستكمال التعليم الإلزامي والحد من الانقطاع عن الدراسة خاصة لدى الفتيات في الوسط القروي في مرحلة الانتقال من السلك الابتدائي إلى السلك الثانوي الإعدادي؛

-وتنفيذا لمقتضيات المذكرة الوزارية 23/0012 الصادرة بتاريخ 05 يناير 2023 خاصة ببرنامج "المواكبة التربوية"لفائدة المتعلمات والمتعلمين المهددين بالانقطاع عن الدراسة؛

-وتنفيذا لمراسلة الأكاديمية الجهوية 24/0229 الصادرة بتاريخ 31 يناير 2024 خاصة ببرنامج "المواكبة التربوية"لفائدة المتعلمات والمتعلمين المهددين بالانقطاع عن الدراسة برسم الموسم التربوي 2024/2023.

-تعلن المديرية الإقليمية لوزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة بسيدي بنور عن فتح باب الترشيح أمام جمعيات المجتمع المدني الراغبة في تقديم مشاريع شراكة خاصة ببرنامج المواكبة التربوية برسم الموسم التربوي 2024/2023، الذي يستهدف 334 تلميذ(ة) في مرحلة الانتقال من الابتدائي إلى الثانوي الإعدادي.

الأهداف العامة:

- المواكبة التربوية عبر أنشطة الدعم البيداغوجي والإنصات والوساطة لتيسير نجاح التلميذات المستهدفات في اجتياز امتحانات الشهادة الابتدائية؛
- وضع برامج تحسيسية وتشجيعية للأسر بخطورة الانقطاع عن الدراسة؛
- وضع برامج تحسيسية وتحفيزية والمواكبة النفسية والاجتماعية للمتعلمين قصد الحيلولة دون انقطاعهم عن الدراسة؛
- المساهمة في توسيع شبكة الدعم التربوي وتعميم تمدرس الفتيات بالبوادي من خلال وضع برامج محلية لتصدي الهدر والانقطاع المدرسيين كما ينص على ذلك القانون الإطار؛
- تنظيم الأنشطة الموازية وأنشطة التفتح خلال العطلة الصيفية منها المخيمات الصيفية؛
- مواكبة تسجيل المستفيدات في السلك الثانوي الإعدادي وتيسير الاستفادة من خدمات دعم التمدرس (النقل المدرسي، الداخليات، المنح .....) وتتبع مواصلة دراستهن في سلك الثانوي الاعدادي إلى نهاية الأسدس الأول من الموسم الدراسي.

الفئات المستهدفة:

- 334 تلميذ(ة) في طور الانتقال إلى الإعدادي وخاصة بالعالم القروي والمتمدرسات في المؤسسات ا الواردة في الجدول أسفله حسب نسبة انقطاع بروافد الثانويات الإعدادية لهاته المؤسسات المذكورة:

الجهة	المديرية الإقليمية	الجماعة	اسم المؤسسة	عدد المستفيدات
الدار البيضاء-سطات	سيدي بنور	ساقية بركيك	م م الخمالشة	40
		بني هلال	م م التواعصة	40
		أولاد سبيطة	م م شرقاوة	40
		العامرية	م م القنطرة- م م الجدد	40
		الجابرية	م م أولاد سعيد	22
		مطران	م م الجعطرية	22
		العطاطرة	م م أولاد الطالب	22
		تامدة	م م تامدة	22
		بوحمام	م م أولاد أحمد	22
		أولاد بوساكن	لفواطيط	22
		بني تسيريس	العباسة	22
		كدية بني دغوغ	م م لمراس	20

تتكون مجموعة المواكبة من 20 الى 25 تلميذ كحد أقصى، وتتم مواكبة الفئة المستهدفة من شهر مارس 2023 إلى شهر يونيو إلى شهري شهر شتنبر ودجنبر 2024، تتخللها أنشطة موازية إضافية تربوية وترفيهية أو مخيمات صيفية خلال شهري يوليوز وغشت 2024.

كلفة كل تلميذ(ة) المخصصة للجمعيات:

- 1200 درهما عن كل تلميذ(ة).

مكونات ملف طلب الدعم:

يشترط أن يتضمن ملف الترشيح ما يلي:

- طلب دعم المشروع المالي موجه إلى السيد المدير الإقليمي لوزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة بسيدي بنور، ويتضمن مبررات انخراطها في المشروع؛
- نسخة من الملف القانوني للجمعية مصادق عليه ويضم (القانون الأساسي، وصل الإيداع، محضر آخر جمع عام، لائحة أعضاء المكتب، التقرير الأدبي والمالي للجمعية للثلاث السنوات الأخيرة 2021.2022.2023...)؛
- ملف تعريفي بالجمعية، بأهدافها وبالمشاريع والتجارب التي تقوم بها في الميادين ذات الصلة وذلك وفق النموذج (رقم 1)؛
- لوحة القيادة وفق النموذج (رقم 2)؛
- بطاقة تقنية حول الجمعية وفق النموذج (رقم 3).

معايير الانتقاء:

تتم دراسة الطلبات المودعة والبث فيها وإعلان نتائجها وفقا للأهداف المنتظرة، من قبل لجنة تقنية يتم تعيينها لهذه الغاية، من طرف المديرية الإقليمية لوزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة بسيدي بنور وفق المعايير التالية:

1 .توطين الجمعية المحتضنة للمشروع بالإقليم؛
2. سلامة الوضعية القانونية ووضعية التسيير المالي والإداري للجمعية، وانسجام المشروع مع القانون الأساسي وأهداف الجمعية؛
3.تجربة الجمعية في مجال الدعم المدرسي والسوسيوبيداغوجي مدة لا تقل عن سنة واحدة؛
-تدبير للشراكات السابقة وخاصة من حيث الانتظام في وضع التقارير والوفاء بالالتزامات حسب بنود الشراكة؛
-مدى استهداف المشروع للأحواض المدرسية التي تشهد نسبة مرتفعة للهدر المدرسي؛
4.البناء المتكامل للمشروع، وانسجام مكوناته، واستجابته للأهداف المرجوة من إعلان طلب العروض؛
5.توفر الجمعية على الإمكانات اللوجيستيكية والبشرية والمادية لضمان التنفيذ الناجع لمختلف مراحل المشروع المقترح؛
6. قدرة الجمعية على استقطاب داعمين للمشروع وإبرام شراكات مع متدخلين ومساهمين من أجل إنجاحه؛
7.إعطاء الأولوية للمناطق التي تعرف أكبر نسب من الانقطاع المبكر والهدر المدرسي.

مراحل تنفيذ المشروع:

المرحلة	من يناير 2024 الى يونيو 2024	يوليوز-غشت 2024	من شتنبر 2024 الى دجنبر 2024
الأنشطة	الفترة التحضيرية للمشروع: -التنسيق مع المؤسسات وأولياء الأمور؛ -تحديد المستفيدات من المشروع والحاجيات الضرورية لمختلف أنشطة ومراحل المشروع؛ -تحديد الشركاء في المشروع والاتصال بهم لعقد شراكات أولية؛ -وضع خطة عمل إجرائية لتنفيذ أنشطة المشروع؛ -انطلاق تنفيذ أنشطة المشروع ومواكبة المستفيدات من أجل تمكينهن من اجتياز اختبارات الشهادة الابتدائية بنجاح .	- تنظيم أنشطة موازية إضافية تربوية وترفيهية أو مخيمات صيفية. - زيارة الثانوية الإعدادية المستقبلة للفتيات المستفيدات من البرنامج ودور الإيواء...	-تأمين التسجيل بمستوى الأولى إعدادي -تيسير الوصول إلى الخدمات الأساسية لدعم التمدرس لتمكين المستفيدات من مواصلة دراستهن من دون عراقيل؛ - إتمام تنفيذ أنشطة مشروع المواكبة التربوية خلال الفصل الأول من السنة الدراسية

الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين جهة الدار البيضاء-سطات- المديرية الإقليمية بسيدي بنور
مصلحة تأطير المؤسسات التعليمية والتوجيه- شارع الباحة، زنقة مكناس - سيدي بنور
الهاتف/ الفاكس: 0523369950 - البريد الإلكتروني: enf.mensb@yahoo.com

ع.س.ن /355/إد

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

إعداد: أبو سلمى

abousalma10@gmail.com

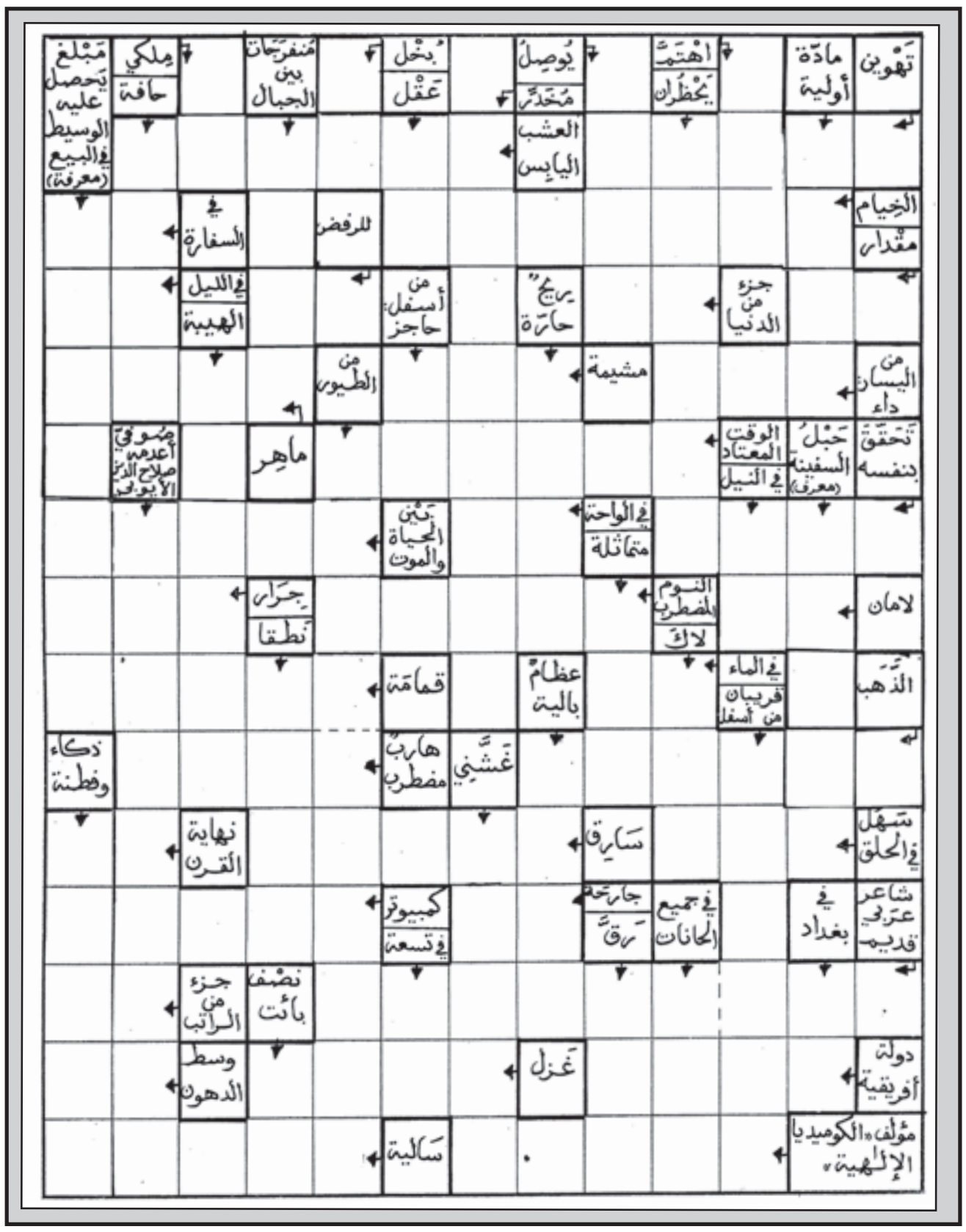

الشبكة المزدوجة

أبو سلمى

هذه شبكة ثنائية اللغة، فالتعاريف بالفرنسية أمّا الحلول المطلوبة فهي بالعربية...
نرجو، إذن، أن تكون هذه «الازدواجية» مصدرا للتسلية المفيدة وللفائدة المسلية...

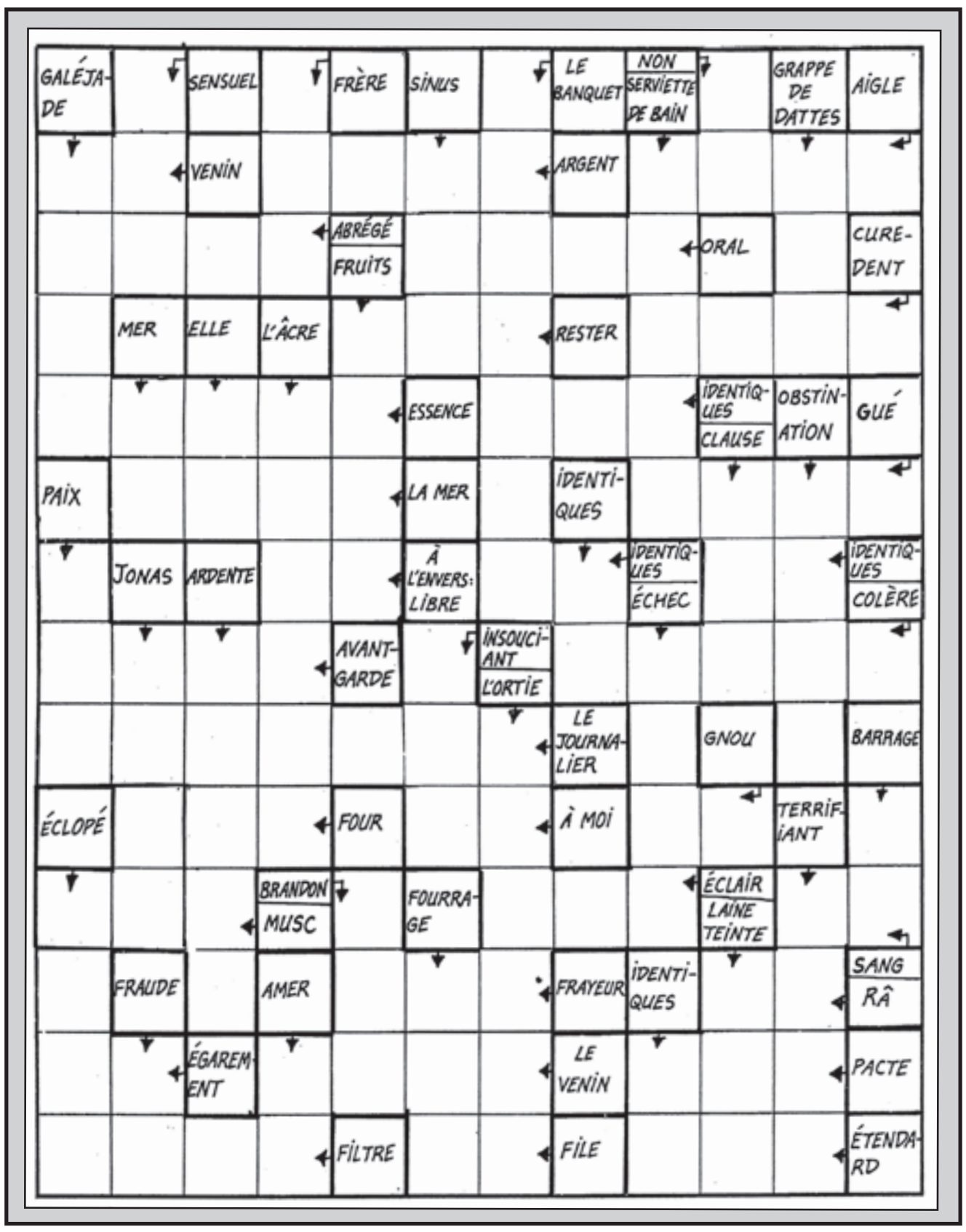

سودوكو سهلة

								6
	7	5	3	6		4		
8	4		9			3	1	
6		3			5		9	8
1			6		8			3
4	9		1			7		5
	1	4			6		5	2
		9		4	7	8	3	
3								

سودوكو متوسطة

5		8		4			6	
9			8			1	2	5
			1		9			
	5		4		3	6		
4		6				5		3
		3	6		5		8	
			2		7			
6	4	9			1			7
	2			6		8		1

سودوكو صعبة

			4	7	8		6	
				5				3
	8	1	2			5		
5		8						
3	4		8		1		5	7
						8		6
		3			6	2	4	
8				1				
	5		7	3	2			

حل سودوكو سهلة

8	3	2	1	6	4	5	9	7
6	5	1	2	9	7	8	4	3
7	4	9	3	8	5	2	6	1
5	8	6	9	4	3	7	1	2
4	1	7	8	2	6	3	5	9
2	9	3	7	5	1	4	8	6
9	2	5	6	7	8	1	3	4
3	6	4	5	1	2	9	7	8
1	7	8	4	3	9	6	2	5

حل سودوكو متوسطة

5	4	9	6	3	2	8	7	1
2	6	7	8	4	1	3	9	5
3	1	8	9	7	5	6	4	2
6	3	2	5	9	7	1	8	4
1	7	4	2	8	6	5	3	9
8	9	5	4	1	3	2	6	7
4	8	3	1	2	9	7	5	6
9	2	6	7	5	8	4	1	3
7	5	1	3	6	4	9	2	8

حل سودوكو صعبة

3	6	1	9	7	2	8	4	5
9	8	5	1	6	4	2	7	3
2	4	7	8	5	3	6	9	1
1	5	2	6	9	8	4	3	7
4	7	3	5	2	1	9	8	6
6	9	8	4	3	7	1	5	2
8	3	4	2	1	5	7	6	9
7	2	9	3	8	6	5	1	4
5	1	6	7	4	9	3	2	8

أوقات الصلاة حسب توقيت الدار البيضاء

حل الشبكة المزدوجة

حل المسهمة

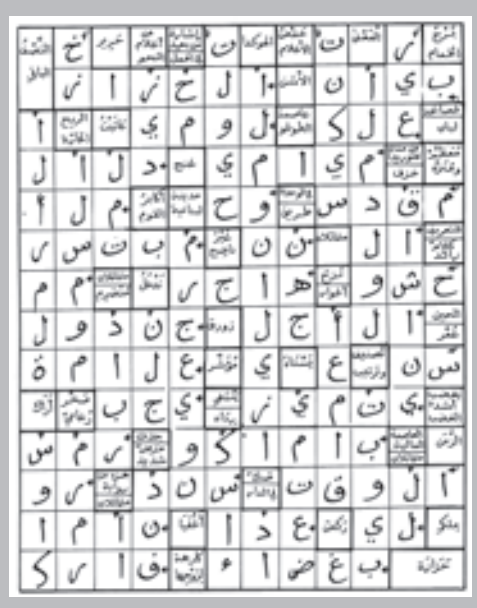

الاتحاد الأردني يتمسك بعموتة مدربا لمنتخب النشامى

كشف الاتحاد الأردني لكرة القدم، عن موقف استمرار المغربي الحسين عموتة مدرب منتخب "النشامى" بعد خسارة لقب كأس آسيا 2023.

وفقد منتخب الأردن فرصة التتويج بلقب كأس آسيا 2023 لصالح نظيره المنتخب القطري، إثر خسارته المباراة النهائية 1 – 3.

وقال مروان جمعة، نائب رئيس الاتحاد الأردني لكرة القدم في تصريحات تليفزيونية: "لدينا عقد واضح مع الحسين عموتة، وبإذن الله سنستمر سويا، في استكمال المشوار رفقة النشامى".

وتابع: "نحن نعمل كمنظومة متكاملة، وعموتة لعب دورا واضحا وكبيرا ولديه تأثير على اللاعبين، لكن نحن كما أننا نمتلك مواهب عظيمة في منتخب الأردن وجميعهم قدموا أداء كبيرا".

وواصل: "فريقنا متكامل ويلعب كرة القدم حديثة، ونحن سنبني على هذا الإنجاز، يجب ألا نقف عند هذا الحد، وهذه مسؤوليتنا كاتحاد".

وختم تصريحاته: "كسبنا احترام الجميع، ولدينا القدرة على المنافسة في جميع البطولات، وهذا المنتخب يستحق الدعم لأنه أسعد الشعب الأردني".

وتولى عموتة تدريب منتخب الأردن في 27 يونيو 2023، وقاد "النشامى" لتحقيق إنجاز غير مسبوق في بطولة كأس آسيا التي اختتمت في قطر، بوصولهم لأول نهائي قاري في تاريخهم.

أسهم عموتة في ارتفاع

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

الجولة 18 من البطولة الاحترافية

الرجاء والجيش الملكي ينشدان الفوز لمواصلة الريادة والوداد يحل ضيفا ثقيلا على السوالم

استمرار التنافس بين الرجاء والجيش الملكي

■ إبراهيم العماري

تتواصل مباريات الجولة 18 من الدوري الاحترافي الأول، يومه الأربعاء، وخلالها سيكون الرجاء والجيش الملكي مطالبان بتسجيل نتيجة تعزز ريادتهما، وترفع حظوظهما في السير بخطى ثابتة نحو اللقب.

وهكذا، سيكون الجيش الملكي في رحلة محفوفة بالمخاطر إلى الزمامرة لمواجهة النهضة المحلي، التي تجرع مرارة الهزيمة في الجولتين الأخيرتين.

ولن يقبل أبناء المدرب أمين بنهاشم بتواضع ثالث على التوالي، لأنه سيدخل الشك إلى نفوس اللاعبين، ويحبط عزيمتهم خلال النصف الثاني من عمر الدوري.

وعزز الفريق الدكالي صفوفه خلال الميركاتو الشتوي بمجموعة من الأسماء المتمرسة، يتقدمهم لاعبو الرجاء الرياضي سابقا، محمود بنحليب وعبد الجليل جبيرة ومروان فخر، ما يمنح المدرب بنهاشم قطع غيار جاهزة لمواجهة تحديات الدوري وإيقاف النزيف، والحفاظ على مكانته على رأس الفريق، بعدما أصبح خطر الإقالة يتربص به إثر الهزيمتين الأخيرتين.

ولكن تكون مهمة نهضة الزمامرة سهلة أمام الجيش الملكي، الذي نجا من الهزيمة في قمة الجولة الماضية أمام الرجاء، وسجل تعادلا بهدف لمثله، وسيحاول جاهدا تحقيق نتيجة الفوز، لمواصلة مزاحمة الفريق الأخضر، الذي سيكون في انتظار المغرب الفاسي بالملعب البلدي ببرشيد.

ونجحت إدارة الرجاء في انتزاع موافقة سلطات أولاد احريز لوضع الملعب بطاقته الاستيعابية الكاملة رهن إشارة الفريق، بعدما كانت قد عبرت عن استيائها من حرمانها من الاستفادة من خدمات الجماهير الخضراء بسبب الهواجس الأمنية، عكس باقي الفرق، التي تستفيد من مؤازرة مناصريها في كل مبارياتها.

وإذا كانت جماهير الرجاء ستكون حاضرة، ويحتمل أن يصل عددها 8000 متفرج، فإن جماهير الماص سيتعذر عليها دعم فريقها في هذه المواجهة، بسبب رفض السلطات الأمنية الترخيص بتنقلها إلى برشيد.

وسيحاول الرجاء استغلال هذا المعطى لتحقيق الفوز، وانتظار هدية جميلة من الزمامرة، وبالتالي مواصلة البحث عن لقب الدوري الاحترافي، الذي سيفتح أمامه أبواب العودة إلى عصبة الأبطال الإفريقية.

وبالملعب البلدي ببركان، سيكون الفريق البرتقالي، المنتشي بانتصاره خارج القواعد على اتحاد طنجة في الدورة الماضية، على موعد مع اتحاد تواركة، الذي سجل انتصارين متتالين، عزز بهما مكانته في وسط الترتيب.

المباراة ستكون على درجة كبيرة من الأهمية بالنسبة للفريق البركاني، الذي يريد مواصلة التربص بثنائي الريادة، وتفادي أي خطوة إلى الوراء، يمكن أن يستغلها الوداد الرياضي، صاحب الرتبة الرابعة، والذي سيكون في رحلة قصيرة إلى ملعب البشير بالمحمدية، حيث سيحل ضيفا ثقيلا على الشباب الرياضي السالمي.

وسيدخل الوداد، المنتشي بانتصاره الكبير في الجولة الماضية على شباب المحمدية بالملعب ذاته بخمسة أهداف مقابل هدفين، برهان الانتصار خاصة في ظل التوهج الكبير للاعبيه الجديدين، الموريتاني سيدي بونا عمر، والنيجيري أدي أغونيس، اللذين سجل كل منهما هدفان في مواجهة الشباب.

وفي المقابل، يتطلع العميد الودادي السابق، محمد بنشريفه، مدرب الفريق السالمي، إلى إيقاف النزيف، وتحقيق الانتفاضة، رغم أن الخصم سيكون من العيار الثقيل.

ومني الفريق الحريزي بالهزيمة في اللقاءين الأخيرين، ما جعله يتراجع إلى الرتبة 14 بفارق نقطة واحدة عن اتحاد طنجة، المحتل للصف 15 المؤدي إلى الدرجة الثانية.

البرنامج

الأربعاء

نهضة الزمامرة – الجيش الملكي (س 16.00)

نهضة بركان – اتحاد تواركة (س 16.00)

الرجاء الرياضي – المغرب الفاسي (س 18.00)

شباب السوالم – الوداد الرياضي (س 20.00)

الخميس

مولودية وجدة – اتحاد طنجة (س 18.00)

شباب المحمدية – يوسفية برشيد (س 20.00)

اتحاد طنجة ونهضة بركان يحتجان على التحكيم

احتج منخرطو نهضة بركان على الأخطاء التحكيمية التي تعرض لها فريقهم خلال المباريات السابقة.

وحسب بلاغ للبرلمان البرتقالي، فقد تعرض الفريق لمجموعة من الأخطاء التحكيمية تكررت في مجموعة من المباريات، وكانت سببا في ضياع عدة نقط، ما أثر سلبا على موقع الفريق في سبورة الترتيب العام.

واستعرض البلاغ الحالات التي شهدت أخطاء في غير مصلحة الفريق، على غرار الدورة 15 ضد نهضة الزمامرة، حيث حرم من ضربتي جزاء أقرت بشرعيتهما مديرية التحكيم، وكذا خلال الدورة 16 ضد المولودية الوجدية ، حيث لم يحتسب الحكم هدفا مشروعا لنهضة بركان سجله للاعب خيري، كما حرم من ضربة جزاء لصالح اللاعب الزغودي، وحتى الدورة 17 التي انتصر فيها على اتحادطنجة، حرم الفريق من هدف مشروع سجله اللاعب دايو.

وأكد البلاغ على أن ما وقع لنهضة بركان من ظلم تحكيمي متكرر، "في ظل وجود غرفة الفار يطرح أكثر من علامات استفهام حول جدوى اعتماد هذه التقنية، إذا لم تساهم في تكريس المنافسة الشريفة وتكافؤ الفرص بين جميع الفرق بشكل متساو وتبعا لهذا فإننا كمنخرطين، إذ نسجل بكل استياء ما يتعرض له فريقنا من أخطاء تحكيمية متكررة تعلن للرأي العام المحلي والوطني أن تكرار هذه الأخطاء التحكيمية تثير تخوفنا من أن تصبح ممنهجة ومتكررة ضد فريقنا".

وطالب البلاغ المكتب المسير باتباع "جميع الطرق والمساطر القانونية أمام الجهات المسؤولة لرفع الظلم عن فريقنا والدفاع عن مصالحه ووقف هذه الأخطاء التحكيمية، كما نطالب الجماهير الرياضية البركانية الالتفاف حول فريقهم ومؤازرته في السراء والضراء".

وجاء بلاغ منخرطي بركان، مباشرة بعد احتجاج اتحاد طنجة على الأخطاء التحكيمية، التي رافقت مواجهته لنهضة بركان نهاية الأسبوع الماضي.

ووجهت إدارة فارس البوغاز رسالة احتجاج إلى اللجنة المركزية للتحكيم، والمديرية الوطنية للتحكيم، والعصبة الوطنية لكرة القدم الاحترافية، تطرح فيها ما تعرض له الفريق من ظلم في هذه المواجهة.

واستعرض الفريق الطنجي في احتجاجه الأخطاء التي ارتكبها الحكم سمير الكزاز ومساعده في غرفة "الفار" حمزة الفارق، والتي اعتبر أنها كانت سببا في الهزيمة أمام نهضة بركان.

وسحل اتحاد طنجة الحالات التي اعتبر أن التحكيم فيها لم يكن موفقا، خاصة الدقيقة 31 حيث لم يعلن عن ضربة جزاء مع طرد لاعب فريق الخصم، الذي قام بلمس الكرة بيده متعمدا ومنعها من دخول الشباك بشكل واضح. والدقيقة 50 بعدم الإعلان عن تسلل واضح.

وأرفق اتحاد طنجة، حسب بلاغ له، شكايته "بكافة الدلائل والبراهين على الظلم التحكيمي الواضح الذي تعرض له خلال هذه المباراة"، مؤكدا أن "هذه الأخطاء تؤثر سلبا على تخليق المنافسة الكروية ببلدنا والسير بها نحو الأفضل".

من لقاء اتحاد طنجة ونهضة بركان

أخبار الساحة

التونسي الشعباني مدربا لنهضة بركان

اختارت إدارة نهضة بركان التعاقد مع المدرب التونسي معين الشعباني، الذي حل بالمغرب مساء أول امس الاثنين، من أجل إكمال المفاوضات والتوقيع على عقد إشرافه على الفريق البركاني.

وسيحل معين الشعباني محل المدرب المغربي امين الكرمة، الذي فك ارتباطه مع النهضة يوم السبت الماضي، مباشرة بعد الهزيمة في ديربي الشرق أمام مولودية وجدة، برسم الجولة 16 من الدوري الاحترافي الأول.

ويراهن الفريق البركاني على خبرة المدرب التونسي من اجل قيادته إلى المنافسة بوثة على لقب الدوري الاحترافي الأول، حيث يتواجد في الرتبة الثالثة، متخلفا عن المتصدرين الرجاء والجيش الملكي بفارق ثماني نقط، وكذا كأس الكونفدرالية الإفريقية، حيث يتوفر على حظوظ كبيرة لحجر بطاقة العبور إلى ربع النهائي.

وحسب مصادر مطلع غإن عقد الشعباني مع النهضة البركانية سيمتد لموسم ونصف، وحددت أهدافه في التتويج بلقب الدوري الاحترافي خلال الموسم المقبل، وحمل كأس الكاف خلال هذا الموسم.

وحقق نهضة بركان نتيجة الانتصار خلال الجولة 17 من الدوري، وكانت خارج القواعد على حساب اتحاد طنجة، ليعوض بها تعثره السابق أمام سندباد الشرق.

نتائج منطقية بالدورة العاشرة من الدوري الوطني للكرة الطائرة

سعيد العلوي

أسفرت الدورة العاشرة من الدوري الوطني الممتاز للكرة الطائرة، التي جرت أطوارها نهاية الأسبوع المنصرم، عن نتائج عادية ومنطقية، تعكس مدى تواضع الدوري الوطني بجميع أقسامه، مما ينعكس سلبا على مستوى المنتخبات الوطنية .

وبالرجوع إلى النتائج، نجد دائما في الصدارة الجيش الملكي والفتح الرباطي في شطري الدوري، حيث تغلب الفريق العسكري، وبسهولة كبيرة، على ضيفه أولمبيك خريبكة بثلاث جولات لصفر، وهي نفس النتيجة التي هزم بها الفتح الرباطي النادي الرياضي لتازة.

بالتسبة للمباريات الأخرى، فقد تغلب نادي أنزا على ضيفه النجمة الرياضي للدار البيضاء بثلاثية نظيفة، وهي نفس النتيجة التي انتهى بها ديربي الشمال، الدي لم يفرز ما كان منتظرا منه، بسبب تواضع نادي طلبة تطوان، الذي تواضع بعقر داره أمام فريق العرائش بحصة بثلاث جولات لصفر.

اللقاء الأخير برسم هذه الدورة، حقق خلاله أولمبيك اليوسفية فوزا مهما على ضيفه جمعية سلا بثلاث جولات لواحدة، وهو اللقاء الوحيد الذي سجل فيه الضيوف جولة، ليكسروا بذلك نتائج المباريات الأخرى التي انتهت جميعها بثلاث جولات نظيفة.

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

نجوم الظل يهزمون صلاح وحكيمي وأوسيمين بكأس إفريقيا

فتحت النسخة الأخيرة من كأس الأمم الإفريقية لكرة القدم، التي استضافتها كوت ديفوار وتوجت بلقبها على حساب نيجيريا في المباراة النهائية، أبواب النجومية أمام عدد من اللاعبين الذين خطفوا الأضواء من أساطير القارة.

فقبل انطلاق البطولة بأسابيع قليلة، فاز النيجيري فيكتور أوسيمين، مهاجم نابولي الإيطالي بجائزة أفضل لاعب في القارة السمراء بالعام الماضي 2023، بعد منافسة في القائمة النهائية مع محمد صلاح، قائد منتخب مصر ونجم ليفربول الإنجليزي، والمغربي أشرف حكيمي، ظهير أيمن باريس سان جيرمان الفرنسي.

لكن بصمة هذا الثلاثي لم تكن حاضرة في المونديال الإفريقي، حيث اكتفى محمد صلاح بتسجيل هدف وحيد أمام الموزمبيق من ضربة جزاء وانتهى مشواره مبكرا في البطولة بعد مباراتين فقط لإصابته بشد في العضلة الخلفية.

بينما كان الحضور الأبرز في صفوف منتخب مصر لمهاجمه مصطفى محمد، لاعب نانت الفرنسي الذي سجل أربعة أهداف للفراعنة، الذين ودعوا المنافسات بالخسارة أمام الكونغو الديمقراطية في دور الـ16 بضربات الترجيح.

وكذلك اكتفى أشرف حكيمي بتسجيل هدف في أول مباراة أمام تنزانيا، وبعدها أهدر ضربة جزاء كانت من أسباب الخروج من دور الثمن بالخسارة أمام جنوب إفريقيا.

وودع "أسود الأطلس" بطولة إفريقيا دون بصمة لنجومه سفيان أمرابط وحارس المرمى ياسين بونو وحكيم زياش وعز الدين أوناحي ويوسف النصيري، الذين كانوا ضمن قائمة مطولة تضم 30 لاعبا مرشحين لجائزة أفضل لاعب في إفريقيا العام الماضي.

وانتهت مسيرة النجوم المغاربة أمام جنوب إفريقيا، التي قدمت أكثر من وجه بارز في البطولة مثل قائد الفريق رونوين ويليامز، الذي فاز بجائزة القفاز الذهبي لأفضل حارس مرمى في البطولة بعد دوره البارز في منح "بافانا بافانا" الميدالية البرونزية الثانية في كأس أمم إفريقيا، بعدما تألق في تصديه لضربات الترجيح أمام الرأس الأخضر في دور الثمانية ثم الكونغو الديمقراطية في مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع.

كما لمع أيضا بصفوف منتخب جنوب إفريقيا لاعب الوسط تيبوهو موكوينا، وبيرسي تاو، نجم الأهلي المصري، الفائز بجائزة أفضل لاعب داخل القارة في العام الماضي 2023.

وفي صفوف نيجيريا اكتفى فيكتور أوسيمين بهدف واحد أمام غينيا الاستوائية في مباراة الجولة الأولى، بينما ذهبت الأضواء كلها لزميله ويليام إيكونغ، قائد الفريق ومدافع باوك سالونيكا اليوناني، الذي سجل ثلاثة أهداف في مسيرة النسور وفاز بجائزة أفضل لاعب في البطولة.

وعلى مستوى خط الهجوم، لم يقدم أوسيمين نفس البصمة التي قدمها زميله أديمولا لوكمان، الذي سجل ثلاثة أهداف.

وكان إيميليو إنسوي، قائد منتخب غينيا الاستوائية، من نجوم الظل الذين خطفوا الأضواء بقوة، حيث انتزع جائزة الحذاء الذهبي بفضل تسجيله خمسة أهداف، متفوقا على أسماء من العيار الثقيل مثل فيكتور أوسيمين ويوسف النصيري ومحمد صلاح وساديو ماني وبغداد بونجاح.

ولمع أيضا على مستوى الهدافين الثنائي الأنغولي جاسينتو ندالا، مهاجم الوكرة القطري، الذي سجل أربعة أهداف وكريستوفر مابولو، مهاجم الاتحاد السكندري، الذي سجل ثلاثة أهداف.

ووسط كتيبة الأبطال، وصل المنتخب الإيفواري إلى منصة التتويج بفضل خبرات نجومه مثل سيكو فوفانا وفرانك كيسي وسباستيان هالر وسيرج أوريه وماكس غراديل، لكن منتخب الأفيال قدم للكرة الإفريقية وجها جديدا وهو الجناح الشاب سيمون أدينغرا، لاعب برايتون الإنجليزي.

وقدم أدينغرا (22 عاما) مستويات مذهلة في الأدوار الإقصائية، وفاز بجائزة رجل المباراة النهائية، وانتزع أيضا جائزة أفضل لاعب شاب في البطولة.

حكيمي لم يقدم ما كان منتظرا منه في أمم إفريقيا

جامعة الأشخاص في وضعية إعاقة تعقد جمعها العام

عقدت الجامعة الملكية المغربية لرياضة الأشخاص في وضعية إعاقة، يوم السبت بالمركز الوطني للرياضة مولاي رشيد بسلا، جمعها العام العادي للموسم الرياضي 2022 – 2023.

وتم خلال الجمع العام العادي، الذي شهد مشاركة 49 جمعية وناد من أصل 63 هيئة رياضية و4 عصب جهوية، التداول والمصادقة بالإجماع على التقريرين الأدبي والمالي، وكذا على ميزانية المشروع التوقعي لسنة 2024.

وتضمن التقرير الأدبي لموسم 2022 – 2023 مجموع الأنشطة الرياضية التي قامت بها الجامعة الملكية لرياضة الأشخاص في وضعية إعاقة، والتي همت، على الخصوص، تتمة البرنامج الوطني للموسم الرياضي 2021 – 2022، وكذا البرنامج الوطني والدولي لموسم 2022 – 2023.

كما شمل التقرير التظاهرات الرياضية الدولية، التي تم تنظيمها بالمغرب، على غرار الدوري الدولي لكرة التنس، والملتقى الدولي السابع لألعاب القوى مولاي الحسن، إضافة إلى الدورات التكوينية والأنشطة التحسيسية بأهمية ممارسة الرياضة وغيرها.

أما التقرير المالي، فقد توقف عند الوضعية المالية للجامعة برسم الموسم الرياضي 2022 – 2023، والتي اقتصرت، بالأساس، على المداخيل والمصاريف.

وبهذه المناسبة، أكد رئيس الجامعة الملكية المغربية لرياضة الأشخاص في وضعية إعاقة، حميد العوني، في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء، أن انعقاد هذا الجمع العام يشكل فرصة للوقوف على إستراتيجية الجامعة من أجل النهوض برياضة الأشخاص في وضعية إعاقة، لا سيما وأنه يتزامن مع تنظيم الألعاب البارلمبية التي ستحتضنها باريس خلال السنة الجارية.

وأضاف العوني أن اللقاء شكل فرصة للإنصات لمختلف مقترحات الجمعيات والأندية المنضوية تحت لواء الجامعة، بما يتماشى والإستراتيجية المتمثلة في رفع شأن الرياضة الخاصة بالأشخاص في وضعية إعاقة والتمثيل الجيد للبلاد في المحافل الدولية.

وتميزت أشغال الجمع العام بالإطلاع على المحضر العام السابق وتقرير مراقب الحسابات، والتداول في برنامج العمل السنوي التوقعي ومشروع ميزانية السنة المالية الموالية، فضلا عن تعيين رؤساء وأعضاء الأجهزة التأديبية من بين أعضاء المكتب المديري، بناء على اقتراح من المكتب.

من الجمع العام

15 ميدالية للمغرب ببطولة إفريقيا لرفع الأثقال

أحرز المنتخب المغربي لرفع الأثقال 15 ميدالية (2 ذهبية و10 فضية و3 برونزية) خلال البطولة الإفريقية للكبار، التي احتضنها مدينة الإسماعيلية المصرية في الفترة ما بين 2 و9 فبراير الجاري.

وعادت الميداليتان الذهبيتان، لهذه البطولة القارية التي تعتمد نتائجها في التأهل إلى أولمبياد باريس 2024، للرباع بلال بوعمر في وزن أكثر من 109 كلغ.

أما الميداليات الفضية العشر فكانت من نصيب كل من سعيد عليوة في وزن 96 كلغ (3) وماها فجر الإسلام في وزن 49 كلغ (3) وآية عمران في وزن 64 كلغ (3)، ثم بلال بوعمر فضية واحدة.

وآلت الميداليات البرونزية الثلاث لدنيا لهريوش في وزن 64 كلغ (1) ورقية السبيحي في وزن 76 كلغ (2).

واحتل المنتخب المغربي المركز الثالث في الترتيب العام حسب الفرق، على التوالي خلف المنتخب المصري الأول برصيد 43 ميدالية (26 ذهبية و 12 فضية و 5 برونزية) والمنتخب التونسي الثاني بمجموع 28 ميدالية (10 ذهبية و10 فضية و8 برونزية).

وكان المغرب ممثلا في البطولة الإفريقية لرفع الأثقال بكل من مها فجر الإسلام (49 كلغ) وآية عمران (64 كلغ) ودنيا لهريوش (64 كلغ) ورقية سبيحي (76 كلغ) في فئة الإناث، وسعيد عليوة (96 كلغ) وبلال بوعمر (أكثر من 109 كلغ) في فئة الذكور، وأشرف على تأطيرهم المدير التقني الوطني محمد نحاسي، إلى جانب المدربين محمد النوري ونبيل بنعبد السلام.

كما شارك الحكمان المغربيان أحمد الشناوي ومحمد فريح ضمن لجنة تحكيم البطولة القارية.

وعرفت هذه التظاهرة الإفريقية مشاركة رباعين يمثلون بلدان المغرب والكاميرون وأوغندا وبتسوانا وتونس وجنوب أفريقيا وزامبيا وسيراليون وغانا والرأس الأخضر وليسوتو ومدغشقر ونيجيريا وليبيا والسودان وجزر موريس والجزائر، فضلا عن مصر البلد المستضيف.

الجولة
16 من بطولة القسم الثاني

الكوديم يعزز صدارته والواف يتحدى الإكراهات بالشبان

خ. الطويل

حسن فاضل، مدرب الواف

عزز فريق النادي المكناسي صدارته للترتيب العام للدوري الاحترافي الثاني، عقب فوزه على ضيفه سريع واد زم بهدفين مقابل هدف واحد،في اللقاء الذي جمعهما مساء الأحد، في وقت عاد مطارده المباشر الكوكب المراكشي بنتيجة التعادل من وجدة أمام الاتحاد الإسلامي بهدف لمثله.

وبهذا، رفع الكوديم رصيده إلى 33 نقطة، ليوسع بالتالي الفارق إلى أربع نقط عن مطارده المراكشي، الذي التحق به الدفاع الحسني الجديدي، المنتصر يوم الجمعة على رجاء بني ملال بـ 2 – 1.

وعلى صعيد أسفل الترتيب، حقق جمعية سلا الانتصار الثالث على ضيفه سطاد المغربي بهدفين دون رد، ليرفع رصيده إلى 12 نقطة، متخلفا بنقطة واحدة عن الراسينغ البيضاوي، العائد بتعادل ثمين من بنجرير.

وسجل الوداد الفاسي نتيجة التعادل خارج قواعده أمام اولمبيك خريبكة، رغم الأزمات المتتالية التي يعانيها منذ بداية الموسم، حيث منع من التعاقد مع لاعبين جدد، كما لم يتمكن من تأهيل مجموعة من اللاعبين، أضف إلى ذلك الأزمة المالية، التي أرخت بظلالها على جل مكونات الفريق. ورغم ذلك قاوم المكتب المسير والمدرب حسن فاضل واللاعبين كل هذه العواصف وتمكنوا من إنهاء مرحلة الذهاب في المرتبة 11بمجموع 17نقطة، خاصة بعد انتصارهم خارج الديار أمام الجمعية السلاوية بحصة 3 – 1.

وحسب مصادر مطلعة فقد تمكن المكتب المسير من توفير أجرة شهر ومنحة مقابلة للاعبين، فكان ردهم، وأغلبهم من شبان الفريق،لملعب الفوسفاط، حيث أجبروا الأوصيكا على التعادل السلبي.

وتمكن حسن فاضل من تكوين فريق شاب، رغم كل الإكراهات، مشيرا إلى أن الواف يتوفر على خزان كبير من المواهب، "علينا صقلها وإعطائهم الثقة والفرصة وتحمل أخطائهم في المقابلات، وبعد ذلك يمكنهم المنافسة من أجل الصعود" .

وأضاف الإطار الوطني حسن فاضل أن "مقابلات صعبة في انتظار الفريق، وعليه أن يواصل منح الثقة لهؤلاء الشبان، حيث أن أغلب من واجهوا الأوصيكا من فريق الأمل، باستثناء خالد بابا والحموش وحارس المرمى، وكان بإمكان الفوز أن يعود بالانتصار."

النتائج الكاملة

شباب بن جرير – الراسينغ الرياضي 1 – 1
الدفاع الجديدي – رجاء بني ملال 2 – 1
شباب خنيفرة – أولمبيك الدشيرة 2 – 2
الاتفاق المراكشي – شباب المسيرة 0 – 3
الاتحاد الوجدي – الكوكب المراكشي 1 – 1
جمعية سلا – سطاد المغربي 2 – 0
النادي المكناسي – سريع وادي زم 2 – 1
أولمبيك خريبكة – الوداد الفاسي 0 – 0

أمم إفريقيا بالكوت ديفوار تفي بوعدها حضورا وأجواء وإثارة

نجحت الكوت ديفوار في التحد ي الذي أطلقته بتنظيم إحدى أفضل نهائيات في تاريخ كأس أمم إفريقيا في كرة القدم، وأوفت بوعدها إن كان من ناحية الحضور الجماهيري، الأجواء أو الإثارة التي كانت على موعد لقرابة شهر من المنافسات، التي توجت في النهاية البلد المضيف.

وبالنسبة للعديد من المراقبين، تعد هذه النهائيات القارية من "الأجمل في التاريخ".

وقبل بدء النهائيات، التي اختتمت الأحد بفوز كوت ديفوار على نيجيريا 2 – 1 بعدما كانت متخلفة، قطع المنظمون وعدا بدا من الصعب الوفاء به: لا ينبغي إقامة أي مباراة أمام مدرجات فارغة.

في حين كان ملعب المباراة الافتتاحية ممتلئا بنسبة الثلثين فقط، طمأن رئيس الوزراء روبير بوغريه مامبيه على الفور أنه سيتخذ الإجراءات اللازمة لمعالجة هذا الأمر.

وبسرعة كبيرة، ومع بعض الاستثناءات النادرة، شهدت الملاعب حضورا جيدا حتى في دور المجموعات، الذي غالبا ما تكافح كأس أمم إفريقيا لجذب الجماهير إلى مبارياته.

من أبيدجان إلى كورهوغو، مرورا بياموسوكرو وبواكيه وسان بيدرو، كانت هناك العديد من مقاطع الفيديو لمشجعين من جميع أنحاء القارة وهم يشيدون بترحيب الشعب الإيفواري.

ولم تؤثر النتائج السيئة للمنتخب المضيف في دور المجموعات ولو للحظة على الأجواء الجميلة التي سادت كوت ديفوار، لدرجة أن بعض المشجعين الإيفواريين غنوا "خسرنا لكننا لا نهتم" بعد الهزيمة 0 – 4 أمام غينيا الاستوائية في الجولة الأخيرة، في وقت كان منتخب "الفيلة" على وشك توديع البطولة، قبل أن يتأهل كأسوأ صاحب مركز ثالث.

من المطاعم البسيطة والحانات في الشوارع، إلى المناطق المخصصة للمشجعين، عاشت الكوت ديفوار لمدة شهر على إيقاع كأس أمم إفريقيا، وحتى أنه تم إعفاء الطلاب من الدروس في أيام مباريات المنتخب المضيف.

ولن تكون النهائيات القارية الإفريقية ناجحة بشكل كامل بدون "نجاحها" الموسيقي، الذي يبقى عالقا في الأذهان.

وفي هذه النسخة، كانت "ضربة المطرقة" للمؤلف تام سير الأغنية غير الرسمية لكأس أمم إفريقيا.

فقد استحوذت هذه الأغنية على روح البطولة وحماس الإيفواريين، وجسدت كيف يمكن أن يتحول العمل الموسيقي إلى رمز للفخر الوطني والدعم الرياضي، بحسب توصيف الموقع الرسمي للاتحاد الإفريقي لكرة القدم.

وبعد الفوز في النهائي وإحراز اللقب القاري الثالث في تاريخ "الفيلة"، تحولت الأجواء إلى حفل كبير وتم إعلان الاثنين عطلة رسمية.

كان الأمن الهاجس الأكبر للعديد من المراقبين قبل بدء النهائيات. بالإضافة إلى خطر وقوع هجوم جهادي في بلد تعاني فيه الجارتان بوركينا فاسو ومالي من هذا التهديد بشكل يومي، كان التدافع في الملاعب أحد المخاوف الرئيسية.

وبشكل عام، سارت البطولة بشكل جيد بفضل قوات الشرطة المنتشرة حول الملاعب، وتمكن المتفرجون من مشاهدة جميع المباريات بهدوء.

وعندما ضغطت الجماهير بقوة للدخول، على غرار ما حصل في ياموسوكرو خلال مباراة الكاميرون والسنغال في الدور الأول، سارعت السلطات إلى تخفيف الضغط للسماح لهم بالدخول، حتى بدون تذاكر في بعض الأحيان.

والجانب السلبي الوحيد كان الإبلاغ عن العديد من الوفيات في حوادث سير خلال الاحتفالات بانتصارات المنتخب المضيف.

ولطالما ساد الجانب الدفاعي في نهائيات كأس أمم إفريقيا ما أثر على غزارة الأهداف، لكن نسخة كوت ديفوار غردت خارج السرب، بعدما شهدت تسجيل 119 هدفا، لتصبح النهائيات الأكثر تهديفا في تاريخ البطولة بمعدل 2.29 في المباراة الواحدة.

وشهدت النهائيات أيضا تقلبات ومنعطفات مثيرة في العديد من المباريات، أبرزها من نصيب البلد المضيف الذي كاد يقصى من دور المجموعات، لكنه عاد من بين الأموات بإطاحة السنغال حاملة اللقب ومالي في الدورين ثمن وربع النهائي، ثم جمهورية الكونغو الديمقراطية في دور الأربعة وصولا إلى التفوق على نيجيريا في مباراة اللقب بفضل هدف سيباستيان هالر.

وكانت الكوت ديفوار على موعد أيضا مع مفاجآت من العيار الثقيل، حيث خرجت الجزائر من الدور الأول بخسارتها في الجولة الأخيرة أمام موريتانيا 0 – 1، فيما سقطت مصر، حاملة الرقم القياسي بعدد الألقاب (7)، أمام الكونغو الديمقراطية في ثمن النهائي، وهو الدور الذي شهد أيضا انتهاء مشوار المغرب، رابع مونديال قطر 2022، على يد جنوب إفريقيا.

استقبال حاشد لمنتخب الفيلة بعد التتويج القاري (أ. ف. ب)

الأربعاء 14 فبراير 2024 الموافق 04 شعبان 1445 العدد 13.672

الأخيرة

الاتحاد الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtiraki

www.alittihad.info www.twitter.com/alittihad_alichtirak www.facebook.com/alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

كنز عمره 3 آلاف عام يحيّر العلماء

حيّر كنز قديم عمره حوالي 3 آلاف عام العلماء في إسبانيا، بعدما كشف تحليل جديد أن بعض القطع الأثرية منه كانت مصنوعة من «معادن غريبة» جاءت من خارج كوكب الأرض.

فقد أجرى العلماء تحليلاً جديداً لكنز فيلينا، وهو عبارة عن كنز مكون من 59 قطعة مطلية بالذهب تم العثور عليها في عام 1963، ووجدوا أن جسمين يحتويان على حديد نيزكي.

ووجد الباحثون تاجاً أو قبعة وسواراً يحتويان على حديد نيزكي، حيث يتكون الأول من 5.5% من المادة بينما يتكون الثاني من 2.8% فقط.

وقام فريق من العلماء الإسبان والسعوديين بقياس الجزيئات في كل قطعة، مما سمح لهم بالبحث عن آثار لسبائك الحديد والنيكل.

والحديد النيزكي هو بقايا قرص كوكبي أولي من الكون المبكر وجدت في النيازك المصنوعة من الحديد والنيكل.

ويحتوي التاج والسوار المطلي بالذهب على مادة من خارج الأرض من نيزك اصطدم بها قبل مليون عام، وفقاً لتقديرات الفريق، بحسب «ديلي ميل» البريطانية.

إلى ذلك أوضحت الدراسة أن الحديد النيزكي يوجد في أنواع معينة من النيازك الصخرية، ويتكون بشكل رئيسي من السيليكات، وهو ملح مصنوع من السيليكون والأكسجين.

وكان استخدام النيازك المتساقطة في تشكيل الأشياء ممارسة شائعة منذ آلاف السنين، حيث تم العثور على قطعة أثرية مماثلة في مقبرة توت عنخ آمون.

فيما تم اكتشاف كنز فيلينا في شبه الجزيرة الأيبيرية، مما يكشف عن نظرة على الوقت الذي تحول فيه الناس من الحجر إلى البرونز.

مع ذلك، فمن المرجح أن المجموعة الدفينة تنتمي إلى مجتمع بأكمله وليس إلى عائلة ملكية واحدة.

وصنع حوالي 90% من المجموعة من الذهب عيار 23.5 قيراط وتضم أحد عشر وعاءً وثلاث زجاجات و28 سواراً.

يذكر أن القطع الأثرية اكتشفت من قبل عالم الآثار خوسيه ماريا سولير في ديسمبر 1963، بينما كان هو وفريقه ينقبون في قاع نهر جاف يسمى «رامبلا ديل باناديرو» على بعد حوالي سبعة أميال من فيلينا.

ومنذ ذلك الحين تم حفظ الكنوز في متحف الآثار بالمدينة، مما سمح بإجراء التحليل الجديد الذي كشف عن المعادن الغريبة.

في تكريمه من طرف جمعية « هوس » بالمحمدية

عبد الوهاب لعروصي : أن أستنطق الصمت

عبد الإلاه رابحي(*)

... رجل صموت، كتوم، نادرا ما يتحدّث، وكأنّي به ارتأى أن يترجم بوحه بما تحسن فعله يداه ...قلت وأنا أمام سُحنته السمراء إنّه من أولئك الذين نشأوا جنوبا، يناجون أراوحا وذواتا لا يراها غيرهم، بين كثبان من رمال ذهبية ، وأفراح وأقراح يلفّها لون السراب...في انتظار دائم ، صبور، لقطرات تجود بها سحب الحرّ علّ الواحة تسرع نضج تمار النخيل الباسق...ولمّا آنس الرجل منّي قربا، باح ببضع شذرات كتب القدر عليّ أن أفك طلاسيمها – على عادتي في استنطاق أشكال من الصموت - فكان في صوته المتهدّج الشجي حافزي لأكلّم النأمة والنغمة ...فحقّت ، بعد لأي، نبوءاتي.

في أرفود، المتربّعة شامخة في قلب درعة تافيلالت، كانت الصيحة الأولى للإبن البكر من الزوجة الثانية لأب يُحسن انتقاء الكائنات الصامتة...فحقت نبوءتي الأولى.

ومن عشق الطبيعة الخرساء الصاخبة، وإنصات عميق لصوت العزيف ...صوت أمواج الرمال، كانت اليد الماهرة التي تخصّصت في ما يسرّ الناظرين من مباهج التأثيث للمدارات الحزينة، بها شمخت سينوغرافيا خشبة دار الشباب بأرفود الناطقة بسبعة ألسن، مسرحا يعاني شظف قِصر اليد، وبهاء العيون الرائية ...فكانت الصنعة بإتقانَ اليد الماهرة ...فحقّت نبوءتي الثانية.

ولأن العين الشاخصة لا يحدّها جدران الكثبان المتحوّلة...كان الولع بالسنيما في البيضاء، وقد استهواها الديكور لفضاء أرحب وأعقد، وقد تشرّبت بدعتها وإبداعها من المتحف الورزازي، معقل السنيما، فكان الولع بالشاشة الكبرى رفقة مخرجين كبار ...وكانت مؤسّسة « آرتتيليب»، وشريط من بين أشرطة متلاحقة « ماذا تريد لولا « و « قضية بنبركة» ...فحقّت نبوءتي الثالثة.

ولأن العودة للأصل أصل ...كانت الواحة الاصطناعية الزائلة بمعرض التمور بأرفود، مخترقة العرف، لتعمّر ثلاثة أشهر بأمر من الجهات العليا ...واحة من محاكاة الحلم المستخرج من صلب الانتظار المعهود...فحقّت نبوءتي الرابعة.

بعدها، إنّما هو الرجم بالغيب الذي تضعنا فيه ملامح الرجل المتمسّك بصمته الخلّاق.

فهنيئا لك صديقي بهذه الالتفاتة الدالة من أصدقاء، هم أيضا مثلي يعانون في صمت من صمتك القابل لألف تأويل ...وطوبى لنا برفقتك الطيبة ....

(*) نص الشهادة في حق الفنان عبد الوهاب لعروصي من تنظيم جمعية « هوس » الدورة العاشرة للفيستيفال

« ريحة الدوار » يدخل سنته السادسة عشر «شابو» عاطر

العربي رياض

لا يمكن لأي متتبع للشأن الفني والثقافي ببلادنا إلا أن يرفع القبعة لفنان الشعب الإعلامي محمد عاطر، الذي تمكن من جعل واحد من البرامج الفنية الإذاعية الجميلة يصمد لفترة 15 سنة بدون دعم وسند لوجيستيكي قوي، فقط يحمل فنه وفكرته وينطلق إلى باديتنا العتيدة ليرسم لنا لوحة الفرجة والاستمتاع و" القرايا " أيضا، لقد جعلنا " ريحة الدوار" نجوب جغرافيا قرى وطننا ونهيم مع أهالينا هناك في عبق ثقافة إنسانية خالصة، افتقدناها في صالونات حواضرنا وأسوار تجمعاتنا العابرة، التي تصور البدوي الذي هو نحن جميعا، وكأنه "فولكلور كلامي"، وللأسف حتى في بعض أعمالنا المسرحية والسينمائية، جُررنا وراء هذا التصور الفظيع السطحي غير العارف بنسمة التراب، لكن ومن خلال عاطر، يحاول البرنامج تغيير هذه النظرة لدى الأجيال القادمة وهذا هو الأهم، ففي ريحة الدوار، ستقف الأجيال على الحكمة والفطنة والنباهة العميقة في باديتنا التي هي مصدر عيشنا وملاذنا الطبيعي والإنساني، عندما يخنقنا الإسمنت المسيج حولنا وحول عقولنا ..لقد تماهى الفنان محمد عاطر مع عالمه هذا الذي أرادنا أن ننتبه إلى عمقه حتى التصق بروحه وأصبح في مخيالنا جزءا منه، وهو إن كان يعني شيئا فإنه يعني نجاح هذا العمل ونجاح عرابه، ما احتاج عاطر الفنان إلى قناة تلفزية كبيرة أو دعاية باذخة، فقط إيمانه وقناعته وقلبه الذي أصبح يتقاسمه مع الملايين، وكأنه بصدد دراسة دخلها بشغف بعيدا عن جدران الأكاديميات المنغلقة على نفسها وأوراقها وآلاتها الطابعة، لا يهمه نتائج هذه الدراسة فقط يريد أن يخرج بنتيجة لنفسه وهواجس أسئلته وشغفه، وهو الشغف الذي أصبحنا كمتلقين نتقاسمه معه، ففي عمله هذا تجد عدة أغراض، بدءا بالفرجة والاستمتاع مرورا بمعرفة الجغرافيا البدوية والقروية في وطننا وتاريخ قبائلها وأهاليها والاقتصادات الفلاحية المعتمدة في كل منطقة، عبورا أيضا بمشاكلها وهمومها وتقاليدها وفنونها .. قد نقول إننا بصدد دراسة أنطروبولوجية في برنامج إذاعي فني إعلامي، نعم نجح عاطر في ذلك، بل نجح في أن يزاوج بين الإعلامي والفنان وهو أمر نادر جدا، ففي الوقت الذي يجالس ضيوفه يسهم في الحوار بصفة الفنان والمجادل، وفي الوقت نفسه يستحضر الأسئلة المتطلبة في عالم الصحافة والإعلام .

عاطر مع سعيد يقطين

تكريم الصحافيين

وأنت تتبع البرنامج قد تستحضر مع الفنان عاطر، كل ذلك الزمن الحرفي الجاد في عالم الصحافة والفن، تستحضر برنامج " على ضفاف الأنهار " حينما كان الرائع عتيق بنشيكر يعتلي المركب رفقة الكاميرا، ويأخذك من منابع الوديان المغربية إلى مصباتها، ويقف بك طيلة المسافة التي تقطعها الوديان، على ثقافة ساكنة الضفاف القريبة منها وألوانها الفنية وأنواع مأكولاتها، تستحضر أيضا تجربة مسرح البساط التي أسس لها الطيب الصديقي المسرحي الكبير على الخشبة، وتجد أن عاطر أوضح هذه التجربة عمليا، بالنزول إلى الموقع حقيقة والجلوس مع شخوص حقيقيين، ليتحفوا المتلقي بفنون القول والحكم والأمثال والنكت والعبر ذات البعد المجتمعي وحتى السياسي..

يوم السبت الأخير اختار الفنان مدينة برشيد عاصمة أولاد حريز ، ليحتفي بإطفاء الشمعة الخامسة عشرة من عمله " ريحة الدوار " ، الحفل كان خفيفا وعميقا حضره ثلة من المثقفين والمتشبعين بحب الفنون، المفاجأة أن هؤلاء جاؤوا ليحتفوا بعاطر الصديق والفنان، لكن في مقلب بدوي ذكي تحول المحتفى به إلى محتفل بهؤلاء، وهي سابقة في هذا النوع من اللقاءات، إذ أبى إلا أن يكرم مجموعة من المثقفين والإعلاميين عرفانا منه أنهم كانوا من الأوائل الذين شجعوا فكرته أو ألقوا به إلى خوضها في لحظة تردد كانت تسكنه، من هؤلاء، الإعلامي خالد الكيراوي الذي كان مديرا للبرمجة في إذاعة " إم إف إم " ، الذي ما إن سمع الحلقة الأولى حتى شجعه على النزول إلى مواقع الموضوع وأن يمده بحلقات مسترسلة في توقيت زمني معين سيدخل البرمجة السنوية بشكل رسمي، أيضا احتفى عاطر بالإعلامي يوسف الساكت، وهو أول صحفي سيتصل بعاطر عندما أذاع حلقاته الأولى ليؤكد عليه ضرورة المواصلة وعدم التوقف على اعتبار أن الفكرة رائعة وستزداد نجاحا مع مرور الوقت، الأستاذ الكاتب والإعلامي لحسن العسيبي لم يخرج من هذه الدائرة، إذ بشكل تلقائي ودون سابق تواصل سيكتب مقالا مطولا عن البرنامج وصاحبه، وهو ما أضفى على التشجيع في المواصلة شحنة قوية، مقال أسعد عاطر، إذ سيتوالى الاهتمام بالبرنامج من قبل مختلف الصحفيين، لكن الذي ظل مواكبا لكل كبيرة وصغيرة في البرنامج على المستوى الإعلامي كان الزميل الصحفي عزيز المجدوب لذلك قرر عاطر الاحتفاء به رفقة إخوانه الإعلاميين خلال هذا اللقاء، إلى جانب الداعم الكبير الزميل الصحفي حسن البصري، الذي كان ملاذ التشاور ومقترح الأشخاص الذين سيلتقيهم عاطر وأيضا المساعد في اختيار المناطق التي يجب أن يبدأ بها ..حضر اللقاء أيضا الفنان والإعلامي حسن حليم والأستاذ عزالدين محفوظ.

في هذا الحفل قدم الدكتور سعيد ياقطين قراءة ماتعة وعميقة، حول ريحة الدوار والأبعاد التي لامسها البرنامج حتى منها الشق التوثيقي للحكم والأمثال التي تفتقدها مؤسساتنا الأكاديمية، وحتى تلك التي تعنى بالتراث والفنون والثقافة، مؤكدا أن هذا العمل سنحتاجه في الزمن القادم كما نحن في أمس الحاجة إليه اليوم...

شخصيا أعجبني هذا اللقاء، الذي انزوى بعيدا عن البهرجة، كما يفعل دائما منظمه محمد عاطر الذي لن تجده "متشعبطا" وسط جوقات الازدحام، بل بحث عن مسار تمكن من خلاله من أداء فنه وشغفه على أرض الواقع، وكأنه يقول " للي عندو باب الله يسدو عليه "، أنا فنان لأني أعشق الفن، سأنزل أين كان لأمارسه !